جريدة
يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

الثلاثاء ١٩ تشرين الثاني ١٩٩١م ١٣ جمادى الاولى ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٤١ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

١٠٠ فلس

حظر عمل الاجانب في ليبيا لايشمل العرب

■ نيقوسيا / ا ف ب : اعلنت السلطات الليبية امس الاثنين انها فرضت اخيرا حظر استخدام اليد العاملة الاجنبية مشيرة الى ان (هذا القرار لايشمل الاخوة العرب) . وقالت وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا نقلا عن مصادر اللجنة الشعبية العامة للتاهيل والتدريب بان قرار حظر استخدام العمالة الاجنبية الذي صدر عن الامانة لايشمل الاخوة العرب العاملين في مجال البناء والزراعة والانتاج . وان الفلسطينيين في ارض كل العرب ولهم حق الاقامة والتملك والتنقل واتخاذ القرار السياسي في المؤتمرات السياسية . وكانت وسائل الاعلام قد اعلنت القرار الليبي بعدم تجديد اجازات العمل للموظفين الاجانب في ليبيا باستثناء اساتذة الجامعات والاطباء والمحاسبين والعاملين في مجال المعلوماتية والفلسطينيين □

تعثر المفاوضات حول تشكيل الحكومة التركية

■ انقرة/واع : تعثرت المفاوضات الجارية بين السيدين سليمان ديميرل رئيس حزب الطريق الصحيح واردال اينونو رئيس الحزب الديمقراطي الشعبي الاجتماعي لتشكيل الحكومة الائتلافية بينهما ، بسبب اختلافهما حول توزيع المناصب الوزارية . ونقل مراسل (واع) في انقرة عن مصادر مقربة من الحزبين قولها امس ان السيدين سليمان ديميرل واردال اينونو اجتمعا لمناقشة موضوع توزيع المناصب الوزارية ، حيث طلب اينونو ان تكون لحزبه (١٤) وزارة ، الا ان ديميرل وافق على منحه (١١) وزارة فقط ، واعلن على اثرها عن توقف مفاوضاتهما . واوضحت المصادر ان هناك احتمالا كبيرا ان يعقد اجتماع اخر بين الجانبين في وقت لاحق للوصول الى اتفاق بشان توزيع المناصب الوزارية . □

الرئيس القائد صدام حسين يكرم طاقم سفينة السلام بانواط الشجاعة

قصة ابن خلدون نموذج بطولي وانساني ينبغي التعرف على كل تفاصيله

القائد : سيعود كل شيء احسن مما كان

■ بغداد/واع : كرم السيد الرئيس القائد صدام حسين ربان سفينة السلام ابن خلدون بنوط الشجاعة كما كرم سيادته افراد طاقم السفينة بنوط الشجاعة لكل منهم .

وقال السيد الرئيس القائد عند قيامه بوضع انواط الشجاعة على صدور المقاتلين .. بعد ان استمعنا الى قصة السفينة كما رويتم في الجانب التاريخي ، وفي جانب الاستحقاق ، وتقديرا لشجاعتكم وجهادكم في ام المعارك ، وبارجحية خاصة لموقفكم رغم كل الذي حصل في مواجهة صفحة الغدر والخيانة ، واستمراركم بالمحافظة على معداتكم والحرص عليها والدفاع عنها ، تقديرا لكل هذا ، مضافا اليه موقفكم المشرف في رحلة السلام قررنا منح ربان السفينة نوطي الشجاعة ، ومنح بقية الحضور نوط الشجاعة لكل منهم .

وقال السيد الرئيس القائد : ان هذا هو نوط ام المعارك . وان من يحصل على نوط واحد من انواط ام المعارك فانه يمنح صفة صديق لصدام حسين .

الان اصبحنا اصدقاء بالاعلان الرسمي ، بالإضافة الى علاقتنا الجهادية المعروفة .

وخاطب السيد الرئيس القائد ربان السفينة عماد كاظم حسن هذا نوط لجهدك في القادسية ، وهذا اخر لموقفك في ام المعارك ، ولقد اصبحت الان مقاتلا مخضرما .

وفي ختام اللقاء حمل السيد الرئيس القائد المقاتلين تحياته الى اهالي محافظة البصرة ، والى اهالي المقاتلين وعوائلهم ، والى اخوانهم من بقية المقاتلين .

وقد حضر حفل التكريم السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة .

وكان عدد من المقاتلين قد تحدث عما عانته سفينة السلام (ابن خلدون) من عدوان الولايات المتحدة وحلفائها واذنابها على رسل السلام من النساء والاطفال من كل الجنسيات .. وشرحوا بالتفصيل المواقف الجبانة والخسيسة والخالية من الحس الانساني والسلوك المتحضر لادعياء حقوق الانسان والتقدم . وقد سرد المقاتلون الاحداث امام السيد الرئيس .

■ الحديث والمداخلات ص٢ و ٣

السفينة ابن خلدون تحاصرها سفن العدوان كما تخيلها رسام الجمهورية الفنان جبار مجيل - تشرين اوائل كانون الاول ١٩٩٠





الرئيس القائد لدى استقباله طاقم سفينة السلام

وفاة غوستاف هوساك

■ براغ/ا ف ب : اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان الرئيس السابق لتشيكوسلوفاكيا وللحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك توفي امس عن ٧٨ عاما في مستشفى في براتيسلافا بعد مرض طويل . وكانت عملية جراحية قد اجريت لغوستاف هوساك في تشرين الثاني الماضي اثر اصابته بسرطان في المعدة ، وتدهورت حالته الصحية منذ ايار الماضي وفي الاشهر الاخيرة نقص وزنه ٤٦ كيلو غراما . □

رئيس الوزراء اطلع على سير العمل في محطتي كهرباء الدورة وجنوب بغداد

■ بغداد/واع : اكد السيد الدكتور محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان الجهد الخلاق والمبدع للانسان العراقي الذي جسد الاعجاز بادق معانيه وصوره يشكل دليلا ماثلا على ان النصر حليف لصناع الحياة . جاء ذلك خلال زيارة السيد رئيس مجلس الوزراء امس الى متحف توثيق اثار العدوان الثلاثيني وحملة اعادة البناء والاعمار التي قام بها العراقيون الاماجد . واطلع السيد رئيس مجلس الوزراء على اجنحة المتحف البالغة (١١) جناحا التي تحكي المنشآت والوحدات الانتاجية والمعامل التي تعرضت لعدوان التحالف الثلاثيني الغادر .

واستمع السيد رئيس مجلس الوزراء الى شرح مفصل قدمه الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن والمشرفون على اجنحة المتحف عن المجسمات والصور والمخططات البيانية التي توثق العدوان وتكشف حجم الدمار الذي تعرضت له تلك المنشآت جراء القصف المعادي اضافة الى بيانات عن تنفيذ الانجاز والجهود العملاقة التي بذلها مجاهدو الاعمار في اعادة بناء ما خربه اعداء الانسانية والتقدم بالاعتماد على القدرات الذاتية والامكانات المتاحة .

وثمن السيد رئيس مجلس الوزراء عاليا الجهود الكبيرة التي بذلها الغياري من جنود البناء مؤكدا وضع جميع الامكانات لتهيئة مستلزمات انجاح حملة الاعمار وتسريع العمل لاصلاح وترميم المنشآت التي تعرضت للعدوان .

البقية ص٤

في الجمهورية اليوم

رصد ميداني للتقليعات الغربية التي دخلت الى المدارس .. تحقيق ينتظر اجراءات حازمة من وزارة التربية ص٥

ماهو دور اليهود السوريين في صفقة التسوية ص٦

الصحاف : وزارة التنمية البريطانية تحاول ابتزاز الامير اغا خان

■ بغداد/ واع : ادلت ليندا تشوكر وزيرة ما يسمى بالتنمية البريطانية لما وراء البحار بتصريحات للصحفيين في جنيف يوم الخميس الماضي ١٤/١١/١٩٩١ تطرقت فيها باسلوب وقح الى العراق والى زيارة الامير صدرالدين اغا خان الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة لبغداد ، والتي ستبدأ يوم الثلاثاء ١٩/١١/١٩٩١ . وقد عقب السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية على تصريحات الوزيرة البريطانية بما يلي : لم نجد في تصريحات الوزيرة البريطانية ليندا تشوكر شيئا جديدا عما تعودت على اطلاقه من كلام ديماغوجي ومواقف وقحة . فقد لجأت الوزيرة البريطانية الى اسلوب الابتزاز لتغطية غرضها السياسي الحقيقي .. فحاولت ابتزاز الامير صدرالدين اغا خان فهاجمته في تصريحاتها يوم ١٢/١١/١٩٩١ .. ثم عادت لتسترضيه يوم ١١/١٤ .. وهي في كلا الحالتين لايهمها صدرالدين اغا خان الا بقدر ما يستجيب للابتزاز البريطاني .. وبقدر ما يتجاوب مع المواقف السياسية المشبوهة التي سعت الوزيرة البريطانية الى الترويج لها في تصريحاتها الديماغوجية . وقال السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية : لقد ظهرت الوزيرة البريطانية امام الصحفيين بمظهر السيد الذي يقول للاخرين ماذا عليهم ان يفعلوا ، وانها حددت للامير صدرالدين اغا خان ما ينبغي عليه ان يفعله عندما ياتي الى بغداد . واشار الى ان الوزيرة البريطانية وجدت ان على صدر الدين اغا خان ان يجعل العراقيين يتخلون عن سيادة واستقلال

البقية ص٤

الاعلان عن فقدان امريكي في الكويت

■ الكويت/ا ف ب : اعلنت متحدثة باسم السفارة الامريكية في الكويت ان شخصا امريكيا يعمل في جهاز الهندسة في الجيش الامريكي فقد منذ الثاني عشر من تشرين الثاني الجاري .

واضاف المتحدث اليوت دالغليش ان الامريكي فقد منذ بعد ظهر الثاني عشر من الشهر الجاري ، بينما كان يعمل في (مشروع روتيني) شمال الدوحة حيث توجد قاعدة امريكية قرب مدينة الكويت .

واضاف المتحدث ان (السلطات الامريكية والكويتية تبذل كل ما بوسعها لايجاده) من دون الكشف عن تفاصيل اضافية .

وحسب مصدر اخر في السفارة الامريكية ، فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ابلغت باختفاء الامريكي الذي لم يكشف عن هويته .

اسرائيل ترفض منح اللجوء لعميل سابق في الموساد

■ نيقوسيا / ا ف ب / صرح العميل السابق في الاستخبارات الصهيونية اري بن ميناشيه ، الذي كان وراء معلومات كشفت عن علاقة وثيقة بين روبرت ماكسويل (والكيان الصهيوني) ان استراليا رفضت منحه حق اللجوء واوضح بن ميناشيه امس انه استانف قرار دائرة الهجرة الاسترالية التي اتصل بها في ايار الماضي بشان القرار وابلغها ان ليس باستطاعته العودة الى (الكيان الصهيوني) وانه تم تحذيره بان احدهم سيقتله في حال ارغم على العودة الى بلاده وكان قد اشير مؤخرا الى الجاسوس السابق بصفته المخبر الرئيسي للصحافي الامريكي سيمور هيرش . وفي كتاب (خيار شمشون) الذي يتناول البرنامج العسكري النووي الصهيوني ويشير هذا الكتاب الى العلاقات الوثيقة بين قطب الصحافة البريطانية روبرت ماكسويل ورئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير ويكشف ايضا ان نيكولاس ديفيس مسؤول السياسة الخارجية في صحيفة دايلي ميرور التي يملكها ماكسويل هو عميل صهيوني وقد اقيل رئيس من الصحيفة بعد كشف هذه المعلومات . □

مليون و١٥٠ الف طالب وطالبة ينتخبون ممثليهم .. اليوم

١٠ آلاف مرشح للانتخابات الطلابية في كليات ومعاهد وثانويات العراق

■ بغداد/نجاحة كاظم - امال سلمان : يتوجه اليوم اكثر من مليون و(١٥٠) الف طالب وطالبة في ثانويات ومعاهد وكليات العراق كافة لانتخاب ممثليهم في اوسع ممارسة طلابية ديمقراطية .

وقالت مصادر في اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات الطلابية العامة ان عدد المرشحين بلغ اكثر من (١٠) الاف مرشح في عموم المواقع الدراسية في العراق منها (١٢٠) كلية يضمنها الكليات الاهلية .

واوضحت ان اللجنة المشرفة انتهت من اعداد البطاقات الانتخابية وصناديق الاقتراع وحددت اماكنها في المواقع الدراسية كافة ، مشيرة الى توحيد البطاقة الانتخابية لعموم الطلبة بينما سيكون صندوق الاقتراع واحدا لكل مرحلة دراسية .

واشارت الى ان الطلبة سينتخبون ثلاثة مرشحين فقط للمرحلة الدراسية الواحدة في الثانويات والمعاهد بينما يتم انتخاب مرشحين للمرحلة الدراسية الواحدة في الكليات عدا طلبة الدراسات العليا فيتم انتخاب طالب واحد من بين المرشحين .

وافادت مصادر اللجنة ان هناك لجنة تشرف على الصندوق الانتخابي مؤلفة من جميع المرشحين وممثل عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق وممثل عن المدرسة او الكلية تتولى الاشراف على فرز الاصوات واعلان نتائج الانتخابات .

ودعت المصادر الطلبة الى اختيار ممثليهم بفاعلية ووعي كبيرين . مندوبة (الجمهورية) زارت عددا من المراكز واللجان الاتحادية في عدد من المدارس والجامعات واطلعت على اراء الطلبة المرشحين والناخبين .

وقالت الطالبة سهير عبدالحميد في قسم الاجتماع بكلية الاداب انها المرة الثانية التي ارشح فيها لعضوية الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، اذ حصلت في المرة السابقة على ١٩٢ صوتا . وقد كنت الطالبة الوحيدة المرشحة من بين اثنين وعشرين مرشحا في كلية الاداب بجامعة بغداد ، اما هذا العام فقد رشحت

البقية ص٤

دعوة بندر بن سلطان لحضور مؤتمر يهودي

■ فلسطين المحتلة/واع : ذكرت الصحف الصهيونية الصادرة امس ان اعضاء مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية يستدعون بندر بن سلطان سفير السعودية في واشنطن لحضور اجتماعهم ، لمناقشة التنسيق الجاري مع السعودية وسورية . واشارت هذه الصحف ان بندر بن سلطان كان وسيطا في المحادثات الاخيرة بين سورية والكيان الصهيوني □

اتحاد النسائي العربي يدين المؤامرة ضد ليبيا

■ بغداد / مندوب الجمهورية : شجب الاتحاد النسائي العربي العام المؤامرة الجديدة التي تحوكها الادارة الامريكية ضد ليبيا ودان الاتحاد - في بيان اصدره - الاتهامات التي اطلقها البيت الابيض ضد ليبيا كونها كانت وراء حادث اسقاط الطائرة

البقية ص٤

البحرية الامريكية تعترض سفينة اغذية في طريقها الى العقبة

■ عمان/واع : بدات القوات البحرية الامريكية في مضائق تيران تفتيشا لكامل البضاعة على الباخرة (كالوجا ريني) في عملية قرصنة جديدة على المواد الغذائية المتجهة الى الاردن . ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن صحيفة الدستور الاردنية امس ان اجراءات التفتيش تشمل البضائع المكيسة . وبشكل خاص السكر والرز والطحين . موضحة ان ميناء العقبة امتنع منذ الاول من كانون الثاني الماضي وحتى الثاني عشر من هذا الشهر (٩٣) باخرة محملة بحمولات كاملة من البضائع المكيسة ، ولم تمنع اية باخرة من البواخر المذكورة . واشارت الى ان المفتشين الامريكيين الموجودين على الطراد رقم (٤٥) منعوا الباخرة كالوجا ريني من العبور الى خليج العقبة وهي محملة بـ(٧٤٧٠) طنا من الرز ، بهدف الوصول الى جميع البضاعة التي تحملها وتفتيشها . وقالت الصحيفة انه سيتم في هذه الحالة افراغ الباخرة في ميناء اخر ، مما سيكلف مايزيد عن نصف مليون دولار عن فرق الاجرة □

كاتب امريكي : الـ C.I.A وراء اغتيال كندي

□ واشنطن/ واع : قال الكاتب الامريكي مارك لين في كتاب جديد له حول اغتيال الرئيس الامريكي السابق جون كندي ان المخابرات المركزية الامريكية كانت وراء اغتياله . وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) التي اوردت النبا انه مهما اختلفت النظريات حول اغتيال كندي فان هناك شيئا واحدا اتفق عليه الجميع وهو انهم لايصدقون التفسير الرسمي لعملية ودوافع اغتياله . واضافت ان الجميع يطالبون باجراء تحقيقات جديدة حول هذا الموضوع لكشف النقاب عن الجهة صاحبة المصلحة في اغتيال كندي . هذا وقد ذكرت الشبكة ان الكثير من الناس ما زالوا يعتقدون انه على الرغم من مضي (٢٨) سنة على اغتيال الرئيس الامريكي في دالاس بولاية تكساس فان هذه القضية ما زالت بلا حل □

مجلس الوزراء اوعز للتجارة باتخاذ اجراءات فعالة

مكافآت للمتميزين في تسويق الشلب

■ بغداد / الجمهورية : علمت (الجمهورية) ان مجلس الوزراء اوعز الى وزارة التجارة والشركة العامة للحبوب بتسهيل وانجاح الموسم التسويقي لمحصول الشلب هذا العام . وقال مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان اجراءات سريعة قد اتخذت في ضوء توجيهات مجلس الوزراء ، فقد تم زيادة مراكز التسويق (منافذ الاستلام) من (٢٠) مركزا الى (٤٢) مركزا واعطيت حوافز للمسوقين قدرها (٢٠) دينارا للطن المعبأ و(١٠) دنانير للطن (الفل) كاجور نقل . واضاف المصدر ولغرض التعجيل باستلام مبالغ اقيام الشلب المسوق تم اعتبار كل مركز تسويقي (وحدة حسابية) يتم الصرف فيه حال استلام الكميات . اضافة الى تعديل المواصفات بما يخدم الفلاحين والمسوقين من حيث سرعة تسويقهم وزيادة المكافاة الممنوحة من ١٠٪ التي اعتمدت في الموسم الماضي الى ١٥٪ من سعر المحصول لهذا الموسم . واكد المصدر انه تم توفير الاكياس الجديدة والاكياس المستعملة لمرة واحدة ووزعت على مراكز تسويق الشلب في المحافظات بما يغطي حاجة المنتجين وان المبالغ التي تؤخذ منهم تعتبر تامينات واجبة الرد عند اعادة الاكياس وهي معباة بالمحاصيل . وقد اعطي للفلاح حق الاعتراض على نتيجة فحص حاصله وهناك تعليمات تقضي بالاحتفاظ بانصاف النماذج لمدة شهر بعد اصدار الشهادة المختبرية لغرض الاعتراض . واضاف ان الشركة العامة للحبوب تتحمل اجور التفريغ في السايلوات والمسقفات ومراكز التسويق التابعة لها . ولايتحمل الفلاح والمنتج اية مبالغ جراء تلك العملية . وان ممثلي الزراعة والري والاتحادات المحلية للجمعيات الفلاحية هم اعضاء في لجان الاشراف المشكلة لمتابعة سير عمليات استلام الشلب المسوق يوميا ومعالجة السلبيات والاختناقات التي يتوقع حدوثها . واختتم المصدر المسؤول حديثه قائلا ان عمل السايلوات والمواقع ومراكز التسويق التابعة لها مستمر على مدار الساعة ويكون استلام الكميات المسوقة بنفس اليوم وتدفع اثمانها قبل نهاية الدوام الرسمي لليوم ذاته . اما الكميات التي تسوق بعد الساعة الثالثة عصرا فتدفع اثمانها حتما في اليوم التالي □

اسعار الشلب للموسم ١٩٩٠ - ١٩٩١

الصنف	السعر الحالي دينار / طن	السعر القديم دينار / طن
نخازة ، عنبر	١٧٠٠	١٠٠٠
نكازة / عنبر	١٢٠٠	٧٠٠
مشخاب ١	٧٠٠	٤٠٠
شلب انواع اخرى		

مخطط صهيوني جديد لابتلاع الاراضي المحتلة

■ عمان/واشنطن/ا ف ب/انصات الجمهورية/متابعة اخبارية :

قال فيصل الحسيني ، وهو من ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، ان الفلسطينيين سيحبطون اي حل لايتفق مع مصالحهم

وقال الحسيني الموجود حاليا في عمان لاجراء مشاورات مع المسؤولين الاردنيين (ان القضية الفلسطينية هي اساس الاستقرار في المنطقة ، ولو بقيت هذه القضية دون حل فلن يكون هناك استقرار في المنطقة) .

واضاف ان الوفد الفلسطيني يطرح حلا سياسيا يحقق لنا الاهداف السياسية القادرة على وقف التدهور الذي ازداد في السنوات الاخيرة .

وكان الامير حسن ولي عهد الاردن قد التقى الجانبين الاردني والفلسطيني في الوفد المشترك الى مؤتمر مدريد وتناول اللقاء استعراض التحضيرات الجارية لعقد الجولة المقبلة من المفاوضات .

من جانب اخر افادت الانباء بان الفلسطينيين في مدينة غزة المحتلة يستعدون لتشكيل مجلس عربي وذلك لاول مرة منذ عشر سنوات لتولي ادارة الشؤون المحلية والخدمات في المدينة .

الامير حسن

وفي الاراضي المحتلة حذر تقرير تلقته الدوائر الفلسطينية في عمان من الافراط في التفاؤل بامكانية حصول تسوية

واوضح التقرير ان الصهاينة يخططون لابتلاع الاراضي المحتلة بطرق شتى منها مايسمى بالمخططات التنظيمية وبخاصة مشروع التنظيم الاقليمي الذي يحول الطرق الى مايشبه المطارات من حيث المساحة .

واكد التقرير ان مشروع التنظيم الاقليمي الذي يعتمد على شق الطرق الواسعة جدا يمنع المواطنين العرب من البناء في الاماكن المجاورة لهذه الطرق

وجاء في التقرير الذي اعده فريق هندسي فلسطيني ان السلطات الصهيونية اصابتها حمى الاستيطان منذ بداية الاعداد لمؤتمر مدريد في محاولة لفرض سياسة الامر الواقع على المتفاوضين مستقبلا □

قتال عنيف في مقاديشو وفرار الرئيس الصومالي المؤقت

■ نيروبي/ا ف ب/وانصات الجمهورية :

ذكرت مصادر متطابقة جرى الاتصال بها من نيروبي ان الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد فر امس من مقاديشو التي يبدو ان الجنرال محمد فرح حيديد اكد سيطرته عليها . من جهة اخرى تعرضت السفارة الايطالية في العاصمة الصومالية الى عملية نهب شاملة صباحا ، لكن الدبلوماسيين الاثني عشر الموجودين في مقاديشو تمكنوا من اللجوء الى مقر منظمة (اطباء بلا حدود) الانسانية . ويمثل علي مهدي والجنرال حيديد الشخصيتين الرئيسيتين في مؤتمر الصومال الموحد الذي طرد الرئيس محمد سياد بري من العاصمة في اواخر كانون الثاني الماضي . وظل قتال عنيف قد اندلع في العاصمة الصومالية بين انصار الرئيس المؤقت علي مهدي محمد والقوات الموالية للجنرال حيديد رئيس المؤتمر الصومالي . وقال مراسل الاذاعة البريطانية في نيروبي ، ان الجانبين منهمكان في صراع على السلطة منذ بعض الوقت . واشارت التقارير الى ان جولة القتال الحالية بدأت يوم الاحد الماضي عندما حاول الرئيس علي مهدي ان يمد سلطته لتشمل كل انحاء العاصمة الصومالية المقسمة . وان قواته اتخذت لها مواقع حساسة في العاصمة لم تكن في السابق خاضعة لها ومن بينها المطار . وهذه هي المرة الاولى التي يمارس فيها الرئيس المؤقت مثل هذه المحاولة في مقاديشو منذ مؤتمر السلام الذي عقد في تموز الماضي . والذي وافق على ان يترأس حكومة مؤقتة لمدة سنتين . ولكن خصمه محمد فرح حيديد لم يعترف به .

وخلال الايام الثلاثة الماضية كانت قوات حيديد تقاوم محاولات القوات الموالية للرئيس علي مهدي لان تكون لها اليد الطولى في مقاديشو . وفي ايلول الماضي قتل عدة مئات خلال قتال استمر اربعة ايام بين القوات المتصارعة ولم تحقق المحاولات التي جرت لاجراء مصالحة نجاحا يذكر . واكدت التقارير الصحفية ان مدينة مقاديشو في حالة فوضى منذ العام الماضي عندما بدأ المعارضون التابعون لمؤتمر الصومال الموحد بمهاجمة المدينة مما اضطر الرئيس محمد سياد بري الى الفرار بعد ان ظل في السلطة (٢١) عاما □

قتال في الصومال

هكذا منذ الأصل

نص مداخلات الرئيس القائد واحاديث طاقم سفينة السلام المكرمين بانواط الشجاعة

القائد استمع الى قصة سفينة تحدت الحصار والعدوان

■ قصة سفينة السلام ■

قال ربان الباخرة القبطان عماد كاظم حسن :

سيدي : لكي لايحرمنا الجماهير المصرية تستقبل الباخرة ... في منتصف قناة السويس التي فيها قافلتان الاولى من الجنوب من بور توفيق صعودا الى بور سعيد ، والاخرى بالاتجاه المعاكس .

في منتصف القناة هناك بحيرة تنتظر فيها القافلتان لان القناة لاتتحمل مرور سفينتين في وقت واحد .

عندما دخلنا في الرابعة فجرا الى بور سعيد والقنطرة والمدن الاخرى ، كنا نحسب اننا سنمر على بور توفيق في الاقل خلال النهار ، ولكنهم اخروا كل القوافل واخروا الباخرة بحيث اننا مررنا في بور توفيق في التاسعة ليلا تقريبا ، وقد عرقلت هذه القضية سير القناة مدة لاتقل عن الشهر ، لان عملية القوافل عندما لاتكون سليمة ، فانها تبقى مستمرة لاكثر من شهر لكي تعود الى حالتها الاولى .

سيدي : بدأت مضايقات السفن الامريكية من بداية المياه الاقليمية المصرية ، وكانت طائرة مروحية امريكية تحوم فوق الباخرة ، ثم جاءت طائرة استطلاع وسفن امريكية واسبانية .

دخلنا بور سودان وكانوا يتتبعوننا .. وقد استقبلنا في السودان استقبالا جماهيريا ، وكان الجميع يحملون صور سيادة الرئيس واعلام العراق واعلام الاقطار العربية وكانوا يهتفون بحياة الرئيس القائد ويدعون بالنصر الدائم لسيادته .

خرجنا من السودان الى اليمن ، فاستقبلونا بنفس الاستقبال ونفس الحفاوة ، وتتبعتنا البواخر الاجنبية ، وكان الامر الذي نتقيد الا لا نجيبهم بشيء .. حتى خرجنا من ميناء الحديدة ودخلنا ميناء عدن ، ثم خرجنا من ميناء عدن ودخلنا البحر العربي .. وفي الرابعة والنصف من فجر يوم ١٢/٢٦ ، اتصل بي الضابط الخفر وكان ضابط ثالث مع ايد سعيد موجودا في البرج ، وكانوا يتتبعوننا دائما ولكنهم كانوا يفعلون ذلك ويطلبون علينا من مسافة بعيدة ، وكنا لا نجيبهم بشيء .

صعدت الى البرج ، سيدي ، فوجدت سفينة حربية استرالية على مرمى حجر منا تقريبا ، وكانت لهجتهم تختلف هذه المرة .. واخذوا ينذروننا باسمائنا وقالوا ستقوم بعملية انزال عليكم اذا لم تتوقفوا خلال نصف ساعة ... ومرت خمس دقائق ، قالوا : لقد مرت خمس دقائق ..

وكنا سيدي قد اعددنا رسل السلام الذين كانوا معنا من نساء واطفال من الاقطار العربية ، وقد اعطيناهم واجباتهم في ان يقوموا كعملية تصد سلمي لمحاولة الانزال على اساس رفع شعارات تنادي بالسلام ، وكانت اعلام الاقطار العربية والدول الاجنبية مرفوعة ، لان وفودا اجنبية كانت معنا ، وكان من بينهم امريكيون ومن اسبانيا وايطاليا وفرنسا والسويد واليابان .

اقتربت الساعة من الخامسة ، فبدأت الطائرات المروحية الامريكية ترمي على مقدمة الباخرة ، وبعدها بخمس دقائق جاءت طائرات الشينوك ، وكنا لانزال مستمرين في سيرنا رغم طلبهم منا التوقف ، ولاحظنا لم نوقف الباخرة .. فتنصوا بانزالهم ، سيدي ، ونزلوا باعداد كبيرة جدا من الطائرات في البداية ، ثم انزلت المجموعة التي صعدت حبالا وبداوا يتهافتون بزوارق صغيرة ، ومن ثلاث دول : امريكا وبريطانيا واستراليا ..

■ مدججون بالسلاح .. خائفون ■

وكانوا مدججين بالسلاح ، سيدي ، وكانهم ذاهبون ليس الى باخرة مدنية ، وانما الى حرب ، ومع اننا نعرف انه لايمكن الذهاب الى الحرب بهذه الصورة ، حيث كانوا يحملون القنابل اليدوية ومختلف الاسلحة والرشاشات والمطارق .. ولكن المثير ، سيدي ، انهم كانوا يرتجفون من الخوف ، رغم انهم نزلوا على الباخرة وشاهدوا فيها نساء فقط ، ولكن معنوياتهم كانت منهارة جدا جدا .. وبداوا يضربون كل من كان امامهم ، وكانت النساء يرددن شعارات السلام ، واتذكر ان احدى النساء السودانيات وضعت طفلا امامهم ، فركله احدهم برجله وركل امه ايضا ، وكان عمر الطفل لايتجاوز السنة الواحدة .

صعدوا ، سيدي ، الى البرج ، وسيطروا على الباخرة بقوة السلاح ، ولم نكن قد اوقفنا الباخرة لحد هذه اللحظة وكانت تسير باقصى سرعتها .. فاضطررنا تحت تهديد السلاح الى ان نوقف الباخرة .. وقاموا بالاعتداء على افراد الطاقم بالضرب وقيدوا ايدينا ..

جاء ضابط استرالي وقال لهم : اين (الكابتن) ؟ فدلوه علي ، وحاول ان يتحدث معي قلت له : انني ارفض الحديث معك ، قال : لماذا ؟ قلت له : انني (كابتن) وانني جالس على الارض وانت تقف على قدميك وتتحدث معي ، ونحن العراقيين لانتكلم بهذه الصورة ، فاما ان تفك هذا القيد كرجل لرجل لكي تتكلم معي ، واما لا نتكلم بهذه الوضعية .

كانت يداي مربوطتين الى الخلف ، فرفعني من يدي الى الخلف وقال : سنحل قيدك ، قلت : له ان القيد لا يهمني ، ولكن المهم ان اقف على قدمي واتكلم معك ..

قال : اننا مسؤولون عن مهمتك .. فقلت له : ان ما تفعلونه مخالف للاعراف وانتم تدعون انكم اصحاب حضارة ، وانكم تنادون بحقوق الانسان ، فاين هي حقوق الانسان وانتم تخيفون النساء والاطفال ؟ وكان من ضمن الطاقم ، سيدي ، فالح عبدالهادي البالغ من العمر ٥٨ سنة ، وقد ادخلوني عليه الى غرفته وقام اكثر من خمسة جنود بالاعتداء عليه بالضرب المبرح .. وقلت له ان هذا ليس تصرف اناس ينادون بحقوق الانسان ويتشدقون بانهم دول عظمى ويمثلون القانون في العالم .. بعد ذلك ، قال : اننا ننفذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة ، فقلت له : ان هناك قرارات كثيرة صادرة عن الامم المتحدة ، واولها القرارات الصادرة ضد اسرائيل ، فلماذا لم تطبق على اسرائيل ؟ ثم شرحنا الوضعية اليه ، ولكنه رفض ان يتكلم معنا .. وقال : انني مجرد ماكنة تنفذ ولا تتحدثوا معي بهذا الكلام ، بعد ان استوعبناه بالحقائق .

سيدي ، من الاشياء التي فعلها الجنود الامريكيون والتي تدل على وحشيتهم .. انهم انزلوني الى الطابق الثاني والبندقية مصوبة الى رقبتي واخذوا يفتشون غرفة الراديو التي كان المسؤول عنها هو السيد فالح عبدالهادي .. وجاءت احدى عضوات الوفد الامريكي وهي موظفة في الكونغرس ولها حصانتها .. وعندما قدمت هويتها للجندي قالت له : انني فلانة ، وهذه هي هويتي الصادرة من الكونغرس الامريكي ، فتهجم عليها بكلمات بذيئة وبطريقة يندى لها جبين اي شخص لديه ذرة من الاخلاق ومن الضمير .. ثم رفض ان يتكلم معها ، قائلا لها : مادمت في باخرة عراقية .. فانت لست امريكية ، فتحدى عني ، ثم قال لي : اخبرها بانني سارميها اذا لم تنسحب .

وفي هذه الاثناء جاءت احدى رسولات السلام وكانت صحفية امريكية ايضا ، وكانت تحمل جهاز تسجيل واخذت تتكلم معه وتسأله عن سبب انزالهم وضربهم النساء والاطفال والطاقم ... فاخذوا منها جهاز التسجيل وحطموه باعقاب البنادق وركزوه في وجهها وضربوها ايضا .

بعد ذلك ، سيدي ، بدأوا يقومون باستفزازنا وبدأوا يسرقون ...

السيد الرئيس القائد : هل كتبت هذه الصحفية ماحصل ؟

المتحدث : نعم سيدي ، ولكنهم حاربوها نفسيا لانهم لم يستطيعوا ان يثنوا قناعة الموظفة في الكونغرس .. وانما بداوا يتصلون بوالدة الصحفية في امريكا ويقولون لها ان ابنتها على باخرة عراقية ، وان الباخرة ليست باخرة سلام وانما محملة بالاسلحة والمواد الممنوعة ، وان العراق يعمل بغطاء السلام على تمرير هذه الباخرة ، وان ابنتها ستموت ... وفي نفس الوقت ، كانوا يتصلون بالصحفية في الباخرة ويقولون لها ان امها تريد ان تتحدث معها وانها قلقة عليها .. مما جعلها في وضع نفسي سيء بحيث انها انهارت في الايام الاخيرة .

■ الامريكان سرقوا صور الرئيس القائد ■

بدأ الجنود الامريكان ، سيدي ، يسرقون اشياء من الباخرة ، ومن ضمنها اعلام الدول العربية وصور سيادتك ، سيدي ، وكنا مقيدين بالطبع ، وبعد ذلك تكلمت مع الضابط الامريكي وقلت له : انت كابتن وتعرف انني يجب ان ارى الطاقم وافراد السلام الذين معي .. ويجب ان تكون لدي حرية في الحركة .. ثم بدأت اتحرك عليهم ، وكانت معنويات الطاقم عالية والحمد لله ، اذ لم تهتز معنويات او قناعة رسل السلام ولا افراد الطاقم اطلاقا .. وبدأنا نلاحقهم وناخذ الصور منهم ، ولم نسمح لاحد منهم بان يلمس صورة من صور سيادتك واعدنا كل اعلام الاقطار العربية بالقوة ، سيدي ، حيث كنا نركض وراءهم وكانوا يرتدون سترا واقية من الرصاص وكانوا يحملون الصور بين الستر الواقية وبين البدلات .. وكنا ننتزعها انتزاعا منهم ..

عندما صعدوا ، سيدي قاموا بالقاء بعض القنابل الدخانية ورمي بعض الاطلاقات النارية على النساء .. وماحدث هو ان افراد الطاقم قاموا بدور مشرف جدا حيث كانوا يقون النساء باجسادهم ، وكانوا يقفون امامهن وامام رسل السلام لكي يصابوا بدلهم ويحموهم باجسادهم .. وكان بعض افراد الطاقم يلتقطون القنابل التي كان يرميها الجنود الامريكان ويرمونها امامهم في البحر مما اثار جنون الامريكان .

وبعد ذلك فرضوا شروطا علينا .. اما الرجوع بالباخرة الى حيث جاءت ، واما ان نرمي الحمولة ونتخلص منها في اي ميناء باستثناء موانئ الكويت والاردن والعراق ، واما ان يقتادونا بالقوة .. وكانت الرفيقة منال يونس موجودة والرفيقة ام ناصر .. وابلغتهم بالاشياء التي طلبها الامريكان .. واصبحت القناعة ان يقتادوا الباخرة بالقوة وان لا ننزل بضاعتنا لان هدفنا هو ان نوصلها الى العراق وليس ان نفرغها في اي ميناء آخر .

بقينا ، سيدي ، محاصرين عشرة ايام ، وكانت ثماني قطع بحرية تحاصرنا ، من ضمنها حاملة طائرات وهليكوبتر وحاملة طائرات مقاتلة وفرقاطات وبوارج ، ولم يسمحوا لنا حتى بانزال المخطاف ، لان الباخرة ، لايجوز في العرف البحري ان تبقى كذلك ، خصوصا واننا كنا في مياه اقليمية لسلطنة عمان والريح تؤثر على الباخرة وتجرفها نحو الساحل وهو منطقة صخور وبالتالي ، فان الباخرة تتعرض الى الشحط ، بلغتنا البحرية ، فتشحط الباخرة ثم تنقلب ، وهم يعرفون انها تحمل نساء واطفالا ..

بقينا عشرة ايام دون ان يسمحوا لنا بان نرمي المخطاف وكانت الرياح تدفعنا الى الساحل تقريبا ، ثم يامروننا بان نتحرك عشرة اميال عن الساحل .. وهكذا طوال عشرة ايام .

واخذوا خلال النهار يحلقون بثلاثين او اربعين طائرة تحوم فوق الباخرة ..

■ اقلاق راحة المسافرين ■

السيد الرئيس القائد : ان وضع الباخرة يكون قلقا عندما تكون بدون مخطاف ويكون الناس الموجودين في داخلها بدون راحة ..

المتحدث : الحمد لله ، سيدي ، ان واجب افراد الطاقم هو تسيير الباخرة ، ولكنهم علاوة على تسيير الباخرة والسهر على الباخرة ، سهروا على سلامة الركاب ،

سيعود كل شيء احسن مما كان

سأل الرئيس القائد صدام حسين احد افراد طاقم السفينة هل انت من البصرة فاجاب نعم . قال القائد البصرة تحملت اذى كبيراً ولكن كل شيء سيعود إن شاء الله احسن مما كان .

ومثلما تفضلتم سيادتكم اصيب افراد الطاقم بدوار البحر الذي فيه الكثير من الاشياء غير المستحبة كالتقيؤ وغيره ثم ان نفسياتهم بدأت تتعب ، رغم ان الوفد العراقي المؤلف من الماجدات اثبت جدارة حمل هذه التسمية التي اطلقتها عليه .. اما بقية افراد رسل السلام من النساء والاطفال فقد اهتزت نفسياتهم ، حيث كانوا مرتبطين بعوائل وبدوام ، وكانت الرحلة لاتزيد عن عشرة ايام اساسا ، ولكنها دامت اربعين يوما .. ويضاف الى ذلك الخطورة التي واجهوها وتعرضوا اليها ، والحصار من قبل القطع البحرية الامريكية ، ونحن كعراقيين وعراقيات ليس غريبا علينا ان تاتينا طائرة معادية او حتى ان تقصفنا ، اما الاخرون وخصوصا الاجانب ، فقد اصبحت لديهم حالات من الرعب وهم يرون ٣٠ طائرة تطير بارتفاعات واطئة جداً على الباخرة (ابن خلدون) وهي باخرة مدنية عزلاء .. استمرت معاناة شرح الموقف للمسافرين وتهدئة نفوسهم حيث تعبت نفسيات البعض لبعض الوقت .. ولكن الكل كانوا جيدين بصورة عامة ، والحمد لله ، ولم تظهر لدينا اية سلبية من هذا المنحى .

■ قلوب العمانيين مع العراق ■

ثم اقتادونا ، سيدي ، الى سلطنة عمان ، ودخلت الباخرة (ابن خلدون) وفوقها الطائرة الامريكية ، ورسونا داخل الميناء والطائرة الامريكية فوقنا ، وعندما قلت للمرشد العماني : كيف تواجهون انفسكم بعد الان وانتم ترون مايحدث ؟ وكيف تقبل ان يكون الطيار الامريكي فوق راسك وانت ترفع علم بلادك ؟ اليست هذه هي ارضك ؟ فقال : ان قلوبنا معكم ، وان كل ماتفعلونه راضون عنه ومقتنعون بانه الصحيح ، ولكن هناك سلطة واوامر وانتم تعرفون سلطتنا ، فلو كانت السلطة منا لكنا قد تعاملنا معها ، ولكنهم مرتبطون بهذا الذي يطير فوق رؤوسنا وهو الذي يحرسهم ، وهذا هو الذي يجعلنا لا نقدر ان نتكلم .

دخلت الباخرة ، وافرغوا حمولتها بالقوة ، وكانت عبارة عن تبرعات عينية من الاقطار العربية ، وفي نفس اليوم طردونا من الميناء مرة ثانية ، حيث قاموا بحرب نفسية مع الباخرة .

وكما شرحت لجنابك ، سيادة الرئيس ، كان الناس يعانون من القلق النفسي ، وخصوصا رسل السلام ، وعندما ادخلونا سلطنة عمان ورست الباخرة في الميناء ، وجدت حالة من الامل لديهم بانهم وصلوا الى ارض عربية ، ووصلوا الى اخوتهم وابناء عمومتهم العرب .

ما فعلوه ، سيدي هو اننا دخلنا في الحادية عشرة ظهرا ، وفي الثانية عشرة ليلا جاءتني السلطات العمانية وامرتني ان اخرج حالا .. وكنا لم نفرغ اي شيء بعد .. قلت لهم : لماذا ؟ لقد دخلنا هذا اليوم .. فقال : يستحيل ان تبقوا ، ويجب ان تخرجوا ، واعادوا الباخرة الى البحر بين البواخر الامريكية ، وبقينا ثلاثة ايام في عرض البحر ..

في اليوم الثالث ، سيدي ، ادخلونا مرة ثانية ، واخذوا الحمولة .. ولم ندعها تذهب سدى ، لان اللجنة المنظمة للرحلة اقترحت اهداءها الى اطفال القطر السوداني .

■ تهديد واجبار رسل السلام ■

وفي آخر يوم عندما اردنا ان نخرج من عمان جاءونا بافراد من السفارات الامريكية والايطالية واليابانية ، وانزلوا بالاجبار رسل السلام القادمين من هذه الدول .. ولم تستطع الصحفية الامريكية ان تبقى ، الا انهم هددوا والدتها بسلامتها وهددوها هي بسلامة والدتها في امريكا

السيد الرئيس القائد : بلد الديمقراطية ..

المتحدث : وامام كل انظار العالم ، سيدي ، وامام انظار المواطنين العرب والعمانيين والسلطات العمانية وكل افراد طاقم ورسل سلام الباخرة .

وهددت السفارة اليابانية ايضا اعضاء الوفد الياباني بان حسابهم سيكون عسيرا في اليابان اذا لم ينزلوا فورا ، وقالوا لهم انهم جميعا مفصولون من وظائفهم .. فاضطروا للنزول ، ولكن الايطاليين رفضوا النزول .. وكانت معنا طبيبة اسبانية رفضت النزول .. فطردوها من العمل وطلقها زوجها .

■ مهرجان عربي يقل مثيله ■

في الساعة الاخيرة خرج اعضاء الطاقم ورسل السلام في اهازيج باسم سيادتك وللنصر وللعراق حاملة اعلام الاقطار العربية وعلم العراق وصور سيادتك .. وكان مهرجانا عربيا يقل مثيله في مثل هذا الظرف ، وكان اعضاء السفارات والامريكان ، والسلطات العمانية يتفرجون .

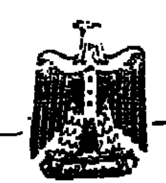
احببت ان اسجل موقفا للتاريخ .. نزلت الى قائد المجموعة العمانية ، وكان برتبة عميد ، وقلت له : مارايك بهذه الشعارات ؟ اخشى ان تحرجكم وانتم تقفون قرب اعمامكم الامريكان .. وانتم سلطة تنفذون امرا .. مارايك في ان اعطي امرا الى الطاقم بان يكفوا عما يقومون به ؟ فقال بالعكس ، ان هذا الامر لا يحرجنا ونحن نحب كثيرا ان نسمع باسم السيد الرئيس وباسم صدام حسين وباعلام العراق .. دعهم يهزجون اكثر ..

السيد الرئيس القائد : حسنا فعلتم .

المتحدث : خرجنا من عمان ، سيدي ، ووصلت الباخرة بسلام الى البصرة والحمد لله ، وكان آخر شيء ان صعد الامريكان مرة ثانية وقالوا : اننا ننصحك ، يجب ان تصعد وتقول للمسافرين انك ستدخل في حقول الغام ، وان الحكومة العراقية الغمت كل الخليج ، وان هناك الغاما طافية اكتشفناها وانك بالتالي تعرض سلامة الركاب للخطر .

قلت لهم : ان سلامتنا بيد الله سبحانه وتعالى وانها ليست بايديكم ، ونحن ما دمنا على حق ، وما دامت امنيتنا ان نصل الى العراق ، فسوف نصل ان شاء الله ، ونصل بسلام ، ولن نعير اهمية لكل اكاذيبكم وكلامكم .. واستطعنا ان نصل الى ارض الوطن والحمد لله ، وكانت طائراتهم تتابعنا حتى مشارف الحدود العراقية ـ الايرانية ..

في مثل هذه الايام من العام الماضي تابعت (الجمهورية) رحلة سفينة السلام اولا باول



قصة البطولة النادرة

السيد الرئيس القائد : ان مثل هذه القصة البطولية ونموذجها الانساني تستلزم التعرف على تفاصيلها وسماعها ضروري جدا لكي تاخذ مكانتها في التسجيل التاريخي الامين كما هي ، خاصة امام كل اخوانك الحضور ، فانا اريد ان اسمع كل التفاصيل ، اي لا تخرج دون ان تسمعني كل التفاصيل.. فانا اريد ان اسمعها .. وعندما تتحدث يمكنك ان تقطع حديثك وتشرب الشاي ...

المتحدث : شكرا جزيلا سيدي . وعندما وصلنا ارض الوطن يوم ١/١٤ في الخامسة عصرا . وقع العدوان الامريكي الغاشم يوم ١٦ ـ١/١٧ على ارض الوطن ، وبقي افراد الطاقم صامدين في الباخرة ولم نتركها لحظة واحدة ، وقد تعرضنا للقصف مكان القطع البحرية واصيبت وتضررت السفن التي كانت ترسو ، امامنا ، واصبحنا تحت اصابات غير مباشرة بشظايا في كل الباخرة . وكسر القصف اجزاء الباخرة تقريبا .. ورفض كل الطاقم وبصورة مطلقة ان ينزل او يخلي الباخرة حتى عندما جاءنا امر ان ناخذ موضعا دفاعيا داخل الميناء .. وقلنا : اما ان نموت على الباخرة او ان نبقى احياء معها وهذه امانة في رقابنا لن نتركها .

المهم سيدي ، ان الانسحاب حدث ، وجاء افراد قواتنا المسلحة البطلة الذين كانوا يدافعون عن حدود الوطن ، وشرعت الباخرة ابوابها ، وقسم افراد الطاقم احزمتهم للطبخ وتقديم الماكل والملبس لافراد القوات المسلحة ، والحمامات بحيث ان الباخرة لم تسد ابوابها بوجه احد من الصباح الى الصباح طيلة ايام فترة العدوان .. والحمد لله ان الطاقم قام ايضا بدور ممتاز جدا بهذا المنحى حيث لم يقل احد منهم انني ضابط لا اخدم الجندي .. ولا اغسل ملابسه واكويها او ادخله في غرفتي ويسبح ويرتاح فيها الى ان يستعيد قواه ويواصل المسير ..

.. ولم تغرق السفينة

الحمد لله ، سيدي حتى انتهاء فترة الحرب لم تغرق الباخرة وانما اصيبت اصابات بليغة جدا .

ثم بدات صفحة الغدر والخيانة التي انساق وراءها مع الاسف بالعو الضمير وضعاف الانفس .. وحدث ما حدث سيدي . ولكننا بقينا صامدين ايضا في الباخرة ولم نسمح لاحد بان يصل الينا . وقد وصلت بالفعل مجموعة تقدر باربعين شخصا وصعدوا الى الباخرة قفزا من الرصيف اثناء الجزر حيث يقل مستوى الماء وتنزل الباخرة فتصبح مقدمة الباخرة بمستوى الرصيف تقريبا . ويستطيع من يعرف القفز ان يقفز الى الباخرة .. فصعد اربعون شخصا تقريبا وكنا قد اخذنا سلاحا من الاكاديمية استعدادا لمثل هذا الحادث .. وقاومناهم وقتلنا واحدا منهم واسرنا الباقين كلهم .. وبعد ساعة تقريبا ، جاءنا افراد من الاستخبارات البحرية ومن الشعبة الحزبية في ام قصر لانهم سمعوا بان عملاء خونة صعدوا على الباخرة (ابن خلدون) واسروا طاقمها .. وعندما جاءوا وعرفوا اننا اسرناهم واجلسناهم على ارضية الباخرة وقتيلهم قربهم ، وان الطاقم سالم ويصوب بنادقه عليهم ، استحسنوا صنيعنا ، وسلمناهم الاسرى ..

السيد الرئيس القائد .. احسنتم .

المتحدث : سلمنا الخونة للجهات المختصة ، واخذت الشعبة الحزبية القتيل ، والحمد لله ، سيدي ، لم يخرج من الباخرة شيء طيلة فترة الشغب ، ولم نسمح لاحد بان يصعد الى الباخرة .. وانتهت ، سيدي ، صفحة الغدر والخيانة ، وبقي راسك سالما والعراق كله سالما ان شاء الله .. ادامك الله بسلامتك وعزك .

وقت للبناء ايضا

وعندما انتهت صفحة الغدر والخيانة ، سيدي ، اتجه الطاقم الى مرحلة الاعمار .... حيث جاء وفد من المنشاة وقدمنا له الاضرار التي لحقت بالباخرة ، وقدر خسائرها بمبالغ خيالية ، بحوالي ١٢ مليون دولار حسب تقرير المنشاة العامة للنقل المائي .. تركنا الوفد يعود الى بغداد ، فشد الطاقم حزامه مرة ثانية ، وقلت لهم : اخواني ، هذا هو وقتنا ، ولا يجوز ان ندع الباخرة على حالها ، او ان نصلحها بهذا المبلغ الكبير .. فلنعمل ما نقدر عليه .. وبدانا بالاعمار ، سيدي ، وصلحنا كل الاضرار التي لحقت بالباخرة ، وكان قسم منها لا يصلح الا بان نذهب الى مسفن والى مسافن خاصة في العالم لان شظايا اصابت الباخرة تحت خط الماء ودخلت كميات كبيرة من الماء داخل عنابر الشحن رقم ٤ .. تعرفون ، سيدي ، ان الباخرة يجب ان ترفع في حوض جاف وتصلح ، ولكن ما فعلناه ، سيدي ، هو اننا املنا الباخرة وابرزنا الثقوب فوق خط الماء ولحمناها واعدناها احسن مما كانت عليه . واعدنا صبغ الباخرة ، واعيد اعمار الباخرة ، واتمنى ان تشرفنا جنابك في يوم من الايام لترى ان الباخرة عادت افضل مما كانت .. وقدمنا تقريرا للمنشاة قلنا فيه : ان الباخرة اصلحت .. ولم يصدقونا ، وقالوا : انكم لم تطلبوا منا ورشا او اي شيء ، فكيف صلحتموها ؟ ..

قلنا لهم : لقد اصلحناها ويمكنكم ان تاتوا وتروا الباخرة ... والحمد لله ، جاءوا وفتشوا الباخرة ووجدوها صالحة ..

وللامانة ، سيدي ، هناك اشياء طفيفة بقيت دون تصليح ، فهناك زجاجتان مكسورتان بقيت لاننا لانملك من نوعها .. كما ان هناك بابين تهشما ولم نستطع ان نعوضهما .. اما صلاحية المحركات والاجهزة الملاحية والبدن ، فانها سالمة كلها وجاهزة للابحار وننتظر امر سيادتك فقط بالابحار ، لكي نبحر مرة ثانية سيدي وبنفس الطاقم ، ان شاء الله ، ونكسر الحصار .

السيد الرئيس القائد :

ان شاء الله .. نسمع من بقية الحضور .. نريد ان نسمع منكم مفردات قصص انسانية ..

مهندس كهرباء الباخرة المقدم محمد ظاهر محمود كما ذكر الربان . نزل الامريكان وكانوا يرتجفون من الخوف ، وقد لاحظنا ذلك كلنا .. وعندما وقع الانزال على الباخرة ، نزل طاقم المحركات المؤلف من رئيس المهندسين وطاقم المهندسين وانا معهم الى غرفة السيطرة التي تسيطر على المحركات والمولدات والكهرباء وكنا في الغرفة ثلاثة اشخاص ، رئيس المهندسين المقدم صادق ياسين وانا . ونزل علينا ستة عسكريين مدججين بالسلاح .. وكانت هناك بندقيتان موجهتين على كل واحد منا ، وقد انتبهنا الى ايديهم التي كانت ترتجف ، ولم نكن نحمل اي سلاح .. وفتشوا القاطع ولم يجدوا شيئا ، ومع ذلك بقوا مرتبكين وسمعت احدهم يسال صاحبه بقوله : ماذا جاء بك الى هنا ؟ فقال له : ان حظي هو الذي جاء بي .. وبقي احدهم جالسا القرفصاء ، وبعد نصف ساعة تقريبا ساله : هل تشعر بالذنب ؟ فاجابه : نعم .. وكانوا انفسهم غير مقتنعين بعملهم .

وبعد فترة قصيرة دخل استراليون لكي يفتشوا وكان تعاملهم يختلف اختلافا كبيرا عن تعامل الامريكان ، وحاولوا بكلامهم وتصرفاتهم ان يهزاوا بتصرفات الامريكان ويبدو انهم لم يكونوا متفقين فيما بينهم ، وكان الامريكي يتكلم معنا بعصبية وزجر ، ولكن الاسترالي كان يتحدث معنا بلطف وبكلمات مثل ارجو المعذرة ، وارجو السماح ، واسف جدا .. وحينما خرج قال : ارجو لكم الحظ السعيد في رحلتكم ، ولكنه لم يكن يتحدث بهذه اللهجة امام الامريكيين .

السيد الرئيس القائد : ولكنها موجودة في عقله .

المتحدث : انها موجودة بعقله ، سيدي ولكنهم لم يكونوا مقتنعين بما يفعلونه . فانهم يرون سفينة سلام تحمل نساء واطفالا فقط ، ولكن لديهم امر بذلك كما قال احدهم للسيد الربان .. بانه ماكنة ينفذ الاوامر فقط .

بعد نصف ساعة اطفات التهويات لان حملا عاليا وقع على الباخرة حيث انهم اطفاوا المحركات فور وصولهم .. وبدات الحرارة ترتفع ، ولاحظنا انه بعد نصف ساعة وعندما بدات الحرارة ترتفع ، بدا الامريكان ينزعون الاقنعة ويتصببون عرقا ، وبعد قليل تربعوا على الارض ولم يتحملوا الحر ، مع ما يشاع عن تدريبهم وقوتهم .

وبدانا نتساءل : هل هؤلاء هم الذين سيحاربوننا في صحرائنا وحرنا ؟ وهل هذه هي قوة تحملهم ؟

طردوا الاسترالي ..!

ربان السفينة : لقد طردوا الضابط الاسترالي فيما بعد .. فاتني ان اذكر حادثة لجنابك ، سيدي ، هي انه عندما فرضوا علينا الشروط الثلاثة التي هي العودة بالباخرة الى حيث بدات ، او انزال الحمولة ، باي ميناء نختاره او ان يقتادونا بالقوة ، طلبت منهم باعتباري ربان الباخرة ان اخذ راي منظمي الرحلة .. وعقد اجتماع مغلق ضم الوفد النسوي الذي كانت تمثله الرفيقة منال يونس وام ناصر وانا ورئيس الضباط النقيب معن ، وكان الشخص الذي يراقبنا ضابط استرالي .. ولكنهم طردوه ، ولم نره طيلة فترة بقائهم في الباخرة التي استمرت ١٢ـ١٤ ساعة وبقي جنوده الاستراليون يقفون جانبا دون ان يعيرهم احد من الامريكان اي اهتمام ، ولم يسمحوا لهم بان يفتشوا او يقوموا باي شيء .. وبقي الامريكان والبريطانيون الذين يقولون كل شيء ... وهذه هي ، سيدي مواقفهم وشجاعتهم التي ابدوها امامنا .

ان الاشياء التي فعلوها كثيرة من ضرب الاطفال والنساء .. حيث ضرب احد الجنود الامريكان احدى رسولات السلام ، فقلت له : لماذا تضربها ؟ فانت رجل ومن العيب على الرجل وخصوصا اذا كان مسلحا مثلك ان يضرب امراة عزلاء وكبيرة السن مثل امك .. فاجابني : اليس النساء هن اللائي فجرن مقر المارينز في لبنان واللائي يتحزمن بالقنابل ويرمين انفسهن على الدوريات الاسرائيلية ؟ ان نساءكم جميعهن ارهابيات ، حسب تعبيره ، فكيف تريدني ان لا اخاف من امراة ؟

تصور ، سيدي ، انه بسيطرته على الباخرة وبالاسلحة التي يحملها وبعدد الجنود معه الذين كانوا ٤٥٠ جنديا وبالبواخر التي كانت تطوق باخرتنا والطائرات التي تحوم فوق رؤوسنا ، ويعترف بصريح العبارة بانه يخاف من هذه المراة ، لانه يتذكر ان التي فجرت مقر المارينز في لبنان ، والتي تفجر نفسها وتنتحر في سبيل ان تقتل بعض الجنود الاسرائيليين هي امراة عربية ، والتي قابلته على الباخرة امراة عربية ايضا ، وهذا هو شعورهم ، سيدي ، في حينه .

السيد الرئيس القائد : الحمد لله ، ماذا نسمع ايضا من الحضور ؟

السيد فالح عبدالهادي عريبي/ ضابط لاسلكي : عندما جاءوا ، كانوا خائفين ، وكانوا يرتجفون عندما دخلوا غرفنا ونحن فيها .. وعندما دخل علي اربعة انفار منهم ، كانوا مرتبكين وكنت حينها اتصل بالبصرة باوامر السيد الربان لاعطاء الموقف ، جهدوا لكي اترك الجهاز ولكنني لم اتركه حتى عبرت ما اريده وجاءني السيد الربان وامرني بان اوقف الاجهزة .

احد السادة الحضور : اخذوا يضربون وفود السلام باعقاب البنادق كما فعلوا برجل كبير عمره ٥٨ سنة حيث ضربوه باعقاب البنادق على راسه وظهره ، ومزقوا ملابسه وعندما قلنا لهم انه لم يكن يقاومكم وانه رجل كبير ، فلماذا تضربونه وهو رجل كبير ؟ ولم يتورعوا ان يضربوه ..

احد السادة الحضور : وكان بعضهم يخرج الاطلاقات ويرميها امامي ، وكانوا لايقراون الثكمسات الواردة بالاسبانية والانكليزية والايطالية ، ولكن احدهم اعتقد انه اسرائيلي كان يقرا الثكمسات العربية .

السيد حازم محمد حسن/رقيب السطحة : من ضمن الاشياء المفرحة اننا اصبحنا مجموعتين ، كانت الاولى في الاسفل وتتكون من قسم من الطاقم ومن الوفود النسائية والعربية في صالون الطلبة الذي حجزته القوات الامريكية والمتحالفة معها ، وقد اقفلوا الابواب لئلا يسمحوا لاي شخص بالخروج الى سطح السفينة .. والمجموعة الثانية التي كانت مع السيد الربان على برج القيادة ، وقد كتفوا كل الموجودين داخل برج القيادة .. وامروهم ان يناموا على وجوههم .. وبعد ذلك قال لهم السيد الربان : انكم تحملون السلاح ونحن لانحمل اي شيء ونحن سفينة مدنية ، ولا يجوز لكم ان تفعلوا ذلك بهم ومن بينهم صحفي ياباني ومصورون عراقيون ومصور يمني والمصورة سعاد السامر وهي امراة وكانت نائمة على وجهها ايضا ، وقال لهم ايضا اخرجوهم على الاقل واجلسوهم في مكان ما وكتفوا ايديهم لئلا تخافوا منهم وهم لايملكون اي سلاح ، وانتم كثيرون وبامكانكم ان تجعلوا جنديا يقف ببندقية امام كل شخص على الباخرة ، وقال : ايضا ان هذا يدل على انكم خائفون .. وهذه هي السفينة وبامكانكم تفتيشها بحثا عن السلاح ، ونحن سفينة سلام وجئنا لكي نثبت ان العراق ينادي من اجل السلام دائما وليس من اجل العدوان ، فاقتنع الضابط وقال له : اجمعهم في الخارج .. وتجمعنا في الخارج فعلا ثم جاء ضابط اللاسلكي مشقوقة بدلته ويعاني من الضرب ، وجلست قربه سعاد السامر واخذت تهدئه .. واعطته سيكارة ..

الهتاف على الرغم من السلاح

في هذه الاثناء بدانا نصفق ونهتف .. وكان قسم من القوات ملثمين ويعرف الكلام العربي الذي نتحدث فيه ، وكان يصوب بندقيته على من يهتف ويامره بان لايتكلم .. فنسكت قليلا ، ثم نبدا بالهتاف وياتي ذلك الشخص نفسه الى ان ضجر منا فابدلوه ، فاحسسنا بان هؤلاء الاشخاص اما ان يكونوا مصريين او اسرائيليين او سوريين لانهم ملثمون دون سواهم ، لئلا يعرفهم احد .. وكنا نهتف بصوت عال بحيث ان الموجودين في الاسفل كانوا يسمعوننا وعرفوا اننا بخير وسلام .

وبعد ذلك جاء الضابط الامريكي واخبر من قبل السيد الربان بالشروط التي ذكرها ، وكنا اثناء ذلك نرفع ايدينا بعلامة النصر ، وكانوا حينها يصورون الفلما ولا يسمحون لنا بالتصوير .. وكنا عندما يصورون نقف خلف السيد الربان ونرفع علامة النصر ، فيشمئز المصور ويقول للسيد الربان امنع جماعتك من رفع علامة النصر ، فانك تحت سيطرتنا ، فقال لنا السيد الربان : ربما يعتدون عليكم ، حاولوا ان تقللوا حتى لكم .. وكنا نحس انهم مندهشون من وضعيتنا ونحن في اسوا حالة مكتوفي الايدي ومع ذلك نهتف .. ولم يعطونا حتى الاكل من الساعة الخامسة الى الحادية عشرة وبدءوا ياكلون ويشربون الماء ، وهنا طلبت سعاد السامر ان تذهب الى الثلاجة لتشرب ماء ، وسمح لها ، ذهبت واتتنا بالماء والاكل الذي كان عبارة عن قطعة صغيرة من الخبز ، فتحيرت كيف تقسمها بيننا .. واخذت تعطينا واحدا واحدا ، وكان كل واحد يعطيها لرفيقه حتى وصلت الى اخر واحد ولم ياكل منها الا القليل .. وقالت سعاد : ان هذه تعتبر اكلة جيدة كما ياكلون هم ، ونعتبرها (ماكنتوش) كما ياكلون هم .. ومن ضمن الاشياء التي ذكرها السيد الربان ايضا اننا راينا الاعلام والصور راسا ، وقال احدنا للضابط الامريكي : هل يعقل ان تخافوا حتى من صورة صدام حسين .. فاشمأز منه وقال له ارجع .. فانتبه السيد الربان اليه وقال له : تنزل اذا لم تعط الصور وترجع الاعلام وان تعيد الاشياء التي فعلتها عملية الانزال من الطائرات على المؤخرة الى مثل ما كان عليه فقال له : نعم ، سافعل ما استطيعه .. وبالفعل اعطاني السيد الربان امرا لانني رئيس السفينة بان اذهب واشرف عليهم ..

ولم نستطع ان نصلح بعض الاضرار لانها يجب ان تصلح في ورشة تصليح .. وذهبت الى السيد الربان وابلغته بتمام الخبر .. وتصليح كل شيء باستثناء سلالم زوارق الانقاذ التي قطعوها بالاساس في محاولة للاضرار بالسفينة بالكامل .. وشكرا سيدي ■

مرسوم جمهوري بمنح افراد طاقم سفينة السلام « ابن خلدون » انواط شجاعة

□ بغداد/ واع : صدر امس مرسوم جمهوري يقضي بمنح افراد طاقم سفينة السلام (ابن خلدون) انواط شجاعة تقديرا للشجاعة المتميزة التي قاموا بها في ام المعارك ، وبصورة خاصة مواجهتهم لصفحة الخيانة والغدر واعمال المعتدين العدوانية والجبانة في الانزال الذي قاموا به على الباخرة ابن خلدون في رحلة السلام .. وفي ما ياتي نص المرسوم :

بسم الله الرحمن الرحيم

مرسوم جمهوري

تقديرا للشجاعة المتميزة التي قام بها افراد طاقم سفينة السلام ابن خلدون في ام المعارك ، وبصورة خاصة مواجهتهم لصفحة الخيانة والغدر ، بقلوب مؤمنة وباقتدار شجاع ، يضاف الى دورهم في مقاومة خطط دول العدوان ، واظهار ارادة الايمان والخير والوطنية والقومية والانسانية تجاه اعمال المعتدين العدوانية والجبانة في الانزال الذي قاموا به على الباخرة ابن خلدون في رحلة السلام .

تقديرا لكل هذا ، واستنادا الى احكام المادة ٢٦ من قانون الاوسمة والانواط رقم ٩٥ لسنة ١٩٨٢ المعدل رسمنا بما هو ات :ـ

اولا ـ يمنح عماد كاظم حسن ربان الباخرة العراقية ابن خلدون نوطي شجاعة .

ثانيا ـ يمنح كل من طاقم الباخرة العراقية ابن خلدون المدرجة اسماؤهم في ادناه نوط الشجاعة :

١/ المقدم المهندس البحري محمد ظاهر شاكر محمود
٢/ المقدم المهندس البحري صادق جعفر محمود
٣/ المقدم المهندس البحري ياسين باقر علي
٤/ الرائد الاداري عبدالحسن رحيم حمادي
٥/ النقيب البحري معن نجم عبدالله
٦/ النقيب المهندس البحري كامل حنتوش لفتة
٧/ النقيب المهندس البحري ماجد دحام نصر
٨/ النقيب البحري عبدالكريم رشك لعيبي
٩/ الضابط البحري اياد سعيد سليم
١٠/ الضابط البحري فالح عبدالهادي عريبي
١١/ نائب ضابط عبدالسادة حسن ناصر
١٢/ نائب ضابط محمد عبدالزهرة عبيد
١٣/ نائب ضابط مطر راضي علي
١٤/ نائب ضابط عبدالجبار عبدالشهيد حمادي
١٥/ نائب ضابط محمد صكبان محيسن
١٦/ نائب ضابط حازم محمد حسن
١٧/ نائب ضابط شاكر عباس محمد
١٨/ نائب ضابط قصي سعيد لفتة
١٩/ رئيس عرفاء عارف طلال ياسر
٢٠/ نائب عريف علي عبدالكريم رحيم
٢١/ نائب عريف عاتي دايم سوادي
٢٢/ جندي اول احمد شهاب جودة
٢٣/ جندي اول مسلم كاظم ياسين
٢٤/ جندي اول ميمون علي جاسب
٢٥/ المقاتل سعد طالب سعدون
٢٦/ المقاتل ناجي طارش حسن
٢٧/ المقاتل صادق كاظم بدران
٢٨/ المقاتل عبدالرزاق قاسم عباس
٢٩/ المقاتل عقيل مسلم جواد
٣٠/ المقاتل احمد جاسم لفتة
٣١/ المقاتل مكي مجيد زاجي
٣٢/ المقاتل عبدالودود خليل منخي
٣٣/ المقاتل عماد فرج جهاد
٣٤/ المقاتل عبدالكاظم اسحق ناصر
٣٥/ المقاتل عماد خليل ابراهيم

على الوزراء المختصين تنفيذ هذا المرسوم □

صدام حسين

رئيس الجمهورية

هكذا منه الأصل

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

لاعبة المنتخب الوطني للنساء بكرة السلة هالة محمد : ـ
عندما رميت بالكرة في السلة للمرة الاولى لم اتصور بأني سالعب للمنتخب

فتاة على مشارف العشرين وجدت نفسها في عالم لم تكن تتوقع يوما ان تدلف الى ساحته الكبيرة فقد كتب لها ان تحب هذه اللعبة بكل ما لهذه الكلمة من معنى . ثم راح قلبها يتارجح بين سلتين ويهفو مع انطلاق الكرات صوبهما .

هالة محمد

انها هالة محمد رياض احمد لاعبة منتخبنا الوطني لكرة السلة التي بدات ممارسة الرياضة بشكلها البسيط في الاعدادية ثم اتجهت الى كرة السلة عند دخولها الجامعة حيث انضمت الى فريق كلية الاداب كونها طالبة في قسم اللغة الانكليزية وفي المباراة النهائية لدوري جامعة بغداد شاءت المصادفة ان تقع عينا احد مدربي منتخبنا الوطني وهو السيد سلوان صالح على اسلوبها في الاداء . فاقترح عليها ان تنضم لفريق نادي الطلبة ففعلت . وتمكنت خلال مدة قصيرة نسبيا ان تجد لها مكانا في منتخبنا الوطني باللعبة .

□هالة .. يبدو ان امر ضمك لنادي الطلبة ثم المنتخب الوطني قد تم دون عوائق . هل تلك هي حقيقة الامر ؟

ـ العوائق موجودة ازاء كل رغبة ومع كل هدف نسعى لتحقيقه ليس في الرياضة وحسب بل وفي كل مجالات الحياة . في البداية عارضت والدتي .. اما والدي فانه لم يعارض احتراما لرغبتي . وانا شخصيا حاولت ان اتخذ القرار بعد خوض هذه التجربة التي كتب لها النجاح بسبب جو الالفة مع زميلاتي اللاعبات وكذلك المدربين الذين اشعر بالعرفان لجهودهم التي كان لها ان تسهم في تحسن ادائي .. لقد وجدت الرياضة وسيلة مثلى لاستثمار وقت الفراغ .. كما انها قد تحقق لممارسيها هدفا نبيلا ربما لن يكون بمقدور الكثير تحقيقه في الاتجاهات الاخرى . انه تمثيل العراق ورفع رايته الغالية في سماء المحافل الرياضية .

□هل هذا يعني انك اتجهت للرياضة بقوة اضعفت بقية اهتماماتك . الدراسية منها مثلا ؟

ـ لا ابدأ .. ففي مجال اختصاصي انا راضية عن نفسي .. لقد احببت اللغة الانكليزية كونها احدى اللغات الحية التي من شانها ان توسع دائرة معارفنا ومن هنا فانه بامكاني ان احقق التوافق بين الاهتمامين الرياضة والدراسة . وانا سعيدة بكليهما وحتى في المستقبل فان مجال عملي لن يؤثر على استمرار ممارسة هوايتي المحببة .

□على قدر خبرتك البسيطة في مجال اللعب . ما هي ملاحظاتك عن لعبتك ؟

ـ كانت لي تجربة مع المنتخب الوطني الذي تدرب بجدية كبيرة صيف العام الماضي والتزمت جميع اللاعبات بالوحدات التدريبية صباحا ومساء ولكن جهود الجميع ذهبت ادراج الرياح لانه لم يكن هنالك هدف محدد لتدريباتنا . ومن هنا فان الاهتمام بالمشاركة الخارجية له ما يبرره فهو امتحان حقيقي لقدرات اي فريق . انا طالبة .. كيف لي ان اعرف مستواي في الدرس الفلاني اذا لم امتحن فيه ؟ وكذلك الحال بالنسبة للرياضة . فالمعرفة بالمستوى الحقيقي واكتساب الخبرة والتعود على جو المنافسة غايات لا تعمل على تحقيقها الا المباريات مع فرق شقيقة او صديقة . وتتضاعف تلك الفائدة لفرق النساء التي لا تجد فرقا تلعب معها داخل العراق لمحدودية عدد اللاعبات وضعف فرق المقدمة اذا ما جرى سحب لاعبات المنتخب الوطني منها .

□ ما المباراة التي لا تبارح ذاكرتك ؟

ـ انها المباراة النهائية لبطولة اندية العراق بين فريقنا الطلبة ونادي الامانة التي فزنا فيها واحرزنا الكاس . لقد كانت مباراة حملت كل روح المنافسة بعد ان تعودنا على ان نفوز بكل سهولة على بقية الفرق .. لقد فوجئنا بالاداء المتميز لفريق الامانة ولعل ذلك ما سبب لنا الارتباك فبقيت النتيجة معلقة حتى الثواني الاخيرة .

عند هذا الحد انتهى الحديث مع ضيفة « الجمهورية » التي من حقها ان تتذكر تلك المباراة لسنوات طويلة . فقد كانت سببا رئيسيا في فوز فريقنا بالمباراة والكاس . حيث كان الفريقان متعادلين حتى الدقيقة الاخيرة برصيد (٤٠) نقطة لكل منهما . وتمكنت هالة ان تضع الكرة في سلة فريق الامانة وتحصل على رمية اضافية نجحت في وضعها في السلة لتنتهي المباراة بفوز الطلبة برصيد (٤٣ ـ ٤٠) نقطة . وعلى حد علمي فان هالة فعلت ما لم تسبقها اليه اية لاعبة عراقية على مدى تاريخ اللعبة □

لقطة من نهائي الدوري بين الطلبة والامانة



باختصار

□هالة محمد رياض احمد
□طالبة في المرحلة الثالثة في قسم اللغة الانكليزية بكلية الاداب
□ مواليد بغداد عام ١٩٧١
□لعبت موسماً واحداً وانضمت بعد ذلك الى نادي الطلبة ثم دعيت للعب مع المنتخب .
□اشرف على تدريبها السيدان سلوان صالح ومقصود عبدالعزيز .
□تجد ان ثامر مصطفى وقصي حاتم ونصير احمد افضل لاعبي كرة السلة العراقية اما بالنسبة للنساء فهنالك زميلتها جيان احمد ولاعبة الامانة سهير سمير وعلى مستوى بقية الالعاب فهي معجبة بنجمة العاب المضمار والميدان دينا سعدون وتتساءل عن سبب ابتعادها عن الرياضة ..

■ هيثم محمد رشيد

كلمـــة
الاتحـاد شجـرة تتفيـأ في ظلهـا كل الفـرق

من المؤسف حقاً ان لايكتفي بعض الاخوة العاملين في الاتحادات الرياضية بتعاطفهم مع فرق الاندية التي يحتلون مواقع في هيئاتها الادارية بل يكشفون تلك المحاباة إمام الجميع دون اكتراث ! .

ان من يحتل موقعاً اتحادياً واجبه في الاساس والذي اختير من اجله هو رعاية اللعبة والعمل على توسيع قاعدتها والارتقاء بمستوى فرق كل الاندية . على حد سواء ومعاملة الجميع معاملة الاب لابنائه دون مفاضلة او تمييز فهو اتحادي قبل ان يكون عضوا في هيئة ادارة هذا النادي او ذاك وهو مايلزمه بالحياد التام وعدم مراعاة او مجاملة هذا الفريق على حساب الاخر .

اننا في الوقت الذي نشير فيه الى هذه الظاهرة التي استشرت مؤخرا وبدات تعطي اثارا سلبية في الوسط الرياضي نامل ان يكف بعض الاخوة عن مجاملة فرق انديتهم واشهار تعاطفهم معها واذا كان قرار اللجنة الاولمبية الذي اتخذ في وقت سابق والقاضي بمنع الازدواجية في العمل الرياضي التي تجعل احد طرفي المعادلة هو القاضي والخصم في الوقت ذاته .. نقول اذا كان هناك مايحول دون تطبيق هذا القرار بدقة فلا اقل من ان يلتزم اؤلئك الاتحاديون بالحياد .. ويتصرفون بضمير منصف .. ويجعلون من انفسهم شجرة تتفيأ في ظلها كل الفرق وليس فرق انديتهم دون سواها □

■ عبدالجليل موسى

المغرب بدأت حملتها للفوز بحق تنظيم المونديال

بدات المغرب حملتها يوم امس الاول من اجل الفوز بحق تنظيم الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم لعام ١٩٩٨ .

وقال السيد عبداللطيف السملالي وزير الرياضة المغربي للصحفيين الذين ضمهم حفل افتتاح تلك الحملة في انكلترا امس الاول ان المغرب قرر ان يبدا حملته الدعائية بزيارة وفوده الى جميع الدول الاعضاء في الاتحاد الدولي بعد اعلان رئيسه (هافلانج) الذي شكك فيه بقدرة افريقيا على تنظيم المونديال وقال ايضا ان المغرب كتبت رسالة احتجاج الى (الفيفا) حول تصريحات هافيلانج الذي اعتبرها السملالي وسيلة لامالة الاصوات لصالح منافستي المغرب على حق التنظيم وهما كل من سويسرا وفرنسا □



تعادل المستنصرية ومؤته كروياً

تعادل فريقا الجامعة المستنصرية وجامعة مؤته من القطر الاردني الشقيق بثلاثة اهداف لكل منهما في مباراة ودية بكرة القدم جرت بينهما امس الاول بملعب الجامعة المستنصرية ضمن برنامج لقاءات الجامعات العراقية والاردنية الذي يستمر حتى نهاية الاسبوع الحالي .

ويشتمل منهاج اليوم على مباراة بكرة القدم بين جامعة بغداد والجامعة الاردنية في الساعة العاشرة صباحاً بملعب الجادرية ويلعب في الساعة الواحدة بعد الظهر فريقا جامعة اليرموك وهيئة المعاهد الفنية □

بطولة الكاس بكرة السلة
الشرطة والقوة الجوية في قبل النهائي .. اليوم

يلتقي فريقا ناديي الشرطة والقوة الجوية في الساعة الخامسة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية في المباراة شبه النهائية لبطولة الكاس بكرة السلة .

وسيلتقي الفائز من مباراة اليوم مع نادي الكرخ في الساعة الخامسة من عصر الاحد المقبل وفي القاعة نفسها في المباراة النهائية للبطولة .

وكان فريق نادي الكرخ قد تاهل الى المباراة النهائية اثر فوزه على نادي الشباب برصيد (١٠١ ـ ٨٥) نقطة في المباراة التي جرت بينهما امس الاول .

دوري الدرجة الاولى

من جهة أخرى جرت سحبة الدور الاول لبطولة دوري اندية الدرجة الاولى التي تنطلق في الاول من الشهر المقبل حيث يلعب الزوراء مع الحلة والاتحاد مع النفط والعمارة مع الطلبة والميناء مع الحدود والناصرية مع الشرطة والموصل مع واحد حزيران والرافدين مع التضامن والصليخ مع الشباب والقوة الجوية مع الفتوة بينما حصل نادي الكرخ على انتظار □

دوري الكـرة فـي انكلترا واسبانيا



لقطة من دوري اسبانيا

لم يتمكن نادي ليفربول من كسر حاجز النحس الذي لازمه منذ سبعة اسابيع حيث تعادل مع ويست هام بدون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن الاسبوع السادس عشر للدوري الانكليزي بكرة القدم وقد لعب حارس مرمى ليفربول (غروبيلا) دوراً اساسياً في الحصول على هذه النقطة حيث تصدى بنجاح للكرات التي سددها مهاجمو ويست هام وانقذ مرماه من عدة اهداف اكيدة . ويتصدر ليدز يونايتد الدوري برصيد (٣٣) نقطة يليه مانشستر يونايتد وله (٣٢) نقطة

وفي اسبانيا احتفظ ريال مدريد بالصدارة بعد ان حقق فوزه التاسع في دوري الموسم الحالي بتغلبه على مضيفه (بورغوس) بهدفين مقابل لاشيء سجلهما له كل من (انزيكه) في الدقيقة (٤٧) و (هييرو) في الدقيقة (٧٢) وبهذا الفوز اصبح رصيد ريال (١٩) نقطة متقدماً بفارق ثلاث نقاط عن اتلتيكو مدريد الذي فاز على (تريتيريف) بهدف واحد سجله لسباس في الدقيقة (٨٠) . اما برشلونة يحتل المركز السادس برصيد (١٢) نقطة □

أنباء الأولى والأخيرة

رئيس الوزراء اطلع على سير العمل في محطتي كهرباء الدورة وجنوب بغداد

تتمة المنشور ص١

كما اطلع السيد محمد حمزة الزبيدي على سير العمل الجاري لاصلاح محطة كهرباء الدورة ومحطة توليد كهرباء بغداد . واستمع الى شرح قدمه المشرفون على المشاريع حول حجم وطبيعة الدمار الذي لحق بالمحطتين جراء القصف العدواني وجهود العاملين فيها لصيانة وتشغيل المحطتين وما حققوه من نسب عالية في اصلاح الاضرار التي لحقت بالمحطتين بجهودهم الذاتية وامكاناتهم المتاحة □

الصحاف : وزيرة التنمية البريطانية تحاول ابتزاز الامير اغا خان

تتمة المنشور ص١

العراق ، وان يقبلوا القرار /٧٠٦/ ويسمحوا للاجانب بالتدخل في شؤونهم الداخلية وارتهان ثروات العراق ومصيره بيد القوى الاجنبية .

واضاف السيد محمد سعيد الصحاف .. ان الوزيرة البريطانية ليندا تشوكر قد انزلقت في تصريحاتها الى مستوى رخيص عندما راحت تذرف دموع التماسيح على العراق وشعب العراق ، وتحدد من يصلح لقيادة العراق ومن لا يصلح .. وكانها تريد ان تسترجع عن الانتداب والاستعمار البريطاني البغيض على العراق . اختتم السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية تعقيبه بالقول .. اننا نستهجن بشدة تصريحات وتصرفات الوزيرة البريطانية .. ونرى انها تشكل اساءة كبيرة للامير صدرالدين اغا خان ولزيارته لبغداد .. اذ ان هذه الزيارة تاتي بناء على طلب من الامير صدرالدين بصفته الممثل التنفيذي للامين العام للامم المتحدة المسؤول عن برنامج المساعدات الذي تعهدت الامم المتحدة بتقديمه للعراق ، وهو برنامج متواضع جداً ولم يسهم الا بشيء صغير جدا لايتجاوز ١٠٪ من حاجة العراق الملحة للغذاء والدواء وغيرها من الحاجات الاساسية .. مشيراً الى ان العاملين في هذا البرنامج يعترفون بذلك . واضاف : ومن هنا ، فان كلام الوزيرة البريطانية يبدو تشدقا اجوف القصد منه اعطاء صورة غير دقيقة وحجم غير حقيقي لهذا البرنامج كاسلوب لتمرير الحديث عن القرار رقم /٧٠٦/ الجائر وغير القابل للتنفيذ . واوضح ان العراق قد ابدى ملاحظات جوهرية تفضح طبيعة هذا القرار الجائر وتكشف نوايا الذين يقفون خلفه ، وفي كل الاحوال فان تصريحات الوزيرة البريطانية قد ساهمت فعلا في فضح الاهداف الشريرة لواضعي صيغة هذا القرار □

اتلاف مواد غذائية غير صالحة واغلاق محلات مخالفة في ثلاث محافظات

تتمة المنشور ص٨

التالف والجبن واللبن الخاثر والمواد الغذائية المتنوعة . فضلاً عن اتلاف (٥٤) علبة مواد غذائية مختلفة و(٢٩٨) قنينة بيبسي و(٢١٣) لتراً من اللبن المخفف واللبن والشرابت الملوثة .

وافادت هذه التقارير ان الدائرة رصدت (١٣) منطقة في المحافظة تكثر فيها الحشرات الناقلة للامراض المعدية هي مناطق (العزة القديمة والمشروع والعمارات السكنية والخارجية والشرقية وحي الجماهير وحي الربيع وقرية الرميلة وناحية جصان والاحرار وبدرة وشيخ سعد وقضاء النعمانية) حيث اتخذت اجراءات عاجلة لدرء اخطارها .

واوضحت التقارير الصحية الواردة من محافظة المثنى ان (٧) محلات تم اغلاقها من اصل (٣٧٤) محلاً تمت زيارتها خلال (١٢) حملة صحية مشتركة مع الدوائر ذات العلاقة وشملت (١٨) منطقة في المحافظة وتم فيها فرض غرامة (٥٥) ديناراً على اصحاب المحلات المخالفة للشروط والتعليمات الصحية .

وكشفت هذه التقارير ان الدائرة رصدت تجمعات للازبال والنفايات في مناطق الحيدرية وحي المعلمين والعمارات السكنية وعمارة الجسر التجارية وتجمعات للمياه الاسنة وطفح المجاري في الحي الجمهوري وحي الشرقي وحي الشرطة وحي البعث وتم اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها قبل استفحالها □

الاتحاد النسائي العربي يشجب المؤامرة ضد ليبيا

تتمة المنشور ص١

التابعة لشركة (بان امريكان) في كانون الاول ١٩٨٨ وناشد الاتحاد في بيانه جميع المنظمات النسوية العربية ابلاغ الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي وكل المنظمات الدولية وضع حد للغطرسة الامريكية وعربدتها في كل انحاء العالم □

١٠ الاف مرشح

تتمة المنشور ص١

معي ست طالبات من بين ثلاثة واربعين مرشحا في الكلية .

اما الطالب محمد خلف حمزة في الصف الثاني بقسم الاجتماع ، والذي كان قد احرز المركز الاول في الانتخابات الطلابية للعام الماضي بحصوله على ٣٥٩ صوتا ، فقد قال لمندوبة (الجمهورية) ان العمل في الاتحاد الوطني يتطلب الكفاءة والمقدرة والموازنة بين الدراسة والنشاطات الطلابية □

كلمات متقاطعة

يقدمها مصطفى حسن جامعة بغداد/كلية التربية الرياضية

افقي

١ ـ سمو ورفعة (معكوسة) ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ من مصادر المياه (بصيغة الجمع) .
٢ ـ لحضر ـ بنتي (معكوسة) ـ مكرر
٣ ـ دولة عربية ـ طريق (معكوسة) ـ ضعف .
٤ ـ حب ـ يخاصم (معكوسة) .
٥ ـ صوروا بالارض (معكوسة) .
٦ ـ عن الحواس ـ دولة عربية ـ عدم المعرفة (معكوسة) .
٧ ـ فكا (معكوسة) ـ عامل النظافة ـ منطقة الحكم الذاتي في العراق ـ حرف جر (معكوسة) .
٨ ـ رعد ـ من الامراض الصدرية (معكوسة) ـ الة عزف فولكلورية (معكوسة)
٩ ـ الوسام (معكوسة) ـ الناقوس (معكوسة) .
١٠ ـ نقيض النجوم ـ مكتتم .
١١ ـ وشى .
١٢ ـ حقل ـ سام ـ مكرر .
١٣ ـ بسط .
١٤ ـ منازل ـ لاح (معكوسة) ـ مكرر ـ اعترف .
١٥ ـ ممثلة مصرية قديرة ـ الدلال او الدلع (معكوسة) .
١٦ ـ نادي رياضي عراقي ـ اشارة او رمز .

عمودي

١ ـ نادي رياضي ايطالي (معكوسة) .
٢ ـ اشتعل ـ وجع (معكوسة) ـ اثر .
٣ ـ مكرر ـ ممثل كوميدي مصري ـ مكان للعبادة (معكوسة) .
٤ ـ مرتفعات عالية ـ زال (مبعثرة) ـ وقتي .
٥ ـ من اسماء الاسد (معكوسة) ـ علم مذكر ـ نقيض ابني .
٦ ـ دولة لاتينية (معكوسة) ـ احسان .
٧ ـ الاقوى ـ مكرر .
٨ ـ وعاء ـ عبد ـ مخابيء في الجبال ـ ثلاثة احرف من زقوم .
٩ ـ الة ـ مطلب (معكوسة) .
١٠ ـ الزوج (معكوسة) ـ مرض ـ نقود
١١ ـ اعير ـ شتم
١٢ ـ نادي رياضي مصري ـ اعود .
١٣ ـ من الطيور ـ علم مؤنث ـ احصل (بالامر) .
١٤ ـ بطا ـ حبس ـ والدة ـ حرفان من غلم .
١٥ ـ قص او حكى ـ الرعيل (مبعثرة) ـ علم مؤنث ـ جازمة
١٦ ـ قيم ـ مكرر ـ منطقة في البصرة ـ التوجع .

الجمهورية ترحب بشبكات واسهامات الاصدقاء والقراء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد/الصرافية/ص ب ٤٩١

زاوية تسلية □

عيد ميلاد سعيد

■ وسط فرحة الاهل تحتفل اليوم العزيزة بان الكيلاني بعيد ميلادها مع الامنيات لها بالعمر المديد .
■ اطفات الصغيرة رقية عبدالزهرة فاضل الشمعة السادسة من سني عمرها المديد
■ في حفل عائلي بهيج اطفات الطفلة اسيل حسن علي المفرجي الشمعة الاولى من سني عمرها المديد .
■ احتفلت الصغيرة رشا علي قادر بعيد ميلادها السادس . كما احتفلت شقيقتها رنا بعيد ميلادها الرابع . عمراً مديداً لرنا ورشا .
■ اطفات الصغيرة مريم عبدالوهاب يوسف المعمار الشمعة الاولى من سني حياتها . الف مبارك .
■ وسط فرحة الاهل احتفلت الطفلة رواسي عباس محمد حسن بعيد ميلادها الثاني مبارك □

ندوة تطوير المقاهي

تنظم امانة بغداد ندوة حول « تطوير المقاهي والافاق المستقبلية لانشاء المقاهي الجديدة وذلك في الثالث من الشهر المقبل في ديوان الامانة . وستركز الندوة على مستقبل تطوير الحياة الاجتماعية في بغداد واثر تلك التحولات على المجتمع العراقي وتطوير الاماكن التراثية بينها المقاهي □

من حقيبة ساعي البريد

■ القارىء خالد دشر ـ الموفقية ـ البصرة . وصلتنا رسالتك مع التقدير .
■ القارىء علاء الدين علي ـ الهند وصلتنا رسالتك مع الشكر وسنلبي طلبك □

اسماء جديدة لعلاوي الفواكه والخضر

■ علمت (شؤون الناس) من السيد سلام ناصر شلتاغ وكيل امانة بغداد وكالة انه تقرر اطلاق تسميات جديدة على علوة ابو دشير . علوة جرعة خرمة . علوة بوب الشام . علوة ابو الجدايل وهي على التوالي :
علوة الرشيد . ٧ نيسان . الراشدية . التاجي □

خدمات عامة

هويات تبحث عن اصحابها

توجد لدى (شؤون الناس) مجموعة من هويات الاحوال المدنية مفقودة وتنتظر من اصحابها المراجعة لاسترجاعها وهي تحمل الاسماء التالية :

١ ـ محمد ادريس محسن الموسوي/الاعظمية
٢ ـ موحان جسر طاهر/الكرادة الشرقية
٣ ـ هناء عبدالعزيز هادي كنونه/الاعظمية
٤ ـ حيدر عبدالحسن كاظم الزبيدي/بابل
٥ ـ رزاق علوان عبدالزهرة اللهيبي/النجف□

الجمهورية والناس

لأن الانتظار قد طال

المواطن سحاب محمد الاسدي المدرس في معهد اعداد المعلمات الرصافة يقول ان المجلس الوطني ناقش واقر مشروع القرار الخاص بالترقيات العلمية لمنتسبي وزارة التربية من حملة الشهادات العليا (الماجستير والدكتوراه) مرتين الاولى في كانون الاول من عام ١٩٨٧ والثانية في نهاية اذار من عام ١٩٩٠ . كما ان الوزارة نفسها (المديرية العامة للاعداد والتدريب) قد اكدت بكتابها ذي الرقم ١٦٦١٩ في ١٩٩١/٦/١٨ انها ستعمل على متابعة استصدار القرار على قدر تعلق الامر بها . وهو ـ المواطن ـ يحثها على الاسراع في المتابعة مع اشارته الى ان الامر قد لا يحتاج الى استصدار قرار ما دام البند السابع من المشروع قد نص صراحة على ان المشمولين به يحق لهم التقديم للترقية العلمية عن طريق الكليات ذات العلاقة بتخصصاتهم ووفقا لتعليمات الترقيات العلمية . وما هو مطبق الان على حملة الشهادات العليا من منتسبي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي يطبق على اقرانهم من منتسبي وزارة التربية وحتى لو ارتأت وزارة التربية اصدار تعليمات خاصة بمنتسبيها فلتستعجل في اصدارها لأن الانتظار قد طال □

الصيدليات الخافرة

عالية جبرائيل : بغداد ـ مجاور مدرسة المقداد الابتدائية
مائدة : مدخل مدينة الشعب ـ محلة ٣٣٧ زقاق ٢٣
البدرمدينة الحرية الثانية ـ دباش
دريد : البياع ـ شارع عشرين
الرحمة : الشعلة الشارع الوسطاني
النوابغ : مدينة صدام ـ شارع صدام حسين
الفارابي : مدينة صدام ـ قطاع ٧٦ ـ الشركة □

الزملاء المراسلين

تدعو جريدة « الجمهورية » الزملاء المراسلين والمندوبين في محافظات العراق الحضور الى مقر الجريدة في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد المقبل المصادف ١٩٩١/١١/٢٤ للتداول في شؤون العمل □

مريضة بحاجة الى كلية

مريضة صنف دمها ([illegible]) [illegible] الى كلية لمزيد من المعلومات [illegible] الاتصال بالسيد علي هادي ـ [illegible] شارع فلسطين ـ حي ١٤ [illegible] الادريسي ـ محله ٥٠٥ ـ زقاق [illegible]
هاتف : ٧٧٢٦٧١٤ □

المجتمع الامثل

مهما كانت نتائج وسائل اتصالنا مع العالم فإن السلوك البشري للشباب ما هو الا انعكاسا للتربية العائلية بالدرجة الاساس وللمدرسة التي يتلقى فيها تعليمه الابتدائي فيها والمجتمع المحيط .. خلصت الى هذه النتيجة من كوني رب اسرة وفرد بالمجتمع وما افرزته عملية تربية اولياء امورنا لنا التي تركت اثار بصماتهم علينا مؤمنا بان السنين لم تغير شيئا منها مهما اشتد الخطب وصعبت الحياة .

ولكن ماذا عن تربية بعض العوائل لابنائهم اليوم .. ؟

وجدت والدا يعلم ابنه الانحراف والغش ..

وجدت بعض اولياء الامور يطلبون من ابنائهم الخروج في وقت متأخر لبيع علب السكائر .. وجدت امراة تفترش الارض وتبيع اسقاطات الحياة تاركة ابنتها تلهو وتعبث .. الخ . لفت انتباهي بقالا كنت ارقب بيعه الخضار .. المعروض منها للزبائن وعلى الواجهة في حالة جيدة .. بل انها تغري على الشراء ولكن ماذا جرى ويجري ؟ .. اين البقال يقف الى جانب والده .. وهذا الابن على سر ابيه .. انه لا يزيد عمره عن العشر سنوات .. فاذا ما طلبت كمية من الطماطة المعروضة حتى تفاجأ بانه او ابنه يقوم بأملاء الكيس بالطماطة التالفة التي امام البائع والويل لمن يفوه عكس رغباتهم .. وهكذا وبمرور الزمن يتعلم او يقتبس الابن (الطفل) الغش والاحتيال من والده بهدف الحصول على السحت الحرام على طريقة الاكبر منه

ولم يتوقف هذا على المدينة وحدها بل انتقلت الى بعض اولئك الذين في قلوبهم مرض في الريف مع الاسف الشديد فراح البعض من الفلاحين يتفننون في غش محصولهم المسوق الى العلاوي او البقال مباشرة فتارة يضع المادة الرديئة في اسفل الصندوق او ان يضعها في وسط العبوة .. وبذلك تكون عملية الغش قد انتقلت الى الريف الذي عرفناه من خلال معايشتنا وعيشنا فيه ودرسنا عن اصالته ونقاءه والتزام سكانه بقيم العشيرة التي لا شائبة عليها .

فلنعود الى اسلامنا الحنيف الذي نهى عن الغش والخداع والكذب ولنعد الى تراثنا وقيمنا العربية الاصيلة ولنبتعد كل البعد عن ما يحدث الاسقاطات في نفوس ابنائنا ويعلمهم مالم يجب ان يتعلموه .. ولنعمل على ان يعود للريف نقاءه الطاهر وللمدينة قيمها المستمدة من اخلاقيات المجتمع التي لا تشوبها شائبة .. وبالتالي نحصل على جيل

جديد لا يتاثر بافرازات وسائل الاتصال او مغريات الحياة .. ولنشد الرباط ونمسك بالمقود العائلي باحكام فليس بالامر السهل ومن يترك الحبل على الغارب لا يلوم الا نفسه □

■ يونس حسن

تقليعات غريبة تغزو مدارسنا !

نحن الان في ساحة اعدادية المصطفى للبنين وفي وقت استراحتهم تجمهر حولي طلبتها وبرفقتي كان مديرها هناك دارت بيني وبينهم مناقشة ساخنة كنت احاول تهدئتها باسئلة غير مباشرة مع ابتسامة خفيفة لئلا يفسر الطلبة اسئلتي ودوافعي لجرح مشاعرهم او مس كبريائهم المناقشة لم تكن عن الدروس والمناهج والتدريسيين لو كانت كذلك لما كان الموضوع مثيرا بالنسبة للطلبة وانما كان جدالنا والحجج والاعذار التي قيلت كلها عن جمالية هندامهم وحبهم واندفاعهم وراء التقليعات الغريبة والدخيلة التي البستهم قبعات غيرهم وانستهم عقال اجدادهم .

من حولي كان يقف الطلبة وجدت صعوبة ان اميز وجوههم بوضوح فقد تهدلت خصلات من شعرهم فوق الجباه اما من الخلف فقد تغيرت تسريحات الشعر من طالب لآخر واختلفت اتجاهاتها واطوالها وعلى رقبتهم نزل (ذيل) طويل وصل الى بداية اكتافهم اما ملابسهم ذات الالوان البراقة والزخارف المتنوعة والاحجام والاطوال غير متناسقة .

هذه الازياء والتقليعات اذا كانت لاتعجبنا ولاترضي الاباء والمدرسين وترفضها وزارة التربية بشدة كان طلبتنا يتحدثون عنها بشيء من المباهاة والفخر واول من يتحدث معي بامتعاض اكثرهم اعجابا بهندامه واحتجاجا على اسئلتي حيث قال لي :

ـ الم تلبسوا في فترة السبعينات (الجارلس) وانتشرت كذلك ظاهرة التزلف و (الخنافس) ؟

ـ قلت لهم ضاحكة . اريد ان اعرف فقط اسماء هذه التسريحات وهل يجيدها كل الحلاقين وما راي اباءكم بها ؟

ـ جاءتني الردود من اربع جهات :

« شعري وانا حر به . اهلي شعليهم » . « قابل اني قاقر شعري » « البنات هم عدهم تقليعات لماذا لاتسالوهن » .

من بينهم كان واحد فقط تسريحة شعره اعتيادية ولما رآني استغربت قال لي « طبيعة شعري لاتناسب التسريحات الجديدة لذا حلقته » .

ـ احدهم اظهر شجاعة فائقة ـ كما اعتقد هو ـ وتبرع بذكر اسماء التسريحات يقول :

التسريحات انواع ـ الحفر والكاريه والبلكي ونيل وتسريحة الاسد والديك وغيرها .

السيد قاسم شلش مدير المدرسة قال عن هذه الظاهرة لو قالت واحد لو اثنين منهم التقليعة الجديدة يسخر منه الاخرين ويصفونه ب (القديم) اي انه مازال يماشي الموضة القديمة .

ـ المدرس عبدالكاظم فرج يقول : بصراحة حتى ابناءنا اغرقوا مع هذه التقليعات وتأثيرنا عليهم بدا يضعف وسط ضغط موجة التقليعات هذه تصوري ان ابني يقول لي « انا لا البس بنطلون الموظفين » .

ـ ويبرر المدرس عبدالكاظم انتشار هذه الظاهرة قائلا : اغلب طلبتنا يعملون بعد الدوام الرسمي ويصرفون كل ما يحصلون عليه على مثل هذه التقليعات ففي احد المرات حسبت ثمن ملابس طالب واحد ووجدتها (٣٠٠) دينار اي اكثر من راتبي .

ـ اقدم مدرسين هما السيد عبدالله سويع حسين وطارق محمد علي اسماعيل حدثاني عن طلبة ايام زمان قائلين .

ـ سابقا لم تكن هناك تقليعات لسبب بسيط هي ان اسواقنا ايام زمان لم تشجع على مثل هذه الامور اي ان الباعة لم يساهموا في الترويج لها كما يحدث الان حيث يحاصر الشباب في كل مكان في الاسواق ووسائل الاعلام واصدقائه وغيرها من الوسائل التي تدفعه بقصد وبدون قصد الى مثل هذه التقليعات .

في مدخل اعدادية صناعة القدس وقف حوالي عشرة طلاب من اولئك الذين ابحث عنهم في جولتي وكلهم مطرودون بسبب تسريحات شعرهم الغريبة ليس هذا فقط في مكتب مدير الاعدادية عرفنا ان شعبتين اغلقتا بسبب توجيهات المدير وضغطه على طلبته ومتابعته لهم وتشدده في معاقبتهم مما لم يعجب بعض الطلبة الذين تقدموا بطلبات نقل الى مدارس اخرى وقد بلغ عددهم (١١٤) طالبا توزعوا على مدرستين اعدادية الصناعات الكهربائية قرب مستشفى الكندي واعدادية صناعة النصر المسائية .

وفي جولة سريعة برفقة السيد بشار طليع مدير الاعدادية دخلنا فيها الصفوف واستمعنا الى ما يقوله الطلبة .

احدهم قال : ذهبت بالامس لاحلق شعري فقالوا لي ان اليوم عطلة الحلاقين . بينما كان الامس هو يوم الاربعاء .

في صف اخر قال لمديره انا لااحلق الا عند ابن عمي وهو يبعد عن منطقتنا واعدك استاذ ساذهب اليه يوم الجمعة .

ـ الطلبة جميعهم كانوا يعدون مديرهم بان يحلقوا غدا . او يتهربوا باية طريقة بعيدا عن انظار المدير كان يرفعوا الياخات ليخفوا شعرهم الطويل من الخلف او ينكسوا الرؤوس .

■ علق السيد بشار طليع عن مدى تعاون العائلة مع الادارة قائلا : ـ في الاجتماع الاخير لاولياء امور الطلبة لم يحضر سوى (١٢) شخصا فقط بينما

> التربويون يدعون الطلبة الى التحلي بالقيم العربية الاصيلة بعيدا عن قشور الغرب

يبلغ مجموع الطلبة (١٦٠٠) تقريبا لذا اضطررت ان امنع منح الاجازات الا بعد حضور الاباء وحتى هذه المسالة لم تخل من الاعيبهم فهم يذهبون الى علوة جميلة ويأتون برجل بعد ان يدفعوا له (٥) دنانير ليمثل دور الاب ولكن هذه الامور لاتنطلي علينا فنحن لانتحدث معهم الا بعد ان نتاكد من هوياتهم ومدى قرابتهم للطالب ـ يقول السيد ابراهيم مكحول نجم ـ مدير متوسطة التعارف للبنين : ما نبنيه صباحا في نفوس طلبتنا يهدمه التلفزيون مساء فمن غير المعقول ان نشرح لطلبتنا كيفية التزامهم بالقيم والاخلاق ونزرع في نفوسهم المثل العليا بينما يستمر التلفزيون في تقديم افلام وفقرات تتقاطع مع اسلوب تربيتنا وخصوصا اذا عرفنا ان كل ما يقدم على الشاشة يعتبر في نظر اولادنا صورة مثالية وقمة في النموذجية يجب ان تقلد كما عزا السيد ابراهيم سبب ميوعة بعض الشباب الى طريقة تربية الامهات لابنائهم وتدليلهن الزائد .

ـ وحول طريقة توجيه الطلبة يقول ـ هناك نماذج لاينفع معها الا القوة ونماذج اخرى تاثر الكلمة الطيبة والنصح اما الاخرون فلا يؤثر فيهم غير عقوبة ذويهم .

■ مدير متوسطة الفاو للبنين السيد رعد سلمان الجبوري يعتب على ادارات المدارس التي تتهاون في قبول طلبة يتزينون بازياء غير مقبولة ويعطينا مثلا على تاثير ذلك على الطلبة حيث يقول عندما يجتمع الطلبة بعد الدوام فكل واحد ينقل صورة من توجيهات مديره الى صديقه واذا كان الطالب في مدرستنا يعرف الممنوع والمسموح فان الاخر يتعجب من هذه التوجيهات التي لم يسمع بها في مدرسته .

قبل ان ادخل غرفة مدير اعدادية الاعظمية وقفت يوم الخميس الماضي في مدخل المدرسة قبل نصف ساعة من انتهاء الدوام ورحت اراقب الطلبة



المدرس ينصح ابنه الطالب تصوير : علوان الصافي

الخارجين توا من صفوفهم ولاحظت ان الطلبة هناك عندهم تقليعات من نوع اخر صحيح كان عددهم قليلا جدا قياسا الى بقية المدارس وبعد دقائق كنت في غرفة المدير الذي اخبرني بتوجيهات وزارة التربية بهذا الخصوص وطريقة المدرسة في متابعتها ثم اخذني في جولة سريعة بين الطلبة وعند اخر صف كانت



الاهتمام بالدراسة يشاركه الاهتمام بالتقليعات

لنا مناقشة مثيرة وموضوعية شارك فيها مدرس التربية الاسلامية والطلبة ومديرهم وقد اثارتني طروحات الطلبة العلمية والمعززة بشواهد من التاريخ قال الطلبة :

علينا ان ناخذ من الغربيين تكامهم وتقدمهم العلمي ونترك القشور . الملابس والتسريحة تعكس ذوق الشخص واذا كان البعض لايملك هذا الذوق فسوف يفقد احترام الاخرين له . لاضير ان يلبس الانسان ويهتم بهندامه بشرط ان يكون كل شيء بحدود المعقول وان يكون مرتبا ونظيفا .

. كلنا نرغب في لبس الجيد ونتمنى من منشاتنا الصناعية ان تنتج الاحسن دائما لتطرد المنتوجات الاجنبية من الاسواق اقترح احد الطلبة ان نغرق الاسواق بالمغريات المحلية المعقولة لنسد الطريق على المغريات الاجنبية المرفوضة « .

احد الطلبة علق على راي زميله قائلا

. صحيح نحن بحاجة الى الملابس ولكن ليس معنى هذا ان نلبس الاجنبي وخير مثال على ذلك ما تعرضت له الصين من حصار في فترة من فترات التاريخ ولكنهم لم يهتموا لذلك ولبسوا جميعهم ازياء موحدة تشبه ازياء العمل وبلون واحد ايضا طالب اخر قال . لماذا لايتاثر مراهقونا بالتقليعات الجديدة والبرنامج الثاني في التلفزيون يقدم لنا يوميا مجموعة من الاغنيات الاجنبية التي يغنيها مطربون غريبو الاطوار والملابس .

■ سالت الطالبين انور صباح وطالب هاشم في متوسطة الشهيد عبدالرحمن العبيدي هل تريان في هذه التسريحة سببا في زيادة المعجبات بكما مثلا ؟

ـ ضحكا معا وقالا نحن لانبحث عن المعجبات ولكن نساير الاخرين في تقليعاتهم

ـ مدير المدرسة السيد طه مجيد رشيد يقول ـ

ـ الان وبعد ان مضى على بداية الدوام شهران بدات هذه الظاهرة تختفي فالطلبة اثناء عطلتهم ينشغلون بانفسهم ويبحثون عن التقليعات الموضة وتستمر معهم هذه الحالة الى بداية الدوام ايضا ولكن بمتابعة الادارة والهيئات التدريسية تزول هذه الظواهر تدريجيا ولدينا اساليب كثيرة للاقناع ودائما نؤكد في توجيهاتنا على عادات وتقاليد العشائر التي ترفض مثل هذه الاساليب حيث تفقد الرجل كبرياءه واحترامه .

راي التربويون

علق السيد درويش لفتة على هذه الظواهر قائلا :ـ

ـ ندعو الطلبة دائما التحلي باخلاق وقيم مجتمعنا العربي الاصيلة وعدم الابتعاد عن تراثنا وعاداتنا وترك القشور والاهتمام بالجوهر والالتفات الى الدروس والحرص على التفوق .

وفي كل مناسبة نؤكد على دور العائلة وضرورة تعاونها مع ادارات المدارس فمن غير المعقول ان يخرج الطالب من بيته دون ان يراه والداه ويحاسباه على تصرفاته وتاريخنا وحاضرنا يؤكد دائما على دور العائلة في خلق المجتمعات المتوازنة والمتطورة وفي هذه المناسبة لابد ان نتذكر نظرية ابن خلدون في التربية حيث يقول « ربوهم سبعا واصحبوهم سبعا واستشيروهم سبعا اي بمعنى ان يهتم الاباء بتربية ابنائهم وخصوصا في السنين السبع الاولى وان يصحبوهم لمجالس الرجال ليتعلموا ويتطبعوا بطباعهم في سن (١٤) ويأخذوا برايهم ويناقشوهم ويستمعوا لهم في عمر (٢١) سنة وبعد ذلك لاخوف على الرجل ان تركته وسط شوارع الحياة هذا بالاضافة الى دور ادارة المدارس حيث وجهناهم الى ضرورة اعتماد التوجيه التربوي الصحيح وندعو دائما الى ضرورة الموازنة بين العائلة والمدرسة ونرفض رفضا قاطعا الوسائل والطرق غير المنطقية في العقوبة وخصوصا قص شعر الطالب امام اقرانه لما يتسبب ذلك في التاثير على نفسية الطالب وانعكاسه على مستواه الدراسي .

ملاحظات واشارات

ـ في جولة شملت (٦) مدارس منها اربع اعداديات ومتوسطتان . جاءت اعدادية المصطفى للبنين في المرتبة الاولى من حيث انتشار التقليعات بين الطلاب وجاءت في المرتبة الاخيرة اعدادية الاعظمية ومتوسطة الشهيد عبدالرحمن العبيدي .

ـ في (٧) سنوات فقط تبدل (٩) مدراء في اعدادية صناعة القدس بسبب مشاكسات طلابها ـ كما قال مدير المدرسة

ـ تستعمل بعض الادارات المقص كاسلوب للتهديد ليس اكثر بعد ان عجزت عن التوجيه□

■ هدى مالك شبيب

حديث الهدى

كل انسان مسؤول عن عمله . ان كان خيرا او شرا . والله تعالى وحده الذي [illegible] درجات كل عمل . كقوله سبحانه في سورة الاحقاف : « ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون » وقوله « وما تجزون الا ماكنتم تعملون » وقوله في سورة البقرة : « لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت » . وقوله في سورة الزلزلة : « فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره » .

وفي حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لاسود بن اصرم : « هل تملك يدك » ؟ فقال : يارسول الله ماذا املك اذا لم املك يدي ؟ . فقال « وهل تملك لسانك » ؟ فقال : يارسول الله وماذا املك اذا لم املك لساني ؟ قال صلى الله عليه وسلم (فلا تبسط يدك الا خيرا . ولا تقل بلسانك الا معروفا » .

وهيمنة الانسان الفاضل على لسانه ويده مثل من هيمنته على سائر جوارحه . وتلك حال المؤمنين الذين يحاسبون انفسهم . ويرددون نظرهم في اقوالهم واعمالهم وتصرفاتهم . رجاء ان يتداركوا ما فاتهم بالاصلاح والتوبة لله الذي يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها .

ولقد وعظ الامام الحسن عليه السلام موعظة نظر فيها لاريب الى قوله تعالى « وكل انسان الزمناه طائره بعنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا » . فقال : (يا ابن ادم بسطت لك صحيفة . ووكل بك ملكان كريمان احدهما عن يمينك يكتب حسناتك . والاخر عن شمالك يحفظ سيئاتك فاعمل ماشئت . واقلل او اكثر حتى اذا مت طويت صحيفتك فجعلت في عنقك معك في قبرك حتى تخرج لك يوم القيامة كتابا تلقاه منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا) .

وكان الحسن . كما يقول الثعالبي . يفهم ان اعظاء مايتحصل مع ابن ادم من عمله في قبره . ومهما يكن الشيء فالقبر اول منازل وكم تعوذ الرسول صلى الله عليه وسلم من فتنة القبر وفتنة المحيا والممات .

وكان ذو النورين عثمان بن عفان . رضي الله عنه . اذا وقف على القبر بكى . واستعظم المآل وانشد :

فان تنج منها تنج من ذي عظيمة والا فاني لا اخالك ناجيا

لقد امر الله عباده ونهاهم . فما امرهم الا بالطاعة فنسيها من نسيها . ونهاهم عن المعصية فاتاها من اتاها . فهل ظلمهم الله مثقال ذرة حين حق عليهم القول كما قال : « واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا » .

ولقد خلت من قبلهم المثلات . ولم يتدبروا سنن الذي مضى بهم الزمن . في قوله تعالى : « ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة وقد خلت من قبلهم المثلات » . المثلات هي وقائع القرون الماضية . وما حل بهم من خراب الديار .

وما ينبغي لانسان يحترم نفسه . ويكرم ذاته ان ينسى عبرة الاثر الكريم « ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر . فخذوا من دار ممركم الى دار مقركم . ولا تهتكوا استاركم عند من تخفى عليه اسراركم . ان العبد اذا هلك قال الناس : ماترك ؟ وقالت الملائكة : ماقدم ؟

قدموا كيلا يكون لكم . ولاتقصدوا كيلا يكون عليكم . فانما مثل الدنيا مثل السم ياكله من لايعرفه » .

وقال الصحابي معاذ بن جبل : وعلى العاقل ان تكون له ساعة يناجي فيها ربه . وساعة يتفكر فيها في صنيع الله . وساعة يحاسب فيها نفسه . وساعة يتخلى فيها لحاجته من تزود لمعاد وسعي لمعاش . ولذة في غير اثم .

فرحم الله من نظر لنفسه . ومهد لرمسه وحبله على عاتقه ملقى . قبل ان ينفذ اجله . وينقطع اصله . ولا ينفع ندمه □

رياض الشيخلي

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبدالكريم سلمان ع . مدير عام الهيئة العامة للكمارك

■ اشارة الى مانشر في جريدتكم الغراء بعددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٢ تشرين الثاني ١٩٩١ وعلى الصفحة الثالثة في باب شؤون الناس تحت عنوان (سبل الحد من سرقة السيارات) نود ان نبين ماياتي

ان السيارات المباعة في مزاد الهيئة والتي يقصدها صاحب المقال وهي (المسقطة) بانها تباع على اساس ادوات احتياطية ويشترط في عقد البيع عدم تسجيلها في دوائر المرور سيما وان قسما من السيارات المباعة والتي يشك في رقم شاصيها او محركها تحال الى قسم خاص في هذه الهيئة هو قسم السيارات حيث تم تثبيت الرقم الكمركي مع شعار الكمارك .

رسالة من السيد يونس سليمان حسن مدير الجنسية والاحوال المدنية العامة

■ نهديكم اطيب تحياتنا ونشيركم الى مانشر في عددكم ٨٠٢٩ الصادر يوم الثلاثاء ٢٨ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ الموافق ١٩٩١/١١/٥ تحت عنوان (زحام في الاحوال المدنية تسببه البطاقة التموينية)

نود الاحاطة بان دوائر الاحوال المدنية في عموم محافظات القطر قد شهدت زخما كبيرا من المراجعين لاكمال مستمسكاتهم الرسمية للحصول على البطاقات التموينية وفق الاسلوب الجديد الذي اقرته وزارة التجارة وتنفيذا للتوجيهات المركزية لوزارة الداخلية ومساهمة من هذه الدائرة في انجاح البطاقات التموينية التي تستند اساسا على بطاقات الاحوال المدنية . فقد استطعنا امتصاص هذا الزخم من خلال تشكيل فرق عمل اضافية وتمديد اوقات الدوام الرسمي الذي استمر في بعضها الى الليل وتمكنا بعون من الله وبجهود الخيرين من ابنائنا منتسبي هذه الدائرة السيطرة الكاملة على هذا الزخم وبدات دوائرنا تعود الى حالتها الطبيعية المستقرة بعد انجازها معاملات المراجعين□

سوق نينوى المركزي بين الاتهام والدفاع

رصدت (شؤون الناس) بمحافظة نينوى على مدى اسبوعين متتاليين بعض الحالات المدانة التي تجري داخل الاسواق المركزية في مدينة الموصل .

ففي اليوم المخصص لوزارة الداخلية شاهدنا قيام البعض بالتجاوز على النظام (السرة) رغم وجود ممثل عنهم كما ان معظم ممثلي الوزارات لم يؤدوا واجبهم بالشكل الصحيح بل اقتصر عملهم على اخذ حصصهم والتواجد المظهري في بداية الدوام بالاضافة الى قيام البعض بالدخول الى غرفة البيع المباشر من الباب الخلفي للحصول على قسائم بيع مباشرة دون تسجيلها في الدفاتر مستغلين صفتهم الوظيفية '

وشاهدنا تواجد عشرات النسوة من الدلالات قبل بدء دوام الاسواق وقد افترشن الارض امام الاسواق لعرض ما يحصلن عليه من مواد دون خشية اجهزة الرقابة !

قيام العشرات من المواطنين ببيع ما يحصلون عليه من مواد مثل الاقمشة والتراكسوتات وملابس الاطفال في الباحة الداخلية للسوق وامامه باسعار مضاعفة !

ونقل عدد من المواطنين شكواهم التي اكدوا فيها عدم استفادتهم من دفاتر الاسواق المركزية وذلك لصعوبة الحصول على المواد بسبب تدافع المواطنين وعدم التزامهم بالنظام وقلة المعروض من السلع كما ان اوقات الدوام المحددة من الساعة ١١ ـ ٥ مساء لاتتلاءم مع اوقات دوامهم '

وشكا مواطنون اخرون من قيام محاسبي الاسواق (الكاشير) بتركهم ينتظرون لاوقات طويلة عند شباك القطع مما يضطرهم لترك السوق بعد ساعات من الانتظار

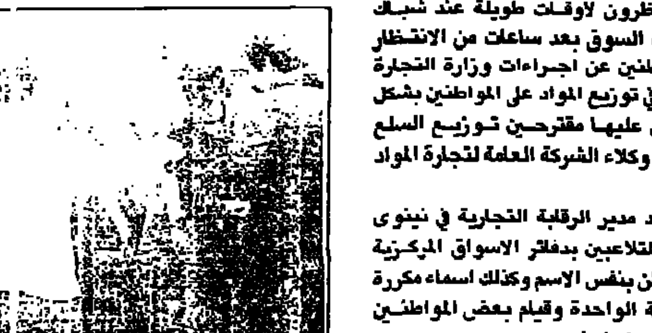
وتساءل عدد من المواطنين عن اجراءات وزارة التجارة لتحقيق العدالة النسبية في توزيع المواد على المواطنين بشكل يضمن للجميع الحصول عليها مقترحين توزيع السلع السريعة الحركة من خلال وكلاء الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية .

السيد اسامة عبدالاحد مدير الرقابة التجارية في نينوى كشف عن وجود بعض المتلاعبين بدفاتر الاسواق المركزية كوجود اكثر من دفتر لمواطن بنفس الاسم وكذلك اسماء مكررة في اكثر من دفتر في العائلة الواحدة وقيام بعض المواطنين باضافة اسماء على الدفاتر بشكل غير رسمي .

السيد محمد رضا مدير الاسواق المركزية في محافظة نينوى اشار الى وجود اكثر من ٩٨ الفا و ٤٧١ من المستفيدين من الاسواق المركزية في محافظة نينوى وهناك خطة اسبوعية مبرمجة لتوزيع المواد المتاحة على كافة الشرائح المشمولة بدفاتر الاسواق اضافة الى توزيع كميات من اطارات السيارات بموجب ضوابط حددتها لجنة مركزية من الامن الاقتصادي والرقابة التجارية والمحافظة

واكد السيد مدير الاسواق المركزية ان التوزيع وفق الضوابط مشيرا الى ضرورة تعاون المواطنين مع موظفي الاسواق لتحقيق الانسيابية في توزيع المواد !□

■ اياد طالب سعدالله



محاورة مكشوفة لبيع مواد السوق امامه

دلالون ودلالات امام الاسواق

الشروق والغروب



شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦/٣٧ صباحاً اما غروبها فسيكون في الساعة ٥/٢ مساء











مواقيت الصلاة







الفجر :ـ ٥/٧
الظهر :ـ ١١/٥٥
العصر :ـ ٢/٣٥
المغرب :ـ ٥/٢
العشاء :ـ ٦/٢٢
فجر الاربعاء :ـ ٥/٧

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : حيدر سالم محمد الحسني
العمر : ٢١ سنة الهواية : كرة القدم
العنوان : بغداد ـ الكرادة الشرقية الزوية □

ايام الفرح





■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد احمد رمضان عيسى الموسوي على الانسة سمية عبدالواحد الموسوي . عقبى الزفاف .
■ الف مبارك للدكتور جواد غيدالحسني البرام والسيدة نداء يوسف لاحتفالهما اليوم بعيد زواجهما الرابع . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .
■ من الله على السيد علي سبهان سبهان حنتل العيساوي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر براء . الف مبارك .
■ في حفل عائلي بهيج تم زفاف السيد جمال حسين متولي على السيدة هيام هادي خضير . بالرفاه والبنين .
■ وسط زغاريد الاهل تم يوم الاربعاء الماضي زفاف السيد محمد خالد القصاب على السيدة سهير رسول شاكر . مبارك .
■ رزق السيد محسود حلمي وعقيلته السيدة فاتن صالح بمولود اسمياه مناضل . جعله الله من ابناء السلامة .
■ الاهل يهنئون السيد ليث المفرجي والانسة رنا حسن لمناسبة عقد قرانهما مبروك .
■ خطا السيد عامر صالح العزاوي والانسة صبيحة سعدون الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .
■ الاهل يهنئون السيد حامد لفتة حسون والسيدة سلوى جبر لمناسبة عقد قرانهما . عقبى الزفاف.
■ الاهل يهنئون السيد سلمان قاسم الساعدي والانسة رجاء الساعدي لمناسبة خطوبتهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .
■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد امير محمد عباس على السيدة سعدية سلمان مصلح . مبارك □





تصوير : علوان الصافي

صورة و كلام !

هكذا يقف المواطنون رجالا .. ونساء امام شباك مركز تسلم الاجور الكهربائية في مدينة صدام /الاولى لتسديد مبالغ القوائم المرسلة اليهم .. فيطول بهم الوقوف والانتظار ! فهل لدى المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد من علاج لهذه الحالة ؟! □

■ يحيى

هكذا من الأصل

موقف وقضية

لنفضح هذا التخرصات الارهابيـــة

■ سامي الزبيدي

اصرت الادارة الامريكية على افتعال الحجج لتبرير عدوانها على دول ذات سيادة من دول العالم الثالث خصوصا بعد ان توهمت ان ميزان القوى الدولي قد مال الى صالحها . فشنت عدوانها على غرينادا وبنما وغيرها . لكن عدوانها على العراق فاق كل التصورات فقد استجمعت وعبأت كل ما عندها وجيشت الجيوش في محاولة منها لقتل الارادة العراقية والعربية .

حينها ... العراق بعدان قال لا للامريكان ومخططاتهم وتحدث بنبرة العارف بالمستقبل قائلا : ان استهداف العراق بالعدوان هو الورقة الاولى في عدوان اوسع على الامة العربية ، وان الانفراد بالعراق سيتبعه انفراد بالاقطار العربية الاخرى واحدا بعد الاخر .

وصدق ما توقعه العراق ، فها هي الادارة الامريكية وحلفاؤها تصيغ حجة تلو الاخرى للعدوان على ليبيا ، لان ليبيا قد بدات تعتمد على ذاتها في تحقيق مصالحها الاقليمية والقومية ، وخصوصا بعد افتتاحها لمشروع ، النهر الصناعي الذي سيحول صحراءها الى حدائق ... قامت ليبيا هي الاخرى بتقويض ... في المنطقة وهي الحجة الامريكية التي ما زالت قائمة ؟ ام لانها قالت بعد العراق لا للعدوانية الامريكية وللارهاب الامريكي ؟

ان المنطق العادل الذي يجب ان لا يغيب عن ... يقول : ان ما اصاب العراق من جور وظلم ... سيمتد ليشمل اقطارا اخرى ما لم تتحول الدول التي وضعتها الادارة الامريكية ضمن قائمة الدول التي ستتعرض للعدوان ، الى دول مواجهة للعدوان الامبريالي الصهيوني ... وتضع يدها في يد العراق الصامد ... لما تسميه الادارة الامريكية ... النظام العالمي الجديد ، الذي يوفر للولايات المتحدة الهيمنة التامة والكاملة على مقدرات ... وان تكون مركز استقطاب دولي جديد يمكن ان ... بلوريا - والمانيا على وجه الخصوص للتعامل بروح الندية والتعاون مع ... اقطار العالم الثالث حفاظا على ميزان القوى العالمي ومن ثم تحقيق العدالة وفق اطارها ... الصحيح □

رؤيـــة سياسية

«ام المعارك» من منظور مستقبلي

■ علي خيون

□ من يقرا التاريخ العربي المعاصر ، يدرك بوضوح ، ان الاحداث الكبرى التي تهز وجدان الجماهير العربية ، لابد من ان تكتنز بارهاصات مستقبلية كبيرة ، سرعان ماتعطي ثمارها المنتظرة .

فالمعروف في عالم المتغيرات السياسية ، ان المعارك الكبرى الفاصلة ، لايمكن ان تقوم بنتائجها المنظورة للعيان في فورة الحدث الانية والمباشرة ، بل ان الصحيح والثابت ان كل حدث حقيقي وعميق ، يؤتي ثماره بعد ان يزال الغبار وتنجلي الحقائق وترفع الاكف التي تكم الافواه .

و في ملحمة شامخة من التحدي ، كانت (ام المعارك) حدثا كبيرا ، يختزن في تراكمات وقائعه الكثير من المتغيرات المستقبلية التي سوف يشهدها اكثر من جيل شانها شان اكثر الملاحم الكبرى في تاريخ العرب الانساني الشامخ والذي كان من ابرز واعظم دروسه ، رسالة محمد (صلى الله عليه وسلم) التي ظلت احداثها تتفاعل في عمق مسار العرب طوال الف واربعمائة عام .

و في ميدان السياسة العربية ، كان بعض ثورات العرب الكبرى ، بمثابة لقاح لحدث لاحق ، فلم تكن ثورة العشرين في العراق - مثلا - الا امتدادا لثورة ١٩١٩ في مصر ، ولم تكن ثورة تموز ١٩٥٨ في العراق الا استكمالا تحرريا لثورة ١٩٥٢ ومعركة ١٩٥٦ في مصر ايضا ، ولم تات ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ في العراق الا انتقاما ثوريا وردا حازما على معركة عام ١٩٦٧ ، ولم تجتمع قوى الشر والعدوان للتامر على العراق وضربه في (ام المعارك) عام ١٩٩١ الا بعد ان حقق التوازن الستراتيجي الكبير في انتصار الثامن من اب عام ١٩٨٨ .

وهكذا تتعاقب الصور النضالية مثل رايات خفاقة يسلمها بطل لبطل وجيل لجيل ، و في موقعة مهمة مليئة بالدروس والعبر ، نجد ان معركة (التحدي) التي جابه بها العراق وقائده الشجاع صدام حسين احقاد اكثر من ثلاثين دولة ، كانت حقا ام معارك العرب المعاصرة ، التي تكتسب اهميتها الاستثنائية من قرار التحدي التاريخي بوجه المعتدين .

ان اي باحث منصف وواع لمسار التحولات الكبرى في التاريخ ، سيكتشف دون عناء ، ان التحالف الذي قادته الولايات المتحدة الامريكية ومعها دول الغرب الاستعمارية والانظمة العميلة المرتبطة بها والكيان الصهيوني ، لم تحقق سوى الاهداف (العسكرية) المباشرة التي كان واضحا ان الغلبة فيها ستكون لجانب الالة المتطورة والاسلحة الحديثة ، ويبقى السؤال المهم :

- هل انتصر الغرب في المعركة السياسية والمبدئية في اطار المعالجات الجذرية التي طرحها العراق للواقع العربي وايدها اكثر العرب واغلب المتابعين المنصفين في العالم ؟!.

لقد جسدت (ام المعارك) في التناظر الفكري بين العراق والدول المعادية قبل الانتقال الى الهجوم العسكري على العراق ، حقائق مهمة في حياة العرب ، كشفها قائد المعركة الفكرية والعسكرية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حين اشار في نهج ثوري سيبقى متاججا الى ماشاء الله من سنوات ، قضية ، الانسان العربي امام الثروة ، .

فلقد اعطت تلك الطروحات الفكرية ، معاني جذرية شمولية للثروة في حياة العرب ، معاني تستهدف انقاذها من الضياع ومن الهدر ومن التناقض مع هدفها الرئيس وهو خدمة الانسان ، والامة والانسانية لتغدو ثروة تجدد في العرب اصالتهم وتعيد للشخصية العربية ملامحها الاساسية ، التي من ابرزها الاستعداد الدائم للتضحية البطولية ، من اجل ربط الحياة بالقيم المطلقة للوجود الانساني ، والاهتمام بمعنى الحياة قبل الاهتمام بنزوات الحياة ومغرياتها الفانية .

ولن تهدا تلك الثورة المتاججة في هذا الطرح المبدئي الجذري والشامل ، فلن يسكت جياع العرب عن اولئك الافاقين الذين يكتنزون الاموال في بنوك العالم ويعيثون في الارض فسادا وامتهم غرثى وشعوبهم مغلوبة على امرها في صراعها المرير ضد الجهل والمرض والتخلف .

ثم ان تلك القضية الاساسية ، ستطرح جنبا الى جنب في كل تجاوز صهيوني على مقدرات الامة العربية ، فسيكون حاضرا في الاذهان الطرح القوي الذي جسده العراق في مطالبته العادلة بربط القضية الفلسطينية باية محاولة للحوار المعمق مع العراق وترك مبدا الكيل بمكيالين سياسيين لتحقيق توازن عادل في المنطقة .

وسوف تثار هذه القضية بقوة مع كل لعبة سياسية قذرة يلعبها الحكام العرب والقوى الامبريالية مستهدفة ضياع المزيد من الحقوق الثابتة في فلسطين ، وسيشعر الجميع بانهم محاصرون بالقضية المركزية من كل الجهات بعد ان تكون خطواتهم اللاحقة ليست افضل حالا من خطواتهم المفضوحة في مؤتمر (مدريد) ومصائرهم ليست اقل بشاعة من مصير (السادات) .

وسيجد الغرب في استمراره بفرض (الحصار) الاقتصادي على العراق ، مقتلا اخر له على الارض العربية بعد حين ، فهذا الحصار الذي يستمر الان خارج اطار وقائع الحرب التي وضعت اوزارها منذ اشهر ، سيؤجج جمرة الغضب العربي وسيفاجأ الحكام العرب الخونة اولا والمتامرون الاجانب ثانيا انهم اخطاوا الحساب ، فما تصوروه نصرا لهم سيكون وبالا عليهم بعد ان يخسروا الجزء الاكبر من جماهيرنا العربية ولن يربحوا سوى عدد من الحكام الايلين الى زوال .

وسيفاجأ الاعداء - وهم في حالة ذهول الان - من ان العراقيين حولوا (نهاية) الحرب العسكرية غير المتكافئة الى (بداية) عطاء جديد ، فلقد اصبح العراق (ورشة) عمل كبيرة للعمل والبناء والجهاد ، وسيكون من نتائج ذلك ان العراقيين يكتسبون اليوم ، من كل مرفق حضاري هدمه الاعداء تجربة جديدة في اعادة الاعمار والبناء ، وهي تجربة لم يكن يتاح للعراقي ان يكتسبها الا في ظرف صعب كهذا ، وهي تجربة مرت بها البلدان الاخرى بعد الحربين العالميتين الاولى والثانية حيث شرعت في التطور السريع الذي يعوض مافاتها في الماضي .

وبهمة ابناء الشعب الغيارى وشجاعة ومبدئية القائد الكبير المبدع الذي يحدو الركب ويوجه المسار سيكون للعراق شان كبير في ميزان المستقبل ، وسيكون مضرب المثل في البطولة والصبر والجهاد ، وقبلة الثوار الذين يرفضون ان يطاطئوا رؤوسهم ، ويمضون بثبات على طريق المبادىء طريق الحق والصواب □

□ علي خيون : قاص وروائي

تحـــليل سياسي

اليهود السوريون بين دعوة اسحاق شامير وورقة حافظ اسد

■ سعد سلمان المشهداني

مازالت تتذكر صحيفة جورج شولتز وهو يزور تل ابيب في تشرين الثاني عام ١٩٨٧ ، ايهما السوفيت اطلقوا سراح اليهود والافاعي لن ازور موسكو ، وصحيفة جاك شيراك في الشهر نفسه والمدينة نفسها ايضا : ، ايها السوريون اطلقوا سراح اليهود والا فانني لن ازور دمشق ، وما اقرب هذا اليوم الى تشرين الثاني ١٩٩١ عندما وقف اسحاق شامير ليحول كلمته في مؤتمر مدريد الى كلمة باتجاه يهود سورية ، فما الذي تعنيه دعوة شامير تاريخيا ؟ وما الذي تعنيه ورقة حافظ اسد سياسيا ؟ سؤال مهم سنحاول ايجاد اجابة له في السطور القادمة ..

مدخل تاريخي

تمزق اليهود بشكل عام الى فرق عديدة بلغت احدى وسبعين فرقة كل واحدة تضلل الاخرى وتدعي لنفسها انها اكثر تمسكا باصول الدين اليهودي ، ودار الخلاف بين هذه الفرق حول الاعتراف باسفار التوراة (العهد القديم) والتلمود وكان يهود دمشق يقسمون الى ثلاث فرق دينية رئيسة هي فرقة الربانيين وفرقة القرائين وفرقة السامرة .

كان الربانيون (التلموديون) الذين سعوا بالعبرية (ابانيم) في بداية امرهم كتابا وناقلين ودارسين ومفسرين للكتاب المقدس وهم اناس اضطرتهم مهنتهم الى الانزواء والاختفاء في غرف الدرس ولكنهم نظموا انفسهم فيما بعد في هيئة ثابتة تتوارث هذه المهنة - اما الفرقة اليهودية الثانية التي كانت في دمشق فهي فرقة القرائين ولقد سبق لهذه الفرقة ان استقرت في دمشق لمدة طويلة من الزمن ، ثم هجرتها نهائيا مع نهاية هذه المدة وبقي كنيسها في حيها (حي الزيتون في دمشق) مهجورا الى ان جاء احد ابنائها من اسطنبول وقام ببيعه للنصارى الكاثوليك عام ١٨٣٢ فقام الكاثوليك بتحويله الى كنيسة مسيحية لهم وضموا حارة القرائين الى حارتهم ، اما الفرقة الثالثة من يهود دمشق فهي فرقة السامريين الذين اشتق اسمهم من السامرة عاصمة مملكة (اسرائيل) كما يدعون وكانت هذه الجماعة منقسمة بدورها الى فئتين احداها تعترف بنبوءة موسى وهارون ويوشع وتجحد من عداهم من الانبياء واخرى تعتقد بنبوءة جميع الانبياء ماعدا عيسى ومحمد عليهما السلام .

وقد توزع اليهود في دمشق على احياء سكنية خاصة بهم شان الاقليات الاخرى ، وتركز سكنهم داخل اسوار دمشق في الجزء الشرقي والجنوبي الشرقي من المدينة ، واكبر تجمع لهم كان في الجزء الشرقي ، واطلق على مكان سكنهم اسم (محلة اليهود) او (حارة اليهود) وكانت الحارة تقسم بدورها الى ازقة ودخلات غير نافذة ، ولقد ورد ذكر لتلك الحارات او المحلات في المصادر التاريخية التي تناولت تلك الفترة فمن تلك المحلات (محلة تحت القناطر) ثم (حي السامرة) ووجد درب في مدينة دمشق اطلق عليه اسم (درب السامري) وكان به كنيس خاص باليهود السامرة .

وكان لكل حارة من حارات اليهود شان حارات دمشق الاخرى طابع ماء خاص بها لتوزيع المياه على مساكنها ولها باب كبير يقفل عند الحاجة ، اما نفس اليهود فكانت مقامة ضمن احيائهم السكنية السابقة الذكر ولم يشذ عن هذه القاعدة سوى كنيسهم في سوق الجمعة الذي كان مجاورا لحي اليهود الجنوبي وكنيسهم الاقدم في قرية (جوبر) الذي يعود سبب بنائه الى اعتقاد اليهود بان النبي الياس (الياهو) عند هروبه من اضطهاد ايزابيل قد لجا الى ذلك المكان .

لقد كان ابناء الطوائف اليهودية في دمشق متكاتفين فيما بينهم بسبب انعزالهم وانغلاقهم على انفسهم وكانت لهم صلات قوية مع ابناء جلدتهم خارج دمشق سواء على مستوى الامبراطورية العثمانية او مستوى الدول الاوربية ، وكان يهود دمشق يطلبون العون من يهود الاستانة واوربا في الملمات التي تحدث بهم فمثلا عندما ذبح اليهود في دمشق البادري توما الكبوتشي وخادمه ابراهيم امارة عام ١٨٤٠ ووقع الجناة بيد السلطة المصرية انذاك سعى ابناء جلدتهم اليهود الانكليز لدى والي مصر محمد علي باشا لانقاذهم من عقوبة الاعدام .

الواقع الحالي لليهود السوريين

نعرف اليوم عندما ندخل حي اليهود في دمشق ان مشكلة اليهود هناك هي في الواقع (مشكلة جنسية) وليست مشكلة امنية كما اراد ان يصورها اسحاق شامير في كلمته الاخيرة في مؤتمر مدريد ، فهذا الحي لا يختلف عن اي حي اخر ، هذا فضلا عن ان اليهود وبفعل التطور العمراني الذي حصل في المدينة قد اعادوا انتشارهم في دمشق ، واذا كان النظام السوري قد حال دون دخولهم الى ادارة الدولة فلان السياسة السورية لا تسمح بذلك بحجة ان ملف الكثيرين لم يكن نظيفا وان هناك اكثر من قضية وعلى امتداد السنين الاربعين الماضية تتعلق بالتواطؤ او بالخيانة او بالتخريب .

القصة وما فيها ان عدد الفتيات اليهوديات في سورية يفوق بكثير عدد الشبان اليهود الذين يتزوجون عادة في عمر متاخر نسبيا ، وهكذا فان مابين الـ (٥٠٠) والـ (٦٠٠) فتاة يهودية مهددات بالبقاء من دون رجل بينما لا يستطيع اي شاب ينتمي الى طائفة اخرى اقامة علاقات مع اية فتاة يهودية .

ويقول النظام السوري من جانبه انه لا يفرض الحصار قط على المراة اليهودية والدليل ان هناك رجالا سوريين عديدين تزوجوا من يهوديات عدا زواج عدد من الرجال الذين ينتمون الى قطاعات امنية معينة ، والحقيقة ان اليهود في سورية الذين لا يتجاوز عددهم الخمسة الاف هم الذين حولوا انفسهم الى مشكلة عندما تجمعوا في حي واحد وراحوا يمارسون حياتهم بمعزل عن الطوائف الاخرى كلها .

في عام ١٩٨٧ لم يفعل جاك شيراك ما فعله المبعوث الامريكي عندما طلب باقامة حكم ذاتي لليهود في سورية ردا على مطالبة العرب باقامة حكم ذاتي للعرب في الضفة وقطاع غزة .

وكان على المبعوث ان يشعر بالخجل العميق عندما علم ان عدد اليهود في سورية لا يتجاوز الالاف القليلة وكان قد اتى من واشنطن وفي اعتقاده ان عددهم لا يقل عن مئات الالوف .

لم يقل جاك شيراك ، دعوا اليهوديات يهاجرن الى اسرائيل ، بل قال : ، دعوا اليهوديات يهاجرن الى الحب ، وعلينا ان نتصور مدى الشفافية الغربية حيال امراة يهودية تريد ان تمارس الحب . العرب في نظرهم يمارسون شيئا اخر هو الموت . وبامكان هنريش بول الالماني الحائز على جائزة نوبل ان يهدي عبارته الشهيرة الى المراة العربية وكان قد قالها للمراة الالمانية : ، يا سيدتي حتى تلتقيه هناك يبقى الشتاء صديقا رائعا ، ولا يريد شامير لليهودية السورية ان تبقى صديقة للشتاء في هذا العام على مايبدو من خلال كلمته الاخيرة .

يحدثنا التاريخ عن زيارة شمعون بيريز في منتصف الخمسينات الى فرنسا ، وكان حينها نائبا لمدير عام وزارة الحرب ، لبحث التفاصيل الخاصة باقامة المفاعل النووي في ديمونا . وكان دافيد بن غوريون قد قال لرئيس الوزراء الفرنسي انذاك (غي موليه) : ، هؤلاء العرب لا يمكن ترويضهم الا بالعصا النووية ، ويحدثنا التاريخ ايضا ان البداية النووية ، الاسرائيلية ، انطلقت من باريس وكانت طائرات الميستير وبعدها السوبر ميستير تغطي التقدم ، الاسرائيلي ، عام ١٩٥٦ وفي عام ١٩٦٧ كانت الميراج هي نجمة المعارك وعلى الرغم من ذلك فالعرب لا يستطيعون الا ان يحبوا فرنسا : انها شارل ديغول ومع اعجابنا الشديد (باديث بياف التي كانت كل قطعة منها تغني عندما كانت تغني) انها الدولة التي تستطيع ان تقول فيها اي شيء والاهم من ذلك انها الدولة التي تضع الحجارة الامريكية امام العربي .

وهكذا فان بامكان الخبراء الاقتصاديين القول ان مبيعات السلاح الى الاقطار العربية ومن ضمنها العراق هي التي حالت دون الانهيار الاقتصادي في فرنسا . وان موقف العراق من معالجة الوضع الاقتصادي في فرنسا هو الذي حال دون استقالة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في السنة الثانية لتوليه الحكم وعلى الرغم من ذلك فان شيراك حاول ارضاء دمشق من دون ان يتخلى عن تمسكه بالملف اليهودي عندما قال : (لا حل في لبنان يتجاهل سورية) وقال ايضا : (السوريون لن يستغربوا كلامه حول اليهود السوريين) والواقع ان النظام السوري لم يستغرب ابدا لانه بات يعرف جيدا - كما يعرف جميع العرب انه لابد من الحمام اليهودي للوصول الى الرئاسة الامريكية او الى الرئاسة الفرنسية ولابد لحافظ اسد ان يكون قد فكر مليا في استخدام ورقة اليهود السوريين في غزل الصهاينة قبل مؤتمر مدريد ، الامر الذي دعا اسحق شامير للتحدث عنهم بشكل اثار استغراب حتى الوفد العربي المشارك في المؤتمر □

■ سعد المشهداني : باحث - ماجستير اعلام

تقريـــر دولي

الولايات المتحدة والسلاح النووي

كانت الولايات المتحدة الامريكية ومازال تستخدم مواد نووية وسامة في اسلحتها التي استعملتها وتستعملها في حروبها في جميع بقاع العالم اينما ... انها . ومع ان الحكومة الامريكية تحاول في كل ... اضفاء طابع السرية على جرائمها الا ان الحقيقة ... عاجلا ام آجلا . ويشهد التاريخ على ... الادارة الامريكية القذرة ومن اشهرها ... هيروشيما وناكازاكي .

وليست فترة ليست بالبعيدة كشف النقاش عن جريمة اخرى حدثت ابان حرب فيتنام اكدت ان السفن الامريكية المشاركة في هذه الحرب كانت تحمل قذائف نووية .

في السادس من كانون الاول من عام ١٩٦٥ ... القاذفة الامريكية من نوع (أ - ٤ أي) ... من سطح حاملة الطائرات الامريكية ... لتبتلعها المحيط الهادىء مع ...

... هذه الطائرة غرقت قنبلة ، هيدروجينية ، ... واحد ميغاطن لترقد في قاع المحيط الهادىء ... ومازال موجودة هناك الى اليوم ، دون ان تنجح ... لاخراجها وازالة الخطر الذي مايزال يحدق ...

في عام ١٩٨١ وفي تقرير منفرد للكونغرس الامريكي ... البنتاغون خبر فقدان القنبلة في مياه دولية . ... تحديد مكان سقوطها ولكن بعض ... اكدوا ان الحادثة كانت قد حدثت ... من احدى الجزر ... كينياوا ، ان هذا الاعتراف وضع ... الحكومة اليابانية في موقف حرج للغاية . ذلك ان ... الياباني يحرم دخول اي نوع من انواع ... الاسلحة النووية الى اليابان اما الحكومة اليابانية ... عن دخول السفن الامريكية ... الى الموانىء الاقليمية علما ان ... (وكما تم تحديده اخيرا) لايبعد ... ميلا فقط عن شواطىء جزيرة ، او كيناوا ، اليابانية .

وقد ادى نشر هذا الخبر الى تازم العلاقات بين ... الامريكيين الموجودين على الجزيرة والسكان الامر الذي ادى الى حصول العديد من الحوادث المأساوية للعسكريين الامريكيين من قبل سكان الجزيرة . وقد دفع هذا بالمسؤولين الى التفكير ... في ازالة القواعد الامريكية من هناك . والتوصل ... الى طريقة لاخراج القنبلة الهيدروجينية من قاع المحيط .

وكان الممثل الامريكي في طوكيو قد ذكر ان جميع المحاولات لاخراج القنبلة قد فشلت ، وذلك لوجودها على عمق خمسة الاف متر ، وقد دلت المراقبة انه لم ... اي تسرب للمواد ذات الفاعلية الاشعاعية من القنبلة اثناء او بعد سقوطها . غير ان الخبراء في ... اشاروا الى ان الضغط العالي الذي تتعرض له القنبلة من قبل الماء ربما ادى الى حدوث شق فيها .

... اكدت المعلومات التي ظهرت فيما بعد ان ... الطائرات الامريكية هذه كانت قبل وقت قصير من سقوط الطائرة في المحيط الهادىء كانت قد ابحرت ... فيتنام حيث كانت في مهمة لها هناك ... (وهي قاعدة امريكية ... تقع الى الجنوب من طوكيو) .

ان هذه الحادثة ان دلت على شيء فانما تدل على ان السفن الامريكية التي شاركت في حرب فيتنام كانت محملة بالقذائف النووية .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الولايات المتحدة الامريكية لم تعترف بغرق هذه القنبلة الهيدروجينية الا قبل عشر سنوات فقط . وقد جاء اعترافها ناقصا عندما ذكرت ان القنبلة سقطت على مبعدة (٥٠٠) ميل من اليابسة .

ان هذه الحادثة هي واحدة من بين عشرات الحوادث المماثلة . فبعد سنة واحدة من سقوط هذه الطائرة وبالتحديد في ١٧ كانون الثاني من عام ١٩٦٦ في مرفا ، نيبورت ، الامريكي وقع صاروخ مجهز براس نووي على ظهر الفرقاطة التي تحمله .

و في عام ١٩٦٨ غرقت في المحيط الاطلسي الغواصة ، سكاربيون ، بكامل طاقمها وكان على متنها ايضا اسلحة نووية . و في ٢٦ ايار من عام ١٩٨١ وقع اكبر حادث في تاريخ الطيران البحري الامريكي حين انفجرت طائرة امريكية من طراز ، ي ١ - ٦ ف - براوولير ، اثناء هبوطها على مدرج حاملة الطائرات الامريكية النووية ، ينمتسس ، وقد ادى الانفجار الى تدمير ٤ طائرات كانت على متن حاملة الطائرات .

و في ايلول من عام ١٩٨٠ اشتعلت النار على مدى ثلاث ساعات في قاذفة من طراز (ب ٥٢) محملة بالسلاح النووي الاستراتيجي كانت موجودة . في قاعدة ، غراند - فوركس ، في ولاية داكوتا الشمالية . و في ذلك الوقت ايضا حدث في ولاية ، اركنساس ، انفجار في نفق صاروخ بلاستيكي عابر للقارات من طراز ، تيتان - ٢ ، ونتيجة للانفجار انطلقت القذيفة النووية الضخمة خارج النفق وسقطت على الارض . ويطول الحديث عن الحوادث من هذا القبيل والتي من شانها ان تؤدي الى عواقب ماساوية كما حدث على سبيل المثال عندما اصطدمت طائرتان امريكيتان فوق مدينة ، بالوماريس ، الاسبانية وادى الى سقوط القنابل الهيدروجينية على الارض نتيجة الاصطدام الى اصابة منطقة واسعة بالاشعاعات النووية □

□ ترجمته عن صحيفة زاروبيجوم السوفيتية

■ جنان الشماع



حادثة سقوط طائرة امريكية تحمل سلاحا نوويا

اسماء في الاخبار

ديفيد ديوك

مرشح الحزب الجمهوري لمنصب حاكم ولاية لويزيانا الامريكية والذي هزم هزيمة ساحقة امام مرشح الحزب الديمقراطي اودين ايدوارنز

وديوك معروف باتجاهاته العنصرية الحادة وميله الشديد لممارسة العنف ضد الزنوج في الولايات المتحدة .

تقول عنه مصادر المعلومات الانتخابية انه احد الاعضاء البارزين في منظمة (الكوكلاكس كلان) العنصرية هذا فضلا عن انه صاحب ماض نازي في السياسة الامريكية .

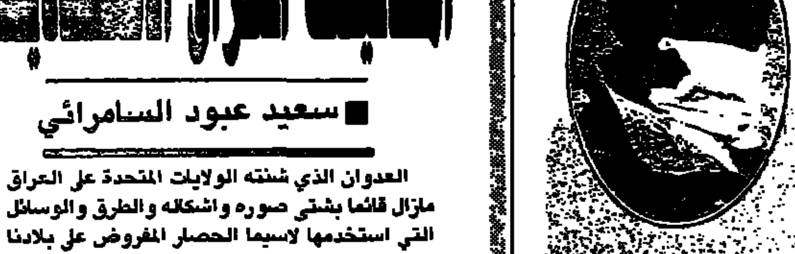
ورغم هذه المواصفات فان بوش دفع بديوك الى حلبة المنافسة في ولاية تسكنها نسبة عالية من السود بحيث بدا الامر للمراقبين السياسيين (وكان بوش يتحدى في هذا الاجراء حتى مشاعر الزنوج) .

فديفد ديوك كثيرا ما ارتدى الازياء (الصارمة) الخاصة بمنظمة (الكوكلاكس كلان) في نهاية الثمانينات واطلق من خلال التلفاز في لويزيانا شعارات عنصرية متطرفة هذا فضلا عن حضوره للعديد من البرامج التلفزيونية التي روج من خلالها التمييز العنصري ولكونه لم يتجاوز ال (٢٨) عاما فقد اعتمد عام ١٩٨٧ رئيسا لجناح الفرسان في المنظمة الارهابية (الكوكلاكس كلان) والذي يقع مقره في ولايته لويزيانا .

لكن ديوك لم يكتف بهذا التنظيم الارهابي بل تزعم الجناح السياسي في المنظمة والمسمى (بمنظمة الدفاع عن البيض ...) عام ١٩٨٨ .

هل سيناقس بوش كما اعلن امس انه يدرس احتمال ترشيح نفسه للرئاسة في انتخابات الرئاسة القادمة ■ عبد القادر

رؤية اقتصـــادية



امكانيات العراق الاقتصادية وعملية الاعتماد على الذات

■ سعيد عبود السامرائي

العدوان الذي شنته الولايات المتحدة على العراق مازال قائما بشتى صوره واشكاله والطرق والوسائل التي استخدمها لاسيما الحصار المفروض على بلادنا والتاريخ القديم والحديث مليء بالشواهد على ان الحصار عمل اجرامي من اعمال الحرب والعدوان ولكن الحصار الاقتصادي المفروض على العراق حصار قاس وفريد من نوعه لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية . وعليه فان الاقتصاد العراقي يواجه حاليا تحديات كبيرة خارجة وهي تحديات مستمرة الان على الرغم من ان هناك ضغوطا عالمية باتجاه رفع الحصار الاقتصادي عن العراق . وقد بدات الصحافة واجهزة الاعلام في الغرب تكتب عما يتعرض له الشيوخ والنساء والاطفال المرضى والعجزة في العراق لصنوف الالام والحرمان وهو في حالة العراق يلطخ جبين المعتدين والامبرياليين بالعار ويشكل اهانة مخزية لادعاءات الغرب الحضارية والانسانية ويمرغ في الوحل جبين الانظمة العربية المشاركة في العدوان على ارض الرافدين وشعبها الابي .

ولاجتياز الظروف الصعبة التي نواجهها في الوقت الحاضر وتذليل العقبات التي تقف امامنا في الحصول على ما نحتاجه من السلع والخدمات ومستلزمات الانتاج يقتضي منا العمل على تحقيق المزيد من الاعتماد على الذات لتحقيق زيادات في الانتاج الى الحدود الممكنة وذلك من خلال تضافر الجهود والامكانيات وتوجهها للتغلب على هذه التحديات والمخاطر القائمة والمحتملة . ونحن لا يخالجنا ادنى شك في قدرة الانسان العراقي على الصمود امام هذه التحديات والتغلب عليها في نهاية المطاف .

ومن اجل تطوير فاعلية اي جهد تبذله الدولة على النحو الذي يصون استقلالنا السياسي والاقتصادي الناجز ومجابهة ضغوط الحصار الاقتصادي الجائر وتعزيز سيادتنا الوطنية وحماية تنمية البلاد وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي يجب ان

اولا : العمل على رفع هذا الجهد والارتقاء بالقدرات الانتاجية وبامكانيات القطر الاقتصادية .

ثانيا : العمل على تقليل حاجة القطر بالاعتماد على الخارج اي الاستيراد من الخارج .

والواقع ان الوصول الى تحقيق هذا الهدف البار يتطلب منا ان نفرق جيدا بين الواجبات الملحة التي ينبغي تنفيذها في الاجل القصير والمتوسط وتلك التي يتعين شحذ الطاقات والجهود لتنفيذها عبر الاجل الطويل .

ففيما يتعلق بالاجل القصير والمتوسط التي يجب التنبه لها والاسراع بتنفيذها والتي من شانها ان تشكل تكتيكا هاما لحماية الجهد التنموي ووقف الاضرار التي يلحقها الحصار بمستوى المعيشة جراء الارتفاع في الاسعار فانه يتعين الانتقال من وضع الازمة الى محاصرة الازمة وذلك عبر سياسات فاعلة لتحقيق هذا الاقتتال واهم هذه السياسات

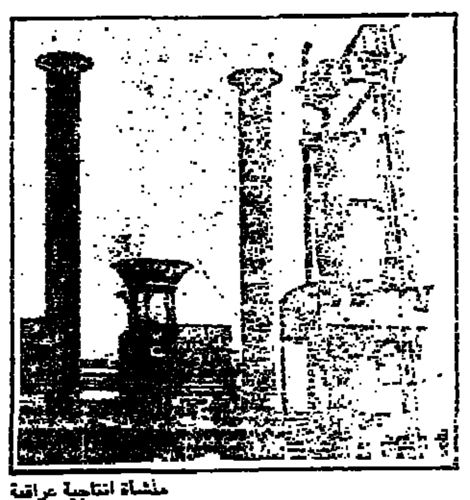
- ضبط التجارة الخارجية واحكام الرقابة عليها بحيث يقتصر على استيراد المواد الغذائية والادوية والادوات الاحتياطية اللازمة لعملية اعادة البناء وبعض السلع الضرورية الاخرى وعلى النحو الذي يكفل ترشيد استخدامات النقد الاجنبي ومحاربة الاستيراد الترفي وتهريب الاموال والثروة للخارج .

- علاج مشكلات الطاقات الانتاجية العاطلة وبخاصة ماكان منها منتجا لسلع تحل محل الواردات وهنا يجب تسخير الجهود لتصنيع ما يمكن تصنيعه من الادوات الاحتياطية لتغذية الصناعة الوطنية وذلك من خلال منشاتنا الصناعية القائمة حاليا التابعة للقطاع الاشتراكي وقد اثبتت الظروف القائمة القدرة العالية لهذه المنشات على تصنيع كثير من المواد التي تتطلبها عملية اعادة الاعمار ولاسيما المصانع الحكومية كمصافي النفط ومحطات توليد الطاقة الكهربائية واعمار الجسور وغيرها من المنشات التي تعرضت للتدمير خلال الحرب العدوانية .

- محاربة الاستهلاك غير الضروري مهما كان نوعه سواء في القطاع العام او الخاص اذ ينبغي ان يكون واضحا ان اية زيادة في الاستهلاك معناه تاجيج نار التضخم وعليه فان ترشيد الاستهلاك الحكومي يصبح ضروريا في هذه المرحلة الحرجة التي يجتازها الاقتصاد العراقي .

- التعبئة القصوى الرشيدة للفائض الاقتصادي الممكن اي تحويل الادخارات الممكنة والفائضة الى ادخار فعلي وذلك من خلال مختلف السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية والنقدية الملائمة التي تكفل تعبئة الموارد التي تضيع على المجتمع بلا معنى وبلا فائدة في امور لا تتحملها المرحلة الراهنة .

لقد اثبت العراقيون انهم شعب يعشق العمل والحياة وانهم قادرون على التغلب على جميع الصعاب والمشكلات التي تواجههم في عمليات البناء واعادة الاعمار مستخدمين في ذلك عقولهم المبدعة وعلمهم الخلاق لصنع مايبدو صعبا ومستحيلا متحدين بذلك جميع العقبات التي اوجدها الحصار الظالم على اقتصادهم . وكل ما انجزوه حتى الان بالاعتماد على قدراتهم الذاتية والامكانيات الاقتصادية المحلية وبدون الاستعانة بالخبرة الاجنبية مهما كانت طبيعتها يدل دلالة واضحة على ان سياسة الاعتماد على الذات هي السبيل الامثل لاصلاح ما خربه العدوان الثلاثيني وتهديم جدار الحصار الاقتصادي الذي بنوه حول هذا القطر المجاهد □





منشأة انتاجية عراقية

متابعة اخبارية

ماكسويل والاسئلة الحائـــرة

■ باسل الخطيب

اودت حادثة غامضة مؤخراً بحياة الملياردير اليهودي روبرت ماكسويل (٦٨ سنة) الذي كان يعد واحداً من كبار اباطرة الصحافة والاعمال على الصعيدين العالمي والبريطاني من خلال امتلاكه مجموعة (ميرور) الصحفية ونسبة كبيرة من اسهم صحيفة (معاريف) الصهيونية وشركة الكترونية كبرى متخصصة في مجال الاتصالات (ماكسويل للاتصالات) ومجموعة مدارس برلتز الدولية للغات وغيرها كثير داخل بريطانيا وخارجها ..

وقد دفن ماكسويل في ارض فلسطين العربية المغتصبة ، بناء على وصيته ، في احتفال رسمي كبير شارك فيه رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتزوغ ورئيس وزرائه شامير وزعيم حزب العمل المعارض بيريز وغيرهم . ونقلت وسائل الاعلام الصهيونية المختلفة اشادات كبار المسؤولين الصهاينة بماكسويل لجهوده في دعم السياسات والاقتصاد الصهيوني ولعل اشادة رئيس الوزراء شامير اكثرها صراحة ودلالة عندما اشار الى استثمارات ماكسويل الطائلة في الصناعات الصهيونية والى وضعه اتصالاته الخارجية واسعة النطاق بتصرف الكيان الصهيوني .

ان حادثة ماكسويل هي مناسبة لاستذكار واقع حال الصحافة الغربية عموماً والبريطانية تحديداً ومدى سيطرة قوى المال الصهيوني عليها . ومن باب التذكير ليس إلا فان صهيونياً اخر هو (روبرت مردوخ) يهيمن على مجموعة اخرى من كبريات الصحف البريطانية والعالمية اضافة الى شبكات تلفزيونية منتشرة هنا وهناك من ارجاء العالم الغربي ، وان هيئة الاذاعة البريطانية مدارة من قبل صهيوني لم يهدا له بال حتى فرض احد اقرانه الصهاينة مديراً للقسم العربي (وليس العبري) من هذه الهيئة ! .

كما تشكل قصة حياة وما اعقب مصرع ماكسويل من احداث ، دليلا مضافا الى طبيعة ولاء الصهاينة وارتباطاتهم وهو امر لايحتاج الى كثير من الادلة والبراهين . فالتاريخ حافل بغدر اليهود والصهاينة ومن يتبحر في هذا الموضوع يرى العجب العجاب .

وعلى الرغم من هذا كله نجد من ادمن تناول جرعات السم الزعاف التي تبثها وسائل الاعلام البريطانية والغربية ، او يسمح بتمريرها الى قطاعات عريضة من الجماهير (قصد ذلك ام لم يقصد) وهنا يكمن الخطر كله ، لان وسائل الاعلام الغربية تعزف على وتر واحد مستهدفة من ورائه غسل ادمغة شعوب العالم الثالث واسقاط او تشويه رموزها وقيمها الخيرة وكل ماهو نابع ومعبر عن مصالحها وامانيها .

وبعد اليس مستغرباً حديث البعض عن حياديه ومصداقية وموضوعية الاعلام البريطاني والغربي ؟ اليس مستغرباً ذلك الاعتماد شبه التام على وكالات ووسائل الاعلام الغربية من قبل وكالات ووسائل اعلام اقطار العالم الثالث ؟ اليس مستغرباً ان لانعرف اخبار الشعوب الشقيقة والصديقة الا من خلال مطابخ السم الغربية ؟ اليس مستغرباً ان لاتعرف غالبية وكالات ووسائل اعلام العالم الثالث كيف تصنع وتروج وتسوق اخبار بلدانها بشكل لائق ومقبول للاخرين ؟ اليس مستغرباً ان تعقد وسائل اعلام العالم الثالث عشرات المؤتمرات والندوات واللقاءات من دون ان يكون لذلك مقابل ملموس على موجات الاثير ؟! □

غدا تطفىء السينما العراقية شمعتها الـ ٤٥

■ غدا يحتفل العاملون في السينما العراقية وعشاقها بعيدها الخامس والاربعين . ففي مثل هذا اليوم (١١/٢٠) من عام ١٩٤٦ بدا العرض الجماهيري لاول فيلم عراقي في سينما الملك غازي وهو فيلم (ابن الشرق) الذي كان انتاجا مشتركا عراقيا مصريا من انتاج شركةافلام الرشيد بالاشتراك مع ستوديو الاهرام واخرجه المخرج المصري ابراهيم حلمي (صاحب افلام ابو حلموس - ١٩٤٧ . اسير العيون - عشرة بلدي - ١٩٥٠ . الكيلو ٩٩ - ١٩٥٦) ومثل فيه من الجانب العراقي عادل عبدالوهاب والمطرب عزيز علي وظهر فيه ايضا المطرب حضيري ابو عزيز ومن الجانب المصري مديحة يسري وبشارة واكيم .

وخلال الخمس والاربعين سنة الماضية قدمت السينما العراقية اربعة وتسعين فيلما روائيا بالتمام والكمال بضمنها فيلمان لايزالان في مراحلهما الانتاجية (١٠٠٪ والملك غازي) وثلاثة افلام لم تعرض جماهيريا لحد الان (في ليلة سفر . افترض نفسك سعيدا . نرجس عروس كردستان) .

وقد توزع الانتاج السينمائي العراقي على النحو التالي -

١ - القطاع الخاص وحصته (٤٦) ست واربعون فيلما اولها (ابن الشرق - ١٩٤٦) واخر ما عرض له (الزورق) المعروض في ١٩٧٧/١٢/٥ في سينما النصر . وعاد هذا القطاع الى الانتاج اخيرا باول فيلم كردي عراقي (نرجس عروس كردستان) الذي لم يعرض جماهيريا بعد .

٢ - القطاع العام وتوزع على النحو التالي -

أ - مصلحة السينما والمسرح التي انتجت ثلاثة افلام (الجابي - ١٩٦٨ . شايف خير - ١٩٦٩ . جسر الاحرار - ١٩٧٠)

ب - المؤسسة العراقية للسينما المرتبطة بالمؤسسة العامة للاذاعة والتلفزيون سابقا وقد انتجت فيلما واحدا (الظامئون - ١٩٧٢) .

جـ - دائرة السينما والمسرح وحصتها (٣٥) خمس وثلاثون فيلما اولها (الرأس - ١٩٧٧) واخرها (الملك غازي) الذي يصور حاليا .

د - دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع وحصتها فيلم واحد هو (شمسنا لن تغيب) المعروض في ١٩٨٧/٩/١٤ في سينما سمير اميس .

٣ - القطاع المختلط المتمثل بشركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني التي قدمت ثمانية افلام هي (فائق يتزوج - ١٩٨٤ . العاشق - ١٩٨٥ . حمد وحمود - ١٩٨٦ . عمارة ١٣ - ١٩٨٧ . بديعة - ١٩٨٨ . بابل حبيبتي - ١٩٨٨ وفيلمان لم يعرضا جماهيريا بعدهما (افترض نفسك سعيدا !) و(١٠٠٪) . .

وموقع السينما العراقية عربيا من حيث الكم والكم الانتاجي هو الرابع بعد مصر وسوريا ولبنان .

وبعد هذه الرحلة الطويلة نسبيا ونحن نحتفل بعيدها لابد ان نسأل انفسنا هل هناك سينما عراقية متميزة لها خصوصيتها وهويتها المحلية ؟

من الصعب الاجابة عن هذا السؤال في سطور معدودة اذا كنا نريد ان نكون منصفين لاننا يجب ان نتعرض تفصيليا لنشأة السينما العراقية والظروف التي مرت بها والمشاكل والمعوقات الانتاجية والامراض المزمنة التي تعاني منها هذه السينما والتي يعرفها جيدا العاملون فيها والمهتمون بها . لكن مانستطيع ان نقوله هنا هو انه هناك افلام عراقية تحمل الهوية المحلية في الموضوع وتتضمن معالجة سينمائية ذكية لكن نسبة هذه الافلام الى مجمل الانتاج السينمائي العراقي هي نسبة غير مشجعة .

فاذا ما اخذنا انتاج القطاع الخاص مثلاً والذي بلغ ستة واربعين فيلما لوجدنا ان مايمكن ان يشار اليه ويحتفى به من افلامه هو عدد لايتجاوز اصابع اليد الواحدة (من المسؤول - ١٩٥٧ . سعيد افندي - ١٩٥٨ . الحارس - ١٩٦٧ . المنعطف - ١٩٧٥) . لكن لكي نكون منصفين يجب ان لاننسى حماس وجهود فنانينا الرواد من اجل خلق سينما عراقية صحيح ان اغلب نتاجاتهم جاءت مقلدة للسينما التجارية المصرية لكن ظروف ومعوقات العمل السينمائي وعدم الاستمرارية بالانتاج وبالتالي عدم وجود تقاليد عمل سينمائية ثابتة قد ساهمت بشكل او باخر في عدم بروز سينما عراقية متميزة لذا فالانصاف يقتضي منا مثلا ان لاننسى ريادة فيلم (فتنة وحسن - ١٩٥٥) كونه اول فيلم عراقي خالص ١٠٠٪ بعد ان كانت الافلام السابقة تتم بمساهمات فنانين عرب او اجانب وان لاننسى تجربة مهند الانصاري في تقديم فيلم جريء يعالج مشاكل المراهقين (الانحراف . التدخين . الجريمة) في فيلم (ابنته الحياة - ١٩٥٨) وان لايفوتنا التنويه بتجربة كامل العزاوي في تقديم اول فيلم عراقي تاريخي وملون (نبوخذ نصر - ١٩٦٢) وتجربة يحيى فائق في تقديم اول عمل عراقي ماخوذ عن عمل ادبي منشور وهو فيلم (وردة - ١٩٥٧) الماخوذ عن رواية (يوميات نائب في الارياف) لتوفيق الحكيم . وتجربة كاميران حسني في تقديم اول فيلم عراقي كوميدي (مشروع زواج - ١٩٦٢) .

هذه الامثال نعطيها فقط للتنويه باهمية ان نتعامل بصدق مع تاريخ السينما العراقية لكي لايضمر حق احد ولكي يكون الانصاف هو المبدأ في التعامل مع السينما العراقية ونحن نحتفل بعيدها .

وفي ظل اختفاء القطاع الخاص كليا من ساحة الانتاج وتردد الشركات التي كونت حديثا في ولوج الانتاج السينمائي (باستثناء شركة بابل) فان دائرة السينما والمسرح هي المنتج الرئيسي والاساسي للافلام العراقية حاليا وقد كان للدائرة دور اساسي في تطوير الفيلم العراقي وخلق سينما عراقية متواصلة ويحق علينا ونحن نحتفل بعيد السينما العراقية ان نذكر بعض حسنات هذه المؤسسة لصالح السينما العراقية .

١ - اعطت الدائرة الفرصة لاحد عشر مخرجا عراقيا لتقديم اعمالهم الاولى وقد نجح البعض واستمر وفشل البعض الاخر وانكفأ وهؤلاء حسب تسلسل عروض افلامهم (قاسم حول . صاحب حداد . محمد يوسف الجنابي . عبدالهادي الراوي . صبيح عبدالكريم . كارلوهارتيون .)

٢ - اقامت مهرجانا سنويا متقطعا للنتاجات السينمائية العراقية وهي محاولة لتشجيع السينمائيين والسينما العراقية .

٣ - اشركت الافلام العراقية في العديد من المهرجانات السينمائية بالاضافة الى اقامة اسابيع سينمائية عديدة في الخارج وقد حازت بعض افلامها على جوائز سينمائية .

٤ - اخذت الدائرة على عاتقها انتاج الافلام الضخمة التي يعجز القطاع الخاص من انتاجها مثل افلام (القادسية - ١٩٨١) و(المسألة الكبرى - ١٩٨٣) وافلام قادسية صدام ابتداء بـ (الحدود الملتهبة - ١٩٨٤) وانتهاء بـ (طائر الشمس - ١٩٩١) .

٥ - في مجال الثقافة السينمائية اصدرت الدائرة نشرة شهرية (سينما ومسرح) لكنها توقفت لتصدر بدلها مجلة (سينما ومسرح) بعدد يتيم واحد وكان لها مشروع لم يستمر مع احدى دور النشر اللبنانية في اصدار كتب سينمائية .

هذه بعض حسنات دائرة السينما والمسرح . ويبقى سؤال يفرض نفسه هو هل ان كل افلام دائرة السينما والمسرح كانت بمستوى الامكانات والدعم الموجود وبمستوى الطموح ؟ الجواب سيكون حتما بالنفي . وكما يقول المثل الشعبي المصري (غلطة الشاطر بالف) فان شطحات دائرة السينما والمسرح الفيلمية لم يغفر لها احد وتعرضت بعض افلامها الى اقسى ماتعرضت له افلام من نقد وصل احيانا الى حد التجريح . صحيح ان العيب في بعضها يتحمله المخرجون او كتاب السيناريو لكن الدائرة تتحمل العبء الاكبر في ذلك . تبقى تجربة شركة بابل السينمائية وهذه الشركة حالها حال اي شركة تجارية كونها فيها مساهمين وعليها ان تضع الربح امام عينيها في اي مشروع لكي تستمر في العمل فكانت افلامها متواضعة فنيا □

■ مهدي عباس

(فتنة وحسن - ١٩٥٥) اول فيلم عراقي



تمسرات

■ د . حسين علي محفوظ

البارسايكولوجي .. هو (العلوم السامية) في التراث

اذا جاوزنا الخرافة والكذب والشعوذة . واذا تجاوزنا الختالين و المحتالين والمكارين والكذابين والمدعين والخداعين . واذا جانبنا الخفة في اليد والأخذ والسحر وما ينحو هذا النحو من الطرائق والاساليب والاعمال . فان (البارسايكولوجي) كما اقترح انا تعريفه . هو المقدرة الخارقة . تمثل بالبصر والبصارة والبصيرة والابصار . واليد والايد . والاحساس والادراك . والفراسة والفر . والتصور والتوهم . و التشبيه والتخييل . والتحديث والانباء .

ومنه - ايضا - قوة البصر . وقوة الجوارح والاعضاء واليدين والرجلين . والحدس . والكشف . والطي . وهبة ما يشفي ويبرىء . والابراء والاشفا . وما ياخذ في هذه الاساليب وينهج هذا النهج .

وهي منن الهية . ومواهب لدنية . ومنح سبحانية . وعطايا ربانية يعطيها الله - سبحانه - من يشاء على كل حال .

وفي الناس من يدخل في ذلك ما يستعان به في معرفة الحادث . واحداث الخارق . وايجاد الاثر . والكشف عن الغائب . واستخراج الضمير . واستخراج الخبيء وكشف المخطى . وإثارة المخفي . ودعوة الكواكب وتسخير النهرين ؟!

وقد يدخل بعضهم علوم العزائم . وفنون السيمياء . وعلم الفراسة ومعرفة طرق الاستدلال على الوقائع . وعلم عمل الطلسمات ووفق الاعداد وترتيب الاوفاق والمربعات . والحل و العقد . كما يدخلون علم التعبير . وعلم الاكتاف . وعلم اختلاج الاعضاء . وعلم النفس والوهم . وما يسير على هذا المنهاج من المعارف والفنون والمجربات والاعمال .

وربما الحقوا بها (الحيل) التي ليست من فروع الرياضيات مما يذكر في العلوم الغريبة والسيمياء .

عرف (العلوم السامية) شمس الدين محمد بن محمود الاملي (٧٥٣هـ) وهو من علماء القرن الثامن ويعد من الموسوعيين الكبار وقال انها عبارة عن العلم بامور يتمكن الانسان بها من اظهار ما يخالف العادة . او منع ما يوافقها .

وهو يرى ان من فضيلة وشرف هذا الفن ان الفائز به يجمع بين كمال اللذة وكمال القدرة . فان هذا العلم - كما قال - يطلع الشخص على عالم الملك والملكوت بحيث يشاهد الروحانيين ويكلمهم ويسمعهم ويخالطهم ويصير منهم .

يعالج الامراض التي تعجز الاطباء كالبرص والجذام والزمانة والعشق المبرح ويدبر ذلك باستحالة الروحانيات . والطب انما يعالجها باستحالة الجسمانيات .

وقال - ايضا - ان الفائز بهذا العلم يقدر على قهر العدو وقمع المفسد بلا ممارسة المحاربة ولا مباشرة المقاتلة ؟!!

هذا - ولقد احصيت (٥٤) من اقسام العلوم يمكن ان تعد من ابحاث (البارسايكولوجي) في التراث تتبع الطبيعيات . والفراسة . واحكام النجوم . و السحر . والهيئة . والتفسير والحديث في تقسيم العلوم .

وفيما التقطته من خزائن التراث ان علوم البارسايكولوجي كانت تدعى (العلوم السامية) و (العلوم العلوية) و (السيمياء) . وتلحق بها (العلوم الغريبة) التي يعالجها المنجم والمعزم والجفار والرمال والتعاويذي والسحار ومن يحذو هذا الحذو .

ولقد اوجب اهل الصناعة مراعاة خمسة عشر شرطا في الاعمال . هي : نفي الشك في تأثير العمل . وعدم الملل من المعاودة إذا لم يظهر الاثر . والاجتهاد ان لا يظن عدم الوصول الى ما لا يقتضيه الطالع .

وان يكون الشخص قوي القلب . ثابت الرأي . صبورا وقورا . محلى بطهارة الظاهر والباطن . وان يكون حي النفس . وان يطهر قلبه من فضول الافكار الرديئة ويعرض عن لذات الدنيا . وان ينزه بدنه من الاخلاط الرديئة ويباعده عن النجاسات .

وان يراعي الحال بحسب الكمية والكيفية . فلا يسرف في الاكل . ويجتنب الحيوانات والمنجزات .

وان يعمل للخير فان بناء طبيعة العالم الكلية على الخيرات . ان يسعى لأجل الامور العظيمة لا الاشياء الخسيسة الحقيرة .

وان يمارس الاعمال ليلا . ولا يراجع الروحانيات مراجعات تترى متتابعات باتصال واستمرار . وان يعلق الوهم بالعمل الذي يتصدى له .

واشترطوا الا يعلن اسرار هذا العلم ولا يفشيه . وان يكتمه عن الجهال والفساق .

واوجبوا ان يطلع معالج هذه العلوم على علم النجوم ودقائقه . وان يتعرف الى طبائع الكواكب والبروج . وان يعرف منازل القمر . وطبائع درجات الفلك . وان يلم بانظار السعد والنحس ويحفظ النحوسات والسعود .

وقد لخص إخوان الصفا معارف البارسايكولوجي بكلمات في الرسائل ومما قالوا . ما من شيء من الموجودات الرياضية والطبيعية والالهية الا وله خاصية ليست لشيء اخر . ولمجموعاتها خواص ليست لمفرداتها . من الاعداد . والاشكال . والصور . والمكان . والزمان . والعقاقير . والطعوم . والالوان . والروائح . والاصوات . والكلمات . والافعال . والحروف والحركات .

فاذا جمعت بينها على النسب التاليفية ظهرت خواصها وافعالها □

مظهر ياسين - ما زلت بانتظار الفرصة التي تضعني الموضع الصحيح

الفنان مظهر ياسين

■ مظهر ياسين فنان متعدد المواهب . فهو مؤلف مسرحي ومخرج وممثل لكنه لم يحصل على حقه من النجومية رغم اكثر من عشرين عاما قضاها بين ثنايا المسرح والتلفزيون .. يبدا حديثه معك بالقول .

- النجومية ياصديقي ليست كل شيء . ما الذي يعنيه ان تخسر نفسك وتربح النجومية ؟ انا صعب في اختياراتي وعملي . قليل الاصدقاء ما يهمني حقا هو العمل الجاد الصادق .

■ متى بدات رحلتك مع الفن ؟

- لست اذكر . غير ما اعرفه انني كنت صغيرا جدا . بتشجيع من والدي ووالدتي اللذين زرعا في حب التمثيل . وكان العذاب . وكان المسرح . المعلمون في المرحلة الابتدائية ايضا لهم فضل علي . وكذلك خلال الدراسة الاعدادية .

■ ما الذي يشغلك الان ؟

- كوميديا جديدة من النوع الاجتماعي وهي من تاليف شكري الحسن وبطولة نخبة من الفنانين الشباب .. اتولى اخراجها .

■ اين يقف المسرح الاردني . وما هي ابرز معوقاته ؟

- المسرح الاردني يعاني من ازمة النص والممثل والدعم الاعلامي مما يؤثر على الحضور . كما ان اواصر الثقة معدومة بين الفنان وجمهوره .

■ اتجهت للكتابة الادبية مؤخرا .. ماالسبب ؟

- ربما الفراغ الفني الذي اعاني منه . انا احب ان املا وقتي بالعمل لكن ما اقدمه الان ليس كل طموحي . ربما هذا هو السبب الرئيسي الذي دفعني محاولة البحث والقراءة والاستقصاء والتاليف .

■ اخيرا ؟

- مازال حبي الاول والاخير هو المسرح . ومازلت بانتظار اللحظة التي تضعني في موقعي الصحيح رغم رضاي عن نفسي وعن مسيرتي الفنية وما قدمته للجمهور طوال هذه المسيرة □

■ نصير الهنداوي

امين المميز

الاستاذ المميز يصاب بوعكة صحية

تعذر على الاستاذ امين المميز هذا الاسبوع كتابة مقاله بسبب وعكة صحية المت به .

فعذراً للقارىء الكريم وتمنيات اسرة تحرير « الجمهورية » للأستاذ الكبير امين المميز بالصحة والعافية □



عبد الرزاق عبد الواحد في نادي العمارة

ضمن البرنامج الثقافي لنادي العمارة العراقية يستضيف مساء اليوم (الثلاثاء) الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد في امسية يقدم فيها قراءات شعرية والدعوة عامة للجميع □

الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد

مهرجان منتدى المسرح السابع
الطيور والاجنحة

في اليوم الثالث من فعاليات مهرجان منتدى المسرح السابع قدم منتدى الادباء الشباب مسرحية « طيور غادرتها الاجنحة» تاليف محمد الجوراني واخراج قاسم عباس .

وعنوان المسرحية كما جاء في النص « على من ينبغي ان تبصق السيدة مريم بعد ان تجاوزت الخمسين ولم تحصل على عقد زواج» ! والنص لمن يقرأه يبشر بولادة مؤلف مسرحي فرغم البناء البسيط للمسرحية اجاد المؤلف بناء الشخوص وامتازت لغته بالعذوبة وسلاسة التعبير واكتناز الكلمة والجملة بالتعبيرات الوجدانية والفكرية المتسمة بالكثير من النضج والعمق بالنسبة للنصوص التي يقدمها كتاب شباب للمسرح .

في النص قدم الكاتب تسلسلا واقعيا للاحداث . العمة مريم وابن اخيها المجنون يقتسمان الوحدة تحت القصف ويتذكران .. ويصادف ان يكون اليوم عيد ميلاد العمة التي ما ان تضيء شموع الكعكة حتى يطرق الباب حبيبها الذي سافر قبل اثني عشر عاما للحصول على شهادة في الموسيقى وانقطعت اخباره .. ياتي ليحتفل معها بعيد ميلادها ويعلن انه مصاب بمرض قاتل ويقرران الزواج تحديا للموت . يموت الحبيب بعد ان يعزف مقطوعة لمريم . وتعود مرة اخرى الى حياة وحدتها مع ابن اخيها .

في العرض فكك المخرج النص . ومنذ اللحظة الاولى كان الابطال الثلاثة على المسرح يتراشقون الكلام مع الفراغ . ويدورون حول انفسهم وحول محيطهم ويخلطون مستويات الحدث والزمن .

اريد ان اقول كلمة حول تعامل المخرجين - الشباب بخاصة . مع النصوص الساكنة . واقصد بها النصوص ذات الحدث المتسلسل منطقيا والزمن التراتبي واظن ان اغلب المخرجين الشباب يخشون من التعامل مع هذه النصوص لئلا يتهموا بالتقليدية والنمطية واذا استلموها فانهم يدمرونها لكي ينفذوا من بين خرائبها لتقديم رؤاهم « الحداثوية» .

غير ان ذلك بحد ذاته اصبح عملا نمطيا ولم ينتج الا ضياع التأثير الوجداني ذي الشحنة الفكرية الذي يمكن ان تقدمه نصوص مكتوبة بمهارة وحس متطور وفكر متنور ومن بين هذه النصوص نص « طيور غادرتها الاجنحة» .

فقد كنا يوم الاحد ١١/١٧ امام عرض هذياني متوتر وكان يفترض ان نشاهد عرضا من عروض الشجن الانساني العميق . وبدلا من الحركة العصبية الدائبة للممثلين حول انفسهم وحول بعضهم البعض . كان يمكن ان يتيح شيء من السكون - وربما الظل - المجال للنص - للكلمات لكي تصنع جسرا مع المتلقي . وكان يمكن لاداء «موضوعي» ان يحول العرض الى ساحة للتامل ومظلة للمشاركة الوجدانية والفكرية الجماعية لجمهور الحضور .

ومما زاد الطين بلة . ان اختيار الممثلين لم يكن موفقا لطبيعة الادوار .. وفيما عدا حيدر خالد الذي مثل دور محمود ابن اخ مريم المجنون . فان الممثلين الاخرين لم يكونا مناسبين لدوريهما .

حيدر خالد اعطى دوره حسا داخليا عميقا واداء تعبيريا بسيطا وخاذ التشخيص في الوقت نفسه . وفي رأيي فانه كان سينجح ايضا في اداء دور الحبيب .

اما رغد احمد فقد وضعت في قالب نمطي من قوالب مسرح الشباب وهو النمط الانفعالي العصبي الهذائي .. ومشكلة رغد ان طبقتها الصوتية نالت من سيطرتها وتعطي اداء عضويا وشكليا .. وقد شخصنا ذلك في حديثنا عن دورها في مسرحية الملك لير اخراج ناجي عبد الامير وفي هذا العرض تضافر الاداء الحركي والصوتي للممثلة في التشويش على القيمة الحقيقية لدور مريم كما جاء في النص .

اما بطل المسرحية الاخر (طلال هادي) فلم يكن ملائما لاداء هذا الدور اطلاقا وعلى وجه الخصوص لم يكن منسجما مع اداء الممثلين الاخرين رغد احمد وحيدر خالد . فمن ناحية كانت قدرته التعبيرية مشلولة . ومن ناحية كان القاؤه واداؤه يوحيان بالعامية وعموما كان ممثلا تقليديا منفصلا في حضوره وادائه عن جو العمل .

■ ملاحظة :

ورد في حديثنا امس عن مسرحية المسابقة الكبرى وصف لحجم جمهور المسرحية لعب به خطأ مطبعي فاوداه معاكسا . فقد قلنا : «جمهور المهرجان الغفير نسبيا» فجاء «جمهور المهرجان الفقير نسبيا» فمعذرة من القارىء ومن جمهور مسرح المنتدى □

■ نازك الاعرجي



لقطة من المسرحية

مدارات

في مدارات .. واليوم والغد

مجموعة جيدة من البرامج الثقافية احتلت مساحة لا باس بها من فراغات « تلفزيوننا » . في محاولة لازالة ظاهرة غياب البرامج الجادة التي كانت سائدة حتى وقت قريب . فهناك برامج ثقافية عديدة منها برنامج « مدارات » الذي يقدمه القاص والناقد المسرحي حسب الله يحيى . وبرنامج « نادي السينما » من اعداد وتقديم سامي محمد . وجديد الدكتور قدامة الملاح « اليوم والغد » . هذا البرنامج الذي يمتلك اكثر من ميزة تؤشر لصالحه . فهو برنامج علمي بحت من حيث الموضوعات التي يتناولها . والتي غالبا ماتركز على اخر المبتكرات والانجازات العلمية . وهذا امر لا نستغرب من براعة الدكتور الملاح اختياره له . لكن المدهش حقا هو اللغة التي يقدم بها البرنامج والتي لايستطيع احد انكار شاعريتها وشفافيتها واقترابها لاحاسيس ومشاعر المشاهدين . فموضوع الزجاج مثلا يتحول وبلغة الدكتور الملاح وسهولة ادائه ولفظه المتقن الى موضوعة عن المرئي وعن شاعرية الابنية والعمارات الشاهقة المشيدة من الزجاج وما ان ينتهي هذا التشويق حتى تجد نفسك كمشاهد تدخل علما اخر لا يقل اهمية علميا ولاتشويقا او شاعرية عن الموضوع الذي سبقه .. وهكذا يجعل برنامج « اليوم والغد » الفواصل والفروقات بين مادتي العلم والادب ذائبة وزائلة عبر وسيلة مهمة هي « اللغة واداؤها » التي يفتقد اليها الكثير من معدي ومقدمي البرامج . وقد نعذر منهم مثلا مقدمي المنوعات او الرياضة برغم ان العذر يبقى غير مقبول لكن لامناص من مقدم برنامج ثقافي مشهود له بالمنعة الفكرية وبالحرص الشديدين على تقويم الاعوجاج وانتقاد السلبي وتاشير الايجابي كالاستاذ حسب الله يحيى الذي يستحق ان نسميه ناقدا صارما □

■ وسام هاشم

متاعب المرأة في الانسان ورموزه

قد تكون رؤيا رؤوف بعيدة عن اضواء الحركة التشكيلية العراقية المعاصرة التي يحاول البعض اضاعتها . لكنها قريبة من تلك الاضواء من خلال الاصرار على انضاج الرؤيا التشكيلية التي ما لبثت ان وجدت لها بصيصا .

هناك بعض الظروف المحيطة بالفنانة رؤيا قد تساعد على تحجيم رؤيتها ومن هذه الظروف الابتعاد الخفي عن فناني الحركة واماكن تواجدهم ومناقشاتهم وهذا الشيء لايفسد الرؤيا التشكيلية بقدر ماينفسح المجال امام الفنانة رؤيا الى ايجاد نفسها من خلال عدم الاحتكاك بالجو العام . بمعنى اخر انها تحاول ان تكون صاحبة صفة المراقب بقدر ما تكون هي في موضع المراقبة التشكيلية . وهنا قد يفهم كلامي الكثير من الذين يحاولون النيل من بعض الرموز التشكيلية البارزة في مسار الحركة - واقصد بالرموز الفنانين ...

ونحن هنا لانريد التوغل في جو اخر بقدر ماتريده هو الوقوف عند سفر لوحات « الانسان ورموزه » الذي منحته لنا رؤيا من خلال مجموعة من الاعمال الابداعية الضاجة بمتاعب الحياة اليومية للمرأة ورموزها الانثوية التي تحاول ان تحكي لنا متاعب او حكايا مؤلمة تعيشها المرأة محاولة اعطاء صفة العام على الخاص .

هي تبحث عن قصتها . لا بل قصة المرأة في وقتنا المعاصر من خلال علامات الحب ومن خلال الانهيار ومن خلال التساؤلات ومن خلال كل ماهو محيط بالمرأة من ممنوعات ومن قوانين عشائرية وقوانين المجتمع الا انها تحاول ان تغلف كل ذلك بالوان معتمة وتارة بسيطة بالوان زاهية - بعض الشيء - اذن اللون لدى رؤيا ذو معزى رئيسي في اللوحة وهذا يدل على سعة الادراك عند رؤيا رؤوف . لكن علينا ان نقول هناك بعض المؤثرات البسيطة جدا من زوجها الفنان علي طالب وهذا الشيء يبدو طبيعيا فيما اذا كان الاثنان يستعملان الفرشاة نفسها وبليت الالوان نفسه ومكان الرسم نفسه .. لكن تبقى هناك رؤيا رؤوف وهنا علي طالب ومابين الاثنين رؤيتان مختلفتان في العمل التشكيلي □

احدى لوحات المعرض

■ حمدي مخلف

من غير عنوان

■ الاغنية العراقية الحالية تضمحل الصفة الموسيقية فيها . ذلك ان غلبة الغناء وسيطرته الكاملة على عموم العمل الفني يجعل من - الصفة الموسيقية - قضية ثانوية . لذلك بقيت الالات الموسيقية تابعة لصوت المغني . الامر الذي يؤدي الى اضمحلال القدرة التعبيرية في الالة الموسيقية العراقية .

لانها تتبع صوت المغني . في الوقت نفسه . لاتؤدي وظيفتها الفنية وفق درجات السلم الموسيقي مع اطلاق صفتها التعبيرية الخالصة

واسباب هذه الظاهرة من وجهة نظرنا عديدة . لعل ابرزها غياب المنهج الثقافي عند الملحن العراقي . ذلك الذي يحدد الاتجاه التعبيري لكل الة موسيقية ومدى الاستفادة القصوى من (صوتيتها) في كلية البناء الموسيقي . الى جانب غياب عنصر التوظيف الاستعمالي للالة في السياق اللحني .

كما ان خيال الملحن العراقي يضعف ازاء مايجب ان يقوم به من خلق ظلال موسيقية تخدم روحية البناء الفني للاغنية

ونحن هنا لانلقي تبعة اهمال التعبير الموسيقي في الاغنية العراقية على عاتق الملحن وحده . انما يشاركه في هذا الاتجاه . العازف . ان العازف - عندنا - يتعامل مع الالة بروح المهنة . لابروح القضية . ونعني بالقضية . هي خلق الصلة - المفكرة - بين انامل العازف وعقله بمنظومة من افكار تعطي للتعبير الموسيقي قدرة ذهنية في تعميق الاحساس الفني وخلق جدلية باذخة . نشطة تخاطب العقل لا الغريزة

ومع كل ما تقدم . فان الصوت الغنائي الذي يتدبر فنه بروح التسلية المحضة . لابروح المشاركة الوجدانية في ترجمة النص اللحني . كل ذلك ترك الاغنية العراقية تفقد شيئا فشيئا صفتها الموسيقية □

المرفأ الموسيقي ■ عادل الهاشمي

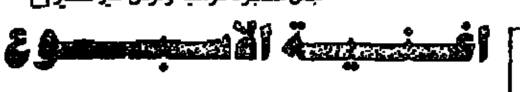
بين القرة غولي وحسين نعمة !

■ رسائل واستفسارات شخصية تلقيتها . تسالني الراي . عن سبب احجام الملحن المتجدد طالب القره غولي عن التلحين لاجمل حنجرة عراقية حملتها الينا رياح الجنوب - حسين نعمة - ؟ لقد لحن القره غولي لصوت حسين نعمة ثلاث اغان . (ياكمر . فرد عود . انتظرناكم) وكلما لاحت في الافق بوادر مشروع غنائي جديد يجمع الموهبتين المتفردتين . تتجه الارادات الفنية الى وأد هذا اللقاء . وحقيقة الامر ان صوت حسين نعمة يقف في المقدمة من الاصوات التي تمثل مرحلة باكملها . الى جانب الصوتين المقتدرين (ياس خضر وفاضل عواد) فان الحلاوة تسري في كل نبرة من نبراته . فهو منذ حضيري ابو عزيز وناظم الغزالي . لم يتح للاسماع صوت يتفرد بخصائصه الفنية وقدراته الجمالية مثل صوت حسين نعمة . الذي اغدق عليه الفنان محمد جواد اموري وهو العارف بقيمة ما يملكه حسين نعمة . الحانه المتماسكة والفنية .

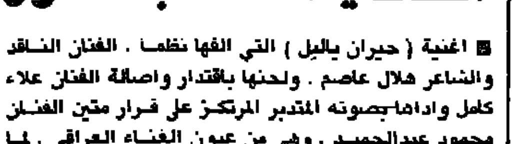


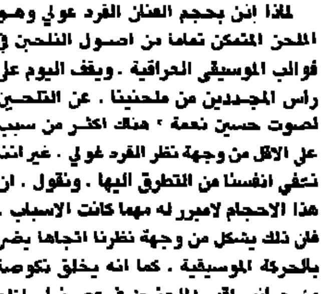
حسين نعمة — سعدون جابر

لماذا اذن يحجم الفنان القره غولي وهو الملحن المتمكن تماما من اصول التلحين في قوالب الموسيقى العراقية . ويقف اليوم على رأس المجددين من ملحنينا . عن التلحين لصوت حسين نعمة ؟ هناك اكثر من سبب على الاقل من وجهة نظر القره غولي . غير اننا نعفي انفسنا من التطرق اليها . ونقول . ان هذا الاحجام لامبرر له مهما كانت الاسباب . فان ذلك يشكل من وجهة نظرنا اتجاها يضر بالحركة الموسيقية . كما انه يخلق نكوصا من جانب اقدر الملحنين في عصرنا . ازاء اجمل حنجرة عراقية ولزمن غير قصير □



اغنية الاسبوع





علاء كامل

■ اغنية (حيران ياليل) التي الفها نظما . الفنان الناقد والشاعر هلال عاصم . ولحنها باقتدار واصالة الفنان علاء كامل واداها بصوته المتدبر المرتكز على قرار متين الفنان محمود عبدالحميد . وهي من عيون الغناء العراقي . لما حملته من اسلوب التتابع اللحني الذي يقوم على ترداد فقرة موسيقية باتجاه تلحيني مغاير ومتتابع يصب في ذات المقام الموسيقي التي استندت اليه الاغنية . وقد حملت هذه الاغنية في طياتها الامتزاج الفني بين الروح العراقية وقوالب التشكيل اللحني العربي . وبرزت اغنية متكاملة في النظم والتلحين والاداء □

رسائل القراء

■ الى السيدة نضال محمد /بغداد

انطلق غناء كريم حسين تحت الرعاية الفنية للملحن الاصيل محمد جواد اموري . غير ان مشكلة كريم حسين تكمن في اخفاقه على تصوير الحروف الحنائية . كما ان لسانه الغنائي يتجه في الغناء الى اداء ماتعيخر عليه البيئة من فن لهجي خاص . رغم ان صوته من الاصوات القوية . المتمكنة . لكنه يفتقد كثيرا لعنصر التدعيم الثقافي والمعرفي لفن الغناء .

■ الى السيدة ام نجيب /ديالى

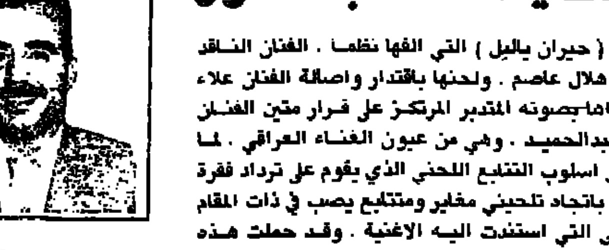
اغنية - يا امي - هي من تلحين فنان الاصول الفنية العريقة عباس جميل . وهي من اداء سعدون جابر . وحول صلاحية حنجرته لاداء القصائد الشعرية الفصيحة . قلنا اكثر من مرة . ان تركيبة تكوينه الحلقي والشفوي واللساني - غناء واداء - لايصلح مطلق لهذا اللون التركيبي العريق . مع التقدير

■ الى الصديق علاء محمد صبيح /بابل

الفنان ياس خضر يمتلك صوتا قويا متفردا عميق الوقع في الاذن العراقية . وهو مطرب المطولات الغنائية . التي لحنها لحنجرته الفنان المبدع طالب القره غولي . كما انه غنى لعديد من الملحنين الكبار يحيى حمدي . رضا علي . محمد عبدالمحسن . محمد جواد اموري . وكذلك غنى لمحمد نوشي وياسين الراوي وجعفر الخفاف وسواهم . وميزة هذا المطرب . ان غناءه يمتزج بالاصول الفنية البيئية العريقة . تلك التي نشا فيها وترعرع □



ياس خضر



كريم حسين

هكذا عند الأصل

الجمهورية

Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن □ محرر الصفحة الاولى : زهير الدجيلي □ هيئة التحرير : عبدالمطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ عرشد الزبيدي ـ فاتق شوكت ـ نازك الاعرجي ـ علاء محمود شاعر (سكرتير التحرير الفني) □ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي ـ اسطنبول : علي الصريفي تونس : فتحي البرقاوي ـ موسكو : عبدالوهاب الشعيثي ـ الرباط : عبدالكريم بوكيزة ـ الجزائر : مرزاقة نايت ـ القاهرة : علاء الصالح ـ عمان : صلاح الجزائري □ الاخراج الصحفي : سعدون فياض ـ علي رضا ـ عماد ـ محمد ـ عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح ـ عبدالكريم سيفو ـ سعد القصاب □ الرسامون : جبار محيسن ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ سمير الصافي ـ ميسون يوسف ـ صالح رضا ـ □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق ـ ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٦٢٢٠٧ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ZEZEZ JAHER IK ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل ... □ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان □

٨ صفحات

الرئيس القائد يهنئ سلطان عمان بذكرى ميلاده والعيد الوطني

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ، لمناسبة ذكرى ميلاد جلالته ، والعيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة . وفي مايأتي نص البرقية .

بسم الله الرحمن الرحيم

جلالة الاخ السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . لمناسبة ذكرى ميلاد جلالتكم والعيد الوطني لسلطنة عمان الشقيقة ، يسرنا ان نبعث لجلالتكم بالتهاني الطيبة ، متمنين لكم الصحة والسعادة ، ولشعب سلطنة عمان الشقيق المزيد من التقدم والرفاهية ، ولامتنا العربية المجيدة دوام العز والسؤدد والسلام عليكم □

اخوكم صدام حسين

السيد عزة ابراهيم استقبل السفير الماليزي

■ بغداد/واع : استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد كي . ان . ناداراجاه السفير الماليزي في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله سفيرا لبلاده لدى جمهورية العراق □

طه ياسين رمضان استقبل السفير التايلندي

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد جيراساك موديتاليورن سفير المملكة التايلندية لمناسبة تسنمه مهام عمله الجديد في بغداد .

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وتاكيد الرغبة الجادة والمشتركة لتطوير التعاون بين البلدين الصديقين في المجالات كافة □

الإمضاء : صدام حسين

لنا ذاكرة ندية ..

امس . استعدنا صورة امس الاول . عندما روى ربان سفينة ابن خلدون وطاقمها حكايات نادرة في حضرة القائد .

وامس تصفح معنا هؤلاء الرجال اكثر الصفحات اثارة عن عمق العلاقة بين العرب ورمز العصر العربي الجديد : صدام حسين .

ومن بين ما روى ربان ابن خلدون . حكاية رجل تونسي كان عليه ان يدقق اوراق السفينة . فصار يوقع تلك الاوراق . وعيناه معلقتان بعيون الرجال العراقيين . وانامله تبصم باسم . صدام حسين . على كل ورقة من اوراق السفينة . وكان الرجل التونسي . يعي ما يفعل . اذ اختار اسم صدام حسين امضاء لا ليُعرف به نفسه وحسب . بل ليعرف به ايضا عصراً جديداً كان العرب ينتظرونه قرونا طويلة .

فالاسم . عند اخوتنا على طول شواطيء المغرب العربي مفتاح يفكون به ما كان مغلقا على الحاضر والمستقبل . والاسم . هو ذاك الذي جعل الحلم يختلط بالواقع . فلم يكن هناك من يصدق انه سيشهد عصراً يرى فيه معجزة تتجسد في قائد يُبكي اعداءه . ويعز اهله .

يكفي العراقي اليوم . انه يحاط بالعشرات حين يكون في عاصمة عربية . فترى اخوة عربا له . يتلمسونه ويسالونه السؤال الخالد : احقاً انت من بلاد صدام حسين .. ؟ .. سلمّ لنا عليه .. واعطني صورة له .. وخذ قلبنا اليه .

يكفي العراقي اليوم ان يُحدث اخوة عربا يلتقيهم في ايما عاصمة . انه عاش ايام ام المعارك الاخيروي تفاصيلها . اما من كان عراقياً وتسنى له شرف مقابلة القائد فيكون عليه عندئذ ان يسكب على قلب سائله ماءً يروي عطش سنوات جدباء لم يعش فيها الحلم بين الناس . ولم ينتعش في حياتهم الامل قبل ان يحل عصر صدام حسين .

في شارع بالمغرب العربي يراك بائع اللوز عراقياً . فيعطيك عربة ملأى باللوز . على ان تعطيه دالة على عراقيتك وانتسابك الى عصر صدام حسين .

-- لذلك فيوم اختار التونسي اسم صدام حسين امضاءً له . كان قد اختار هوية . واسما . وعنوانا . ومفتاحا . وجواز عبور الى حلم لا تهشمه الصواريخ ولا يسرقه الحصار ..

■ سعد البزاز

[illegible]

الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله الوزير اليمني

■ بغداد/واع : تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية . وقد قام بتسليم الرسالة السيد محمد عبدالله وزير التربية في الجمهورية اليمنية لدى استقبال السيد الرئيس له امس . وحضر المقابلة السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية □

أحمد نجيب الشابي رئيس حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي لـ (الجمهورية)

القائد صدام حسين والعراق رمز صمود الامة وعنوان ارادتها

■ تونس ـ صباح ناهي :

حيا السيد نجيب الشابي رئيس حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي . باسم اعضاء الحزب وجماهيره . السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعب العراقي في وقفته البطولية الرائعة ضد الامبريالية .

واكد السيد الشابي لمندوب (الجمهورية) . الذي زاره في مقر حزبه في العاصمة التونسية ان حزب التجمع واحزاب المعارضة التونسية يسعون الى فك الحصار الظالم الذي يتعرض له شعب العراق من قبل التحالف العدواني ضد الامة العربية وقوتها الفاعلة المتمثلة بالعراق .

وقال السيد الشابي ان موقفنا كحزب قومي . واحزاب المعارضة التونسية الاخرى المناصرة للعراق وشعبه . ياتي كجزء من المقدسات العربية . لان العراق اضحى الرمز القومي الفاعل والعنوان الكبير لارادة الامة وصمودها الحقيقي في مواجهة قوى العدوان . مشيرا الى ان موقف العراق في مجابهته للعدوان كشف عن التناقضات التي تعيشها الاقطار العربية . وبين للمناضلين العرب الحاجات الحقيقية لترصين جدار النضال العربي . فكان العراق في موقف المجابهة مثل البرق الذي القى اضاءة قوية على كل احوال الامة . وفضح الشعارات والمزايدين بها

احمد نجيب الشابي ■ عدسة صباح ناهي

وانتفض على الظلم والتعسف الذي يعانيه الواقع القومي العربي .

واضاف ان الجماهير التونسية . بكل فصائلها وقفت وتقف مع الشعب العراقي في تصديه للمؤامرة . وعليكم ان تذهبوا الى اي شارع وبيت في تونس شمالا وجنوبا شرقا وغربا . وتلتقوا اي مواطن لتعرفوا ما يكنون لقيادة العراق وشعبه من تقدير واحترام واكبار لمواقفهم البطولية الفذة في صمودهم الاسطوري . مؤكدا ان (ام المعارك)احدثت حالة جديدة في بناء المجتمع المغاربي لم تكن موجودة سابقا .

واضاف السيد الشابي ـ لقد فتنت بالرئيس صدام حسين بعد مقابلتي له . وادركت عمق وبعد تفكيره ورؤيته الثاقبة للامور ودرايته بالتطور التاريخي للشعوب . ومعاركها في سبيل الحرية وترسيخ قيم العدل . لذلك فان دفاع العراق عن موقفه ومجابهته للعدوان كان يخضع لهذه الرؤية العميقة والمترسخة والمستندة الى ارادة الامة . ودورها الحضاري .

وعن الالية التي يعمل بها حزب التجمع الاشتراكي . لتطبيق مقررات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية الذي عقد في بغداد خلال شهر تشرين الاول الماضي . قال السيد الشابي نسعى بالتنسيق والتعاون مع احزاب المعارضة الاخرى على تكثيف فاعلية العمل الكفاحي لمناصرة العراق . وفك الحصار الظالم المفروض على شعبه . بفضح جريمة الحصار ونتائجها على اطفال ونساء وشيوخ العراق . على الساحات المغاربية والدولية .

فما يتعرض له شعب العراق جريمة مدبرة لايمكن السكوت عنها . ونحن ندعو الحكومة التونسية الى العمل الجاد والفاعل للاسهام في رفع الحصار الظالم . كما ندعو المنظمات الانسانية للضغط على دول التحالف العدواني بهدف تحقيق هذا الغرض .

واختتم السيد الشابي حديثه بالتاكيد ان الاحزاب والمنظمات والاتحادات التونسية تكثف جهودها لتصعيد الية العمل . مستلهمة مقررات المؤتمر الثالث للقوى الشعبية العربية . في نصرة قضية العراق وشعبه .

وقد حضر المقابلة السيد داود القيسي نقيب الفنانين العراقيين □

عزة ابراهيم زار جامعة صدام للعلوم الاسلامية

■ بغداد/واع : زار السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس جامعة صدام للعلوم الاسلامية . واكد السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال لقائه برئيس الجامعة وعدد من اساتذتها ان التاريخ الشخصي والتربية العالية للطالب الذي سينهل من ينابيع هذه الجامعة المباركة يجب ان يؤخذ في نظر الاعتبار . فينضم اليها الطلبة الذين اتخذوا حب رسول الله (ص) واصحابه والصالحين من امته وسنته الغراء وتعاليم دينه السمحاء شعارا ودثارا . ويمكن التعرف على ذلك من خلال سيرتهم ومعرفتهم الاضافية ضمن هذا التوجه والاختصاص . واضاف السيد عزة ابراهيم ان جامعة صدام للعلوم الاسلامية يجب ان تكون جامعة متميزة وذات رسالة كبيرة في طلبتها وكوادرها التدريسية . وبما انها انشئت لتكون لها رسالة فلابد اذن ان تصبح متميزة في العالمين العربي والاسلامي . وقال ان على الجامعة توفير المناهج ذات المستوى الرفيع الذي يتناسب وعظمة الاسلام وسموه الروحي واستيعاب المرحلة الحالية التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية . وكذلك توفير الاساتذة الاكفاء لكي ينهضوا بالعملية التربوية النهوض الشامل والهادف . واستمع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الى شرح مفصل عن مختلف القضايا التي تهم الجامعة . قدمه الدكتور بشار عواد معروف رئيس الجامعة . ورافق السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال زيارته للجامعة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية □

نيسان رئيساً للاتحاد الوطني لطلبة العراق وسيف الدين محمود للاتحاد العام للشبيبة

د . انور مولود نيسان

سيف الدين محمود

■ بغداد/ناجحة كاظم :

قرر المجلس المركزي للاتحاد الوطني لطلبة وشبيبة العراق في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد مساء امس الاول شطر الاتحاد الى اتحادين احدهما للطلبة والاخر للشبيبة .

واعلن مصدر في المجلس عن تسمية انتخاب الدكتور انور مولود نيسان رئيسا للاتحاد الوطني لطلبة العراق بينما انتخب السيد سيف الدين محمود رئيسا للاتحاد العام لشبيبة العراق . وقال ان المجلس انتخب لجنتين تحضيريتين . للاتحادين ... مشيرا الى ان الظروف المرحلية الحالية استوجبت ايجاد صيغ جديدة لتنظيمها وتعبويها ... النهوض العراقي في الاعمار واعادة البناء .

واشار الى المجلس ... بيانا الى الجماهير الطلابية والشبابية ... المهمات المستقبلية ... الطلبة والشبيبة ... اضافية جديدة ... المهمة في المجتمع ... التحديات المصيرية التي ... العدوان الامريكي الاطلسي على العراق .

يذكر ان الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشبيبة العراق كانا قد دمجا في ... عام ١٩٨٤ ... وظروفها □

مجلس الوزراء يلزم اصحاب المشاريع الصغيرة بتسجيلها لدى اتحاد الصناعات

■ بغداد/راوية هاشم : وافق مجلس الوزراء على الزام اصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة والحرفية بتسجيلها لدى اتحاد الصناعات العراقي كشرط لممارسة الانتاج . ودعا اتحاد الصناعات العراقي جميع اصحاب المشاريع الصناعية الصغيرة والحرفية الى عدم ممارسة العمليات الانتاجية مالم يتم قبول تسجيل مشاريعهم وفق الشروط والضوابط الموضوعية لهذا الغرض □

حوافز مالية للعاملين في مجمع طريبيل الحدودي

■ بغداد/سناء النقاش : اقرت وزارة المالية مساعدة الموظفين العاملين في مركز طريبيل الحدودي بحوافز تتراوح مابين ١٠٠٪ الى ١٥٠٪ من رواتبهم كمخصصات لدفعهم الى حسن الاداء وعدم اللجوء الى الممارسات السلبية لسد احتياجاتهم المادية اعلن ذلك (للجمهورية) السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية واضاف . ـ ان المركز الحدودي في طريبيل يعد بوابة العراق حاليا ويحظى باهتمام كبير من قبل الدولة وقد وضع مجلس الوزراء خطة متكاملة لاصلاح هذا المركز . كما ان وزارة المالية اتخذت مجموعة من الاجراءات خلال هذه المدة لمعالجة بعض النواقص التي يعاني منها المركز وذلك باسناد الموظفين ماليا من خلال المخصصات واستبدال موظفي الكمارك بشكل دوري وباستمرار لتلافي حدوث اي تصرفات غير قانونية . اضافة الى الوزارة تحاول جهدها انتقاء خيرة الموظفين للعمل في المركز .

واوضح السيد الوزير بان الوزارة تتابع موضوع جرد الاموال المحجوزة وكيفية خزنها بطرق سليمة تمنع تلفها وقد استقر اسلوب العمل على الجرد الاني والاصولي ويتم نقلها اولا باول ويوميا الى مخازن الرطبة . والتاكيد على ان يتم تسجيل الاموال بطريقة رسمية اصولية عن طريق الوصولات النظامية عند حجز الاموال .

واشار السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية الى ان الوزارة رصدت الاموال اللازمة لتطوير ابنية المجمع في طريبيل وتزويده بالمعدات التي تؤمن توفر الخدمات للمنتسبين والمسافرين مثل الماء الصالح للشرب واماكن راحة الموظفين □

حراثة ٤٢٠ الف دونم وكري ١٠٠ كيلومتر من جداول القادسية

■ القادسية/سعد جابر حقق فلاحو ومزارعو محافظة القادسية نسبة ٨٣٪ من عمليات الحراثة الجارية حاليا للارض المخصصة لزراعة الحنطة والشعير للموسم الشتوي الحالي

السيد محمد كريم الصياد مدير فرع الزراعة والري في المحافظة ذكر ل (الجمهورية) ان المساحات التي تمت حراثتها بلغت (٤٢٠) الف دونم من اصل المساحة المقرر زراعتها لهذين المحصولين والبالغة (٥٣٨) الف و٦١١ دونما حيث تشارك في هذه العمليات (١٢٠٠) ساحبة تابعة للقطاع الخاص والفلاحين والمزارعين وقد تم توفير جميع مستلزمات عمل هذه الساحبات بما فيها الزيوت وورش التصليح المتنقلة .

واضاف ان كميات البذور المستلمة لحد الان بلغت (٥) الاف طن من الحنطة والشعير وتم توزيعها على الفلاحين والمزارعين .

في حين بلغت كميات الاسمدة المستلمة (٨٥٠٠) طن وزعت ايضا على المزارعين والفلاحين مؤكدا ان اجهزة الري انجزت اعمال تطهير (٧) جداول رئيسية بلغت اطوالها (١٠٠)كم شملت جداول الشافعية وذنائب شط الدغارة والجوعان الرئيسي والجوعان ونفر والترمية وابو صبخة فيما يتواصل العمل بتطهير ثلاثة جداول اخرى بطول (١٨)كم التي تشمل جداول الشريفية والحبار والنورية وقد بلغت كلفتهما (٦٠٦) الف دينار □


احدى عمليات حراثة الارض

اختصاصيون عرب يناقشون تصنيع الاعلاف من مخلفات الصناعات الغذائية

■ بغداد/سناء خليل النقاش : يناقش اختصاصيون نهاية الشهر الجاري امكانية استخدام المصادر غير التقليدية لصناعة الاعلاف من مخلفات معامل الصناعات الغذائية اي بقايا تصنيع الحبوب والتمور والزيوت ومخلفات تصنيع الاسماك واللحوم وغيرها واستخدام اليوريا وغيرها من المركبات الكيمياوية في تصنيع الاعلاف والمركزات .

واوضح الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية ان ذلك ياتي استكمالاً للجهود المبذولة من اجل تقييم وتقويم صناعة الاعلاف العربية مع تنامي الطلب على منتجاتها لتلبية الاحتياجات الفعلية للثروة الحيوانية اللاحمة والداجنة والحلوب ولايجاد قواسم مشتركة للانشطة العربية في مختلف نواحي هذه الصناعة والتعريف بالجديد المستحدث عالميا في عالم الاعلاف ولمتابعة قرارات وتوصيات المؤتمر الاول لتطوير صناعة الاعلاف يعقد الاتحاد العربي للصناعات الغذائية المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الاعلاف في الوطن العربي ومعرضه النوعي المخصص في عمان للمدة من ٢٥ ـ ١٩٩١/١١/٢٨ ويتم في هذا المؤتمر الذي يحضره العراق من خلال عدد من المتخصصين في هذا المجال ومناقشة الورقة العراقية بهذا الخصوص ومناقشة عدد من المحاور المتمثلة باستخدام المصادر غير التقليدية لصناعة الاعلاف والتطورات الحديثة في التقنيات الخاصة في تصنيع الاعلاف في العالم .

وافاد الدكتور فلاح سعيد جبر ان من المحاور المهمة التي تناقشها الورقة العراقية والمؤتمر انتاج مركزات الاعلاف من خلال تصنيع واستعمال البروتينات الوحيدة الخلية لاغراض الاعلاف وتصنيع خلطات المركزات الجاهزة من الفيتامينات والاملاح والاحماض الامينية والمواد البيطرية لاغراض الاعلاف ومناقشة المواصفات القياسية للاعلاف ومدخلاتها ونظم السيطرة والرقابة □


تصنيع الاعلاف

براءتا اختراع لجهاز زراعي وآخر للنجارة

■ بغداد/مريم العطية · منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءتي اختراع جديدتين .

وذكر مصدر مسؤول في الجهاز ان البراءتين توزعتا على اختراع جهاز زراعة البذور اليدوية باسم الدكتور مدحت مجيد بما يتيح زراعة المحاصيل التي تزرع على مساحات متباعدة مثل الذرة الصفراء والبيضاء وعباد الشمس والقطن والباقلاء وفول الصويا .

واشار المصدر الى ان هذا الجهاز يتمتع بسهولة استعماله ودقته في الاداء وتوصف مقاومته بانها اكثر تحملا لعدد مرات الاستعمال دون حدوث خلل .

واوضح المصدر ان براءة الاختراع الثانية منحت لجهاز يقوم بصنع اطار الابواب الخشبية وليدمج انجاز ست عمليات نجارية لعدد من المكائن بماكنة واحدة اختصارا للوقت والجهد وكانت براءة الاختراع الثانية قد سجلت باسم السيد حسين حسن رسول .

اتلاف مواد غذائية غير صالحة واغلاق محلات مخالفة في ٣ محافظات

■ بغداد/بشرى محمد شبيب اتلفت دائرة صحة نينوى (٢٣٧٨) كيلوغراماً من المواد الغذائية المتنوعة غير الصالحة للاستهلاك البشري .

وذكرت التقارير الصحية الواردة من محافظة نينوى ان الدائرة نفذت (٦٩) حملة صحية مشتركة شملت انحاء المحافظة وتم فيها اغلاق (١٧) محلاً من اصل (٢٠٧١) محلا تمت زيارتها وسحب (١٣٢) نموذجاً من مياه الشرب للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك البشري

واتلاف (١١٨٨) لترا من الشربت والبيبسي واللبن المخفف واتلاف (٢٠) كيساً من الذرة الايرانية الصنع .

وقالت هذه التقارير ان الدائرة رصدت اربع مناطق لتجمعات الازبال هي مناطق الخضراء والميلسة والجزائر والسويس . فضلا عن رصد تجمعات للمياه الاسنة وطفح المجاري وتحديداً في احياء الخضراء والثورة والجزائر والاصلاح الزراعي والمنصور وتحديد نقاط تصريف المياه الثقيلة الى المصادر المائية والتسرب ومواقعها وتنظيم ندوات توعية لاصحاب المطاعم والفنادق والباعة .

وفي محافظة واسط تم اغلاق (١١) محلاً من اصل (٥١٢) محلاً تمت زيارتها في (٢٣) منطقة تم فيها سحب (١١) نموذجا غذائيا و(٢٥٢) نموذجا من مياه الشرب ثبت ان (١٨٤) نموذجا منها فقط صالحة للاستهلاك البشري وتوزعت النماذج غير الصالحة للاستهلاك على مناطق (الشحيمية وجصان والعزيزية والعروبة) .

وبينت التقارير الواردة من محافظة واسط ان الدائرة نفذت (٣٦) حملة مشتركة مع الدوائر ذات العلاقة في المحافظة تم فيها اتلاف (١١٠) اكياس من طحين الرز تركي المنشأ زنة الكيس الواحد (٢٥) كيلوغراما ثبت بالفحص عدم صلاحيته للاستهلاك البشري واتلاف (١١٦) كيلوغراماً من اللحم

البقية ص٢

مواد غذائية غير صالحة

من القلب ■ غازي المدلشي

صناديق الشكاوى .. تشكي

هذا الزخم من رسائل المواطنين الذي يصلنا يوميا يشكل ظاهرة تدفعنا الى التساؤل والبحث وراء اسبابها الى جانب كونها تفرز ... التساؤل تبقى ظاهرة تستحق منا الوقوف عندها . اصبح المواطن يكتب وينتقد ويكاشف بصراحة وبدون تردد او يمتلكه وهم الخوف من الخوض في مواضيع قد يجدها خطيرة او ... وعليه ان يبتعد عنها الا انه اليوم ... ظاهرة صحية كما يعرفونها الا ان ما ... المواطن عبر هذا الزخم من الرسائل او ... ان يتحول الى نوع من (الاتكالية) على ... فيفقد شجاعة البوح بها مباشرة ومواجهة المشاكل ... لوجه عندما يحاول العبور اليها عبر الصحافة ... نفسه ويخطو خطوات العبور وصولا الى ... المكتسب ... نريد من المواطن ان يطرق ابواب الوزارات والدوائر والمؤسسات ليس مستجديا بل مطالبا بحقوقه ... وان لا تركبه رهبة مواجهة المسؤول والاندفاع ... بحقه عبر الاخرين ... عليه ان يلجا الى الصحافة في اخر المطاف وعندما يركبه الياس او تغلق الابواب في وجهه ... تلعب الصحافة دورها . ومن جانب اخر ... الدولة ومسؤولوها من هذه (الشكاوى) ... على جدران دوائر الدولة وكتبت عليها ... المواطنين) هل صحيح ان الرسائل او (الشكاوى) ... وتشكو) داخل هذه الصناديق يقتلها الملل ويحجبها ... طويلة واذا ما اخرجت عندها يكون التعب قد ... الذي ارادت ان تستقله بداية قدومها الى صندوق الشكاوى ... الوصول الى المحطة التي تريد ... منذ عشرات السنين وهذه الصناديق معلقة داخل دوائر الدولة حتى ... كتبت عليها دون ان نجد من طور اسلوبها او ... يعيد الحركة والحياة الى هذه الصناديق التي ... شكاوى المواطنين تشكو وحشة العزلة ... قبل المواطنين . . ومقابلات المواطنين ... لانها تخلق امام المواطن مشكلة اخرى ... هي البحث عمن يتوسط له لدى من ... مشكلته في دهليز وينتظر خروجها او ... لا نقترح ولا نرسم الحلول لمشكلة ... المواطنين ولكننا ندعو الى تطوير اساليب ... من قبل المسؤولين بين حين واخر ... منذ عشرات السنين هي مواجهة ... الطلب مع ذكر (الاسباب) وانتظر (الجواب) ... (راجعنا) بعد ايام وينتظر شهورا واخرها ... امر تسلم الشكاوى او موظف استعلامات الدائرة ... الى الصحافة ويتضايق المسؤول من نشر ... او المسؤول في تحديد يوم من كل شهر لمواجهة ... بعد تسلم شكواهم مسبقا وتلخيصها ... علنية موسعة هي انفع بكثير للمواطن ... المسؤول يوما واحدا في الاسبوع يستقبل ... او اكثر بقليل ... نحن نبحث عن ... اساليب صناديق الشكاوى ... المسؤول معرفة مكانها ...

وزارة التجارة : تثبيت المعلومات الصحيحة في البطاقة التموينية

■ بغداد ـ سناء النقاش دعت وزارة التجارة المواطنين الى اعطاء المعلومات الدقيقة في استمارة البطاقة التموينية .

وقال السيد حاتم عبدالحسين مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة في الوزارة . ان نتائج ذلك ستعود على المواطنين انفسهم من خلال زيادة فقرات الحصص في البطاقة التموينية مؤكدا ان الاساس المعتمد في معلومات استمارة البطاقة التموينية . هو هوية الاحوال المدنية التي يقدمها رب الاسرة الى اللجنة المختصة المكلفة بانجاز البطاقات التموينية في ١٩٩١/١٢/٣١

واشار الى ان عدم تقديم هوية الاحوال الشخصية لا يعني حرمان العائلة من الحصص التموينية لشهر كانون الاول هذا العام وشهر كانون الثاني لعام ١٩٩٢ . وسيكون هناك مجال كاف لرب الاسرة لاستصدار بطاقات احوال شخصية لاولاده ممن ليس لديهم بطاقة والذين يزيد اعمارهم على السنة . فالطفل الى عمر سنة يقدم له بيان الولادة اما الاطفال الاكبر عمرا فيمكن للوالد اخذ وقته الكافي لاصدارها وتقديمها الى اللجنة لاضافة المعلومات للاستمارة التي كتب فيها اسماؤهم الى حد يوم ٩١/١٢/٣١ .

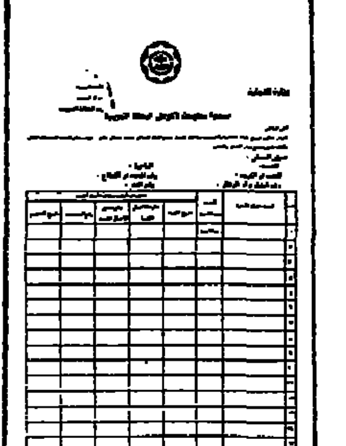
واضاف ـ ان على رب الاسرة ان يقدم اي مستمسك ثبوتي للجنة حول سعيه للحصول على هوية الاحوال المدنية خاصة وان اللجنة لديها سجل يثبت فيه العنوان للمحلات والازقة والدور واسماء شاغليها من العوائل .

وافاد السيد حاتم عبدالحسين .. ان الانشطار العائلي غير وارد بالنسبة للعائلة التي تسكن الدار الواحدة وعليه فعلى رب العائلة ان يثبت اي حالة تغيير تحصل في عائلته مثل زواج ابنائه او وفاة احد افراد الاسرة .

وذكر انه لم تسجل حالة وفاة واحدة خلال هذا العام وهذا غير معقول . ولكن دخول الاستمارات الى الحاسبة الالكترونية سيكشف حالات التلاعب وبذلك يعرض المواطن نفسه الى المحاسبة وفق قانون تنظيم التجارة رقم ٢٠ لسنة ٧٠ المعدل والذي تنص المادة (١٠) منه في الفقرة الرابعة من اولا يعاقب بالسجن مدة لا تزيد عن ١٠ سنوات او بالحبس مدة لا تزيد عن ٣ سنوات وبغرامة لا تزيد على ٣ الاف دينار . ولا تقل عن الف دينار او احدى هاتين العقوبتين وذلك في حالة اعطاء معلومات كاذبة عمدا او قدم سجلات او وثائق او مستندات مزورة او غير حقيقية مع علمه بذلك » .

واوضح ان اجراءات اخرى ستتخذ بسحب البطاقة التموينية منه لمخالفته .

واشار السيد مدير عام دائرة التخطيط والمتابعة الى ان وزارة التجارة ستعتمد مستقبلا في توزيع مواد اضافية الى المواد الواردة في البطاقة التموينية كاللحم والدجاج والسكاير على حصة الفرد وليس العائلة لذلك فان حالات الانشطار لتشكيل العوائل الجديدة سوف لا تغير من واقع التجهيز والحصة المقررة □


استمارة البطاقة التموينية

انجاز جسر العكيكه الحديدي مطلع الشهر المقبل

■ ذي قار/عبدالحليم صالح ينجز خلال الاسبوع الاول من الشهر المقبل اعمار جسر العكيكة الحديدي في محافظة ذي قار . وقال المهندس عبدالصاحب عبدالامير مدير طرق وجسور ذي قار ان نسبة الانجاز في اعادة اعمار هذا الجسر بلغت حتى الان (٩٣) بالمئة . واضاف ان طول الجسر الذي تبلغ كلفة اعادة اعماره (٥٠٠) الف دينار يبلغ (١٣١) مترا وبعرض (١١) مترا وبممرين ويتكون من ركائز انبوبية مملوءة بالكونكريت المسلح وسطح حديدي مغطى بالاسفلت .

وافاد مدير طرق وجسور ذي قار ان شركة الانفال للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير التي اعادت بناء هذا الجسر انجزت في وقت سابق اعادة اعمار جسر الاصلاح الذي تعرض هو الاخر للقصف المعادي بطول (١١١) مترا وعرض (١٣) مترا وبكلفة (٥٠) الف دينار □

احد الجسور المشيدة